وزارة التامينات تطلب تطبيق القانون الجديد من يوليو الحالى

الأحرار

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩١٥٤٢٠/٩٠٩٧٠٦/٩٠٩٠٤٥
الطباعة: دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة: مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة: أحمد نوار

رئيس التحرير: وحيد غازى

٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٢٣ يوليو (تموز ١٩٨٤ - ٢٤ شوال ١٤٠٤ ● العدد ٣٣١ - السنة السابعة
AL AHRAR, 23 JULY 1984 No. (331)

الاختلاس بطريقة مبتكرة عصابة فى القطاع العام تقتسم التعويضات مع العمال

كتب محمد زكى:

شكل ((ثلاثة)) من كبار المسئولين باحدى الشركات التابعة لقطاع المطاحن والصوامع عصابة لاختلاس اموال الشركة ((قطاع عام)) بطريقة مبتكرة .

تبين ان ((العصابة)) تقوم بالتلاعب فى قضايا التعويضات التى يقيمها العمال ضد الشركة حتى يحكم لصالح ((العمال)) ثم تتقاسم العصابة التعويضات مع العمال !

كشفت التحقيقات عن اصرار ((رئيس العصابة)) - وهو مسئول كبير بالشركة - على اعادة بعض المنحرفين الى العمل بالشركة رغم ثبوت اتهامهم بسرقة ٣ آلاف جوال دقيق من الشونة التابعة للشركة .

ضرب رئيس العصابة عرض الحائط باعتراض الادارة الهندسية بالشركة على شراء مخزن للشركة .

أصر ((رئيس العصابة)) على شراء المخزن والمبانى التى تعلوه !

كشفت التحقيقات الاولية - التى تجريها هيئة قطاع المطاحن - عن قيام العصابة بالتواطؤ مع احد المقاولين بالقطاع الخاص .

وافق اعضاء العصابة على تسلم ٦ مخازن جديدة تابعة للشركة بالرغم من وجود اخطاء فنية جسيمة بها .

احالت الهيئة نتائج تحقيقاتها الى النيابة الادارية

تجرى النيابة - خلال الايام القليلة القادمة - تحقيقا مع افراد العصابة تحت اشراف جمال ابراهيم وكيل اول النيابة وامانة سر ماجد نصيف .

٩٠ شركة قطاع عام تعمل بدون مجلس ادارة

كشفت اجهزة الرقابة الادارية عن ان ٩٠ شركة قطاع عام تعمل بدون أعضاء لمجالس اداراتها .

تضم قائمة هذه الشركات ٤٠ شركات بقطاع التموين و ٤٠ شركة بقطاع الصناعة و ٥ شركات بالاقتصاد و ٥ بالتجارة الخارجية .

اشار تقرير اجهزة الرقابة الى وجود ٢٠ شركة أخرى تعمل من خلال مجلس ادارة مؤقت .

٢٥٦٪ زيادة فى أسعار الارز

لجأت وزارة التموين الى طرح عبوات جديدة من الارز كمبرد لمضاعفة الاسعار بنسبة ٢٥٦٪ .

طرحت الوزارة العبوة زنة ٥ر٢ كيلو جرامات بسعر ٢٥٠ قرشا .

اختفت عبوات الارز القديمة التى كانت تطرح بسعر ٣٥ قرشا للعبوة زنة ٥ر٢ كيلو جرام .



* رأى المعارضة *

الرد على بيان الرئيس (٤)

والحكومة الجديدة

قبل أن نختم المقالة الاخيرة عن رد حزب الاحرار على بيان السيد الرئيس محمد حسنى مبارك امام مجلسى الشعب والشورى، نرى انه لزام علينا التعليق على التشكيل الوزارى الجديد بعد أن أعلن منذ أيام قليلة ..

اولا - ان التشكيل الوزارى الجديد تضمن خروج ٨ وزراء واحتفاظ ١٧ وزيرا بمناصبهم وتغيرت مناصب خمسة من الوزراء ، فهو أقرب الى التعديل الوزارى من التغيير الوزارى ..

ثانيا - صحح هذا التشكيل الوزارى الجديد بعض الاخطاء التى كانت سائدة فى اسلوب عمل مجلس الوزراء السابق اذا انه الغى لجنتين وزاريتين هما لجنتا الانتاج والخدمات وهو ما طالبنا به مرارا حفاظا على وحدة العمل الوزارى وتكامله وتضامنه والتنسيق بين أعمال الوزراء . ولكن الوزارة الجديدة احتفظت بلجنة السياسات والشئون الاقتصادية وفى رأينا ان ذلك يوجد ازدواجا فى اعمال مجلس الوزراء ، لان المجلس بطبيعته يعتبر لجنة عليا للسياسات والشئون الاقتصادية والانتاجية والخدمية فهو الذى يقترح السياسات العامة وبعد اقرارها من رئيس الجمهورية يتولى المجلس اجراءات التنفيذ والمتابعة كما أن الاجتماع الاسبوعى لمجلس الوزراء يظهر المشاكل والعقبات التى تعترض سبيل العمل التنفيذى كما انه يوجد الانسجام الوزارى وهو عنصر أساسى فى نجاح أى حكومة ..

ثالثا - ان التشكيل الوزارى الجديد قد فصل بعض الوزارات عن الاخرى مثل التعليم والتعليم العالى باعتبارهما مرحلتين تختلفان فى طبيعتهما وتحتاج كل منهما الى وزير يشرف عليها خاصة بعد ان اتسع نطاق التعليم العام ونطاق التعليم العالى والجامعى .. بالاضافة الى فصل وزارة الاسكان عن وزارة التعمير واستصلاح الاراضى .. لما للاسكان من اهمية كبرى وتأثير كبير فى استقرار المجتمع المصرى ولما له من طبيعة تختلف عن التعمير واستصلاح الاراضى وان كنا نرى أن استصلاح الاراضى يقتضى ان يتبع وزارة الزراعة لما له من صلة كبيرة بالتركيب المحصولى والدورة الزراعية الى آخر الخدمات الزراعية العديدة التى تحتم وحدة المسئولية عن الزراعة واستصلاح الاراضى .

خامسا - صحح التعديل مفهوم وزير الدولة أى الوزير بلا وزارة أى بلا اجهزة ومصالح يشرف عليها لذ كان وزير

البقية (ص ٢)

الأحرار

د. وجيه شندى

١٠٠١٪ زيادة فى رسوم هبوط الطائرات

رفعت وزارة السياحة والطيران المدنى رسوم هبوط الطائرات بالمطارات المصرية من ١٠ جنيهات الى ١٠٨ بزيادة قدرها ١٠٠١٪ !!

تضمن القرار محاسبة الطائرات على أساس سعر لتر البنزين ٥٦ ستة أى ما يعادل ٥٦ قرشا مصريا .. كانت المحاسبة تتم على اساس ٥٧ قرشا للتر .

يسرى القرار على التاكسى الجوى الذى يعمل على الخطوط الداخلية ويسع من ٥ افراد الى ١٢ فردا ويساهم فى تنشيط السياحة الداخلية . ويسرى القرار أيضا على طائرات رش الارض الزراعية بالمبيدات والتى تساهم فى زيادة المحاصيل !

أول تصريح قضائى فى اطار التكامل

تجرى الاتصالات حاليا بين نقابتى المحامين المصرية والسودانية لاصدار اول تصريح لمحام مصرى للعمل امام المحاكم السودانية . ومحام سودانى للعمل امام المحاكم المصرية .

[illegible]

دعوى يوسف أدريس ضد وزير الثقافة ورئيس تحرير الاهرام

تنظر محكمة جنوب القاهرة يوم ١٨ اكتوبر القادم دعوى التعويض التى اقامها د. يوسف ادريس ضد وزير الثقافة ورئيس تحرير الاهرام

[illegible]

وزارة التامينات تطالب بتطبيق القانون الجديد من يوليو الحالى

كتب - محمد المنياوى :

طلبت وزارة التامينات الاجتماعية تطبيق القانون الخاص بزيادة نسب الخصم من مرتبات العاملين لحساب التامينات الاجتماعية ، اعتبارا من مرتبات الشهر الحالى ((يوليو)) .

رفضت اغلبية الشركات تنفيذ تعليمات الوزارة لخلو الكتاب الدورى الخاص بهذه التعليمات من تاريخ الصدور .. وعدم قيام رئيس مجلس الوزراء بالتوقيع على القرار الخاص بذلك .

كان الاتحاد العام للعمال قد طلب من رئيس مجلس الوزراء تشكيل لجنة لبحث أوجه تمويل الزيادة فى النسب بما لا يضر العمال .

اكتشفت الهيئات والشركات ان تطبيق القرار بالخصم سيؤدى الى تخفيض المرتبات بما يعادل ٢٠ ، ٢٥٪ .

ممنوع البحث عن المعادن بالصحراء

توقفت تراخيص التنقيب عن المعادن فى الصحراء المصرية ..

يرفض المسئولون بوزارة الصناعة منح هذه التراخيص بحجة انتظار تعديل قانون الثروة المعدنية .

ناصريون

(ص ٨)

خلاف بين المالية والبترول بسبب فروق الاسعار

وقع خلاف بين وزارة المالية ووزارة البترول حول حصيلة فرق أسعار بيع البترول لشركات الاستثمار ، والتى يتم محاسبتها طبقا للاسعار العالمية للبترول .

كانت وزارة البترول قد أعدت لائحة لتنظيم توريد فروق الاسعار .

نصت اللائحة على أن يتم سداد الفروق الى الهيئة العامة للبترول .

اعترضت وزارة المالية وطلبت تعديل اللائحة الى النص على سداد الفروق لحساب وزارة المالية .

مصطفى كامل مراد يطالب ب :

إتاحة الفرصة لجميع الاحزاب بالاذاعة والتليفزيون فى أى وقت

طالب مصطفى كامل مراد باتاحة الفرصة أمام ممثلى الاحزاب للالتقاء بالمواطنين عبر الاذاعة والتليفزيون فى جميع الاوقات وليس فى فترة الانتخابات فقط .

وطالب رئيس حزب الاحرار بضرورة تحويل الصحف القومية الى شركات يساهم فيها جميع العاملين بالمؤسسات الصحفية .

قال مصطفى كامل مراد - فى اجتماع لجنة مجلس الشورى للرد على بيان الرئيس حسنى مبارك - ان هذه الاجراءات هى مجرد مقدمات للديمقراطية .

أكد رئيس الحزب ضرورة قيد الناخبين من واقع السجل المدنى الموجود بجميع أقسام الشرطة ، على أن تتم مضاعفة العقوبة على من يمتنع عن أداء واجبه الانتخابى .

مصطفى كامل مراد

مشاكل ملحة أمام الحكومة الجديدة

صرح مصطفى كامل مراد بأن أمام الحكومة الجديدة مشاكل ملحة ومزمنة وعليها أن تواجهها بأسلوب ديمقراطى يختلف عن المرحلة السابقة وعلى رأسها .. مشكلة الاسكان .. مشكلة الاجور والاسعار .. مشكلة التضخم - مشكلة الدعم .. ولكننا يجب أن نتفاءل دائما وان علاج المشاكل ليس مستحيلا بل هو ممكن ونأمل بإذن الله أن ينجح كمال حسن على رئيس الوزراء فى علاج هذه المشاكل كما نجح فى السياسة الخارجية وجعل الدبلوماسية المصرية مضرب الامثال بين دول العالم النامى فى الحكمة والاتزان والموضوعية والسعى الى تحقيق السلام .

١/٤ مليون ((شقة)) عجز بالمدن الجديدة

كشف الجهاز المركزى للمحاسبات عن وجود قصور فى تنفيذ مشروعات الاسكان بالمدن الجديدة .

بلغ حجم القصور ٢٥٠ الف وحدة سكنية بمدن العاشر من رمضان و١٥ مايو والسلام .

اوضحت تقارير متابعة الخطة والاداء بالجهاز المركزى ان معدلات التأخير فى تنفيذ مشروعات الاسكان بمدينتى ٦ اكتوبر والسادات قد بلغت ٧٦٪ ..

بحث تخفيض بدلات النواب بمجلس الشعب

يبحث الدكتور رفعت المحجوب امكانية تخفيض مكافآت أعضاء مجلس الشعب .

يدور البحث الان لتخفيض بدلات حضور الجلسات العامة للمجلس الى ٢٠ جنيها كما كان قبل ذلك بدلا من ٣٠ جنيها للجلسة الواحدة .

أيضا يتم بحث تخفيض بدل حضور اجتماع اللجان الى ٥ جنيهات للاجتماع الواحد بدلا من ١٠ جنيهات.

١/٢ مليون جنيه خسائر بمحافظة القليوبية بسبب الفئران

القليوبية - حسن عبد الحميد :

خسرت محافظة القليوبية اكثر من نصف مليون جنيه قيمة المحاصيل الزراعية التى التهمتها الفئران .

اعلنت المحافظة انتهاء الحملة القومية لابادة الفئران التى استمرت اكثر من عام .

تكلفت الحملة ٢٠٠ الف جنيه بالاضافة الى النصف مليون جنيه قيمة المحاصيل التى التهمتها الفئران

واشارت التقارير الى ان الحملة قد نجحت فى ابادة نصف مليون فار فقط .

اكدت التقارير الفنية وجود اعداد مضاعفة من الفئران بالمحافظة بالاضافة الى مضاعفة نسب التناسل من الفئران .

حزب الاحرار يحتفل غدا بمرور ٣٢ عاما على ثورة يوليو

يحتفل حزب الاحرار غدا (الثلاثاء) بمرور ٣٢ عاما على قيام ثورة يوليو.

تعقد أمانة لجنة اعادة تنظيم الحزب اجتماعها غدا فى السابعة مساء بمقر الحزب برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

يلقى رئيس الحزب وعدد من قياداته كلمات عن منجزات الثورة فى بداية الجلسة ثم تبدأ المناقشة حول اعادة تنظيم الحزب .

وقد أعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان ثورة الاحرار هى أم الثورات التى فتحت للعالم الثالث طريق الحرية والاستقلال ، وطريق العدالة الاجتماعية .

ان هذه الثورة المجيدة التى حققت كل انجازاتها .. التى حققت كل أهدافها وما زالت تسعى لتحقيق الديمقراطية الكاملة هى رمز لتحرير الانسان من الاستعمار ومن سيطرة رأس المال لتحقيق الحرية والديمقراطية على السواء .

الصورة (ص ٨)

عضوية نقابة التجاريين .. مسوغ للتعيين

طالبت نقابة التجاريين باعتبار عضوية النقابة ضمن مسوغات التعيين فى الوظائف المحاسبية التى تشترط تعيين حملة المؤهلات التجارية العليا.

جاء ذلك فى رسالة بعث بها الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد نقيب التجاريين عقب موافقة الجمعية العمومية على تغيير قانون النقابة واشتراط العضوية لممارسة العمل المحاسبى والمراجعة .

لم يصدر الدكتور صلاح حامد القرار رغم استعجال النقابة أكثر من مرة لاصدار القرار .

اختفى مالك العمارة مع لجنة التعاقد فالقى باوراق المدرسين المصريين من النافذة

نشب خلاف بين مالك احدى العمارات السكنية بحى المهندسين وبين المسئولين بمكتب التعاقد التابع لاحدى الدول العربية الشقيقة .

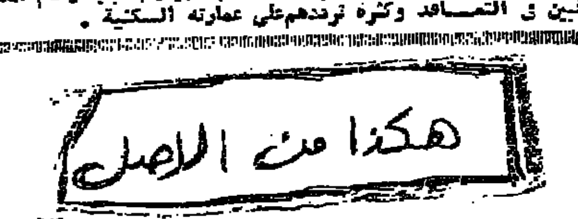
قام مالك العمارة بالقاء الاوراق الخاصة بالمدرسين المصريين المتقدمين للتعاقد للعمل بهذه الدولة العربية.

فوجىء المواطنون بشارع ((شهاب بالمهندسين)) بمالك العمارة وهو يقوم بالقاء اوراق المدرسين المصريين من احدى نوافذ عمارته السكنية ليمنع المدرسين المصريين من التردد على ((عمارته)) التى يوجد بها مكتب التعاقد .

أكد المالك ان العمارة اصبحت مهددة بالانهيار بسبب زحام المدرسين الراغبين فى التعاقد [illegible]

تربية الدواجن فى مصر مهددة بالانهيار

ص ٣



هكذا من الاصل

● ١٩٨٤/٧/٢٣ ●

حــــكاية امريــكية

طالعت بعدد الجمعة ١٩٨٤/٧/١٣ تحت عنوان حكاية امريكية بباب رأى الاهرام ان الفريد أثرتون السفير الامريكى السابق فى مصر كتب مقالا فى مجلة الشئون الخارجية الامريكية اكد فيه ان مأساة تدهور العلاقات الامريكية العربية ترجع الى خطأ جسيم ارتكبته واشنطن وهو انها اعتبرت الالتزام الذى ورد فى تعهدات اتفاقية الفصل بين القوات وفى الاتفاق الامريكى الاسرائيلى بعدم الاتصال بمنظمة التحرير بمثابة التزام نهائى يتكر عليها الى الابد أى حوار مع المنظمة واوضح الاهرام ان عدم التزام مناحم بيجين بوقف اقامة المستوطنات فى الضفة الغربية طبقا لمعاهدة كامب ديفيد وامور اخرى تمكن امريكا من التحلل من تعهدها بعدم الاتصال بالمنظمة وانتهى الرأى بأن قال ولكن امريكا لم تفعل ذلك الى اليوم .

واضيف الى رأى الاهرام بان أمريكا لم ولن تفعل لاسباب تاريخية واسباب اخرى حالية سأوجزها فيما يلى :

اولا : دور أمريكا فى انشاء دولة اسرائيل

لقد سمعت خطابا لحاييم وايزمان أول رئيس لدولة اسرائيل عام ١٩٤٩ قال فيه ما نصه ((الحمد لله لقد نجحنا فى انشاء دولة اسرائيل التى جاهدنا فى انشائها منذ سبعين عاما ويرجع الفضل فى ذلك الى الرئيس ترومان الذى أمر بانشاء دولة اسرائيل .

ثانيا : اسرائيل شوكة زرعتها امريكا فى جنب العرب لكى تؤمن مصالحها فى الشرق الأوسط وتضمن ايقاف أى توغل شيوعى الى دول المنطقة ولذلك فان امريكا هى مصدر السلاح الوحيد ومصدر التمويل الاكبر لاسرائيل كى تجعلها دائما اقوى من أى دولة عربية تفكر فى مواجهة اسرائيل .

ثالثا : التصريح الامريكى بحماية حدود اسرائيل ذلك التصريح الذى أدلى به الرئيس الامريكى قبيل النكسة عام ١٩٦٧ اذ قال ما نصه ((اننا نحمى حدود اسرائيل الموقعة بذلك حدود اسرائيل قبل نكسة ٦٧ وفيها الضفة الغربية أى كل فلسطين .

رابعا : المنظمات الفلسطينية على خلاف مع بعضها وفى صراع مع بعضها أيضا والادهى والأمر انها تتسبب فى الخلافات بين الدول العربية التى تمول كلا منها وقد شاهدنا الصراع الدموى الاخير بين قيادات منظمة التحرير نفسها .

والذى ادى الى خروج ياسر عرفات ومؤيديه من طرابلس فى لبنان

خامسا : تجارة السلاح مع العرب اذا لم يكن هناك عدو اسرائيلى على حدود الدول العربية ولن تبيع امريكا السلاح وهو أحد البنود الذى تسوقى منها أمريكا فروق ارتفاع سعر البترول بعد حرب ١٩٧٣ .

سادسا : المغالاة الامريكية لقد ازدادت المغالاة الامريكية من التواجد الصهيونى فيها اذ انه يسيطر على كل شىء حتى سياسة امريكا نفسها وعلى انتخابات الرئاسة

سابعا : سلبية الدول العربية فكلها تكتفى بالتصريحات والتلميحات ودفع المبالغ التى تطلبها المنظمات والقاء اللوم والتبعة على مصر

فما رأى الاهرام الآن ؟ وإلى لقاء آخر على هذه الصفحة لايضاح موقف الدول العربية من نفس القضية .

لواء زغلول شلبى
عضو حزب الاحرار

مـع قضـية يعيشـهـا المجتمـع

ينظر اليه من يجلب نحوله الى عباده من خلال قلوبهم مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (ان الله لا ينظر الى صوركم بل ينظر الى قلوبكم) فاذا كان المرء خاليا تماما من الحقد والغش متعاليا عن الانحراف يرينا من الكره أسبغ الله عليه برحمة يغمره ببركته واستجاب لندائه وانزل عليه الخير من حيث لا يحتسب ـ اما اذا كان حاقدا على مخلوقات الله ضائقا ببر المولى سبحانه وتعالى متقطعا لاطماع الدنيا ـ فانه لا يصبح له عمل ولا يتحقق له أمل ولقد كان الصادق المصدوق سيدنا محمد الامين عليه افضل وازكى السلام أصفى القلوب البشر جميعا محبا للخير عطوفا على من حوله ـ اخى فى الله لقد قال فى حديثه الشريف ـ لا يؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فان جماعة المسلمين هى التى تقوم على الاخاء والحب المشترك .

والتعاون المتبادل فيما بينهم والوفاء بالود الحقيقى دون رياء او حقد ـ ويقول الله تبارك وتعالى فى محكم آياته (والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم .. صدق الله العظيم) .

ومن هنا يصف رب القدرة سبحانه وتعالى المهاجرين والانصار بأنهم يحبون من سبقوهم من الصفوة المخلصة بالايمان بالله واليوم الآخر وانى ادعو الله بدعاء الصدق والايمان أن ينزع من قلب كل بشر نزعة الحقد والرياء والله سبحانه وتعالى اهلا للسؤال وجديرا بالاجابة وهذا وصف صادق للمهاجرين والانصار وما كانوا عليه من خلق ومحبة مبنية على أساس من الصدق بالحب والتراحم ـ والكل يعلم ان الخصام اذا كبرت جذوره وتفرعت أشواكه تؤذى صاحبيها وتقتل زهور الايمان وتذيل ثمار الحنان وتهدم الحب والامان ـ ولاذكرك يا أخى فى الله ان الحقد الملىء بالغل وخصوماته تذهب بعقولهم فتهوى بأصحابها فى بؤرة المعاصى ـ فيستحقون لعنة الله ـ لان الحقد والغل يجعل صاحبهما ينظر الى الناس بعين تزوغ وتروغ عن الفضائل وتكبر الرذائل وبذلك يؤدى الحقد بصاحبه الى حب الانتقام .. ومن هنا تنشأ المصائب لخلق الله ـ فالبعض يصنع الاكاذيب والبعض الاخر يتقمص شخصية الباطل للضحك على الناس بأساليب الرياء والنفاق

ـ وفى الحقيقة ان هذا وذاك لو نظر خلفه لوجد انه يجر أذيال النفاق والرياء مدنسة بالغرور والكبر والاعمى ـ حاشى لله فالكبرياء والعظمة لله وحده لا شريك له ـ وهذا أمر يبغضه الاسلام وينهى عنه ويحذر من حدوثه ونصيحتى لمن يتنافق وجب عليه ان يفهم ان السنة الناس اقلام الحق وكم من شخص ظن انه على الطريق المستقيم من وجهة نظره او يكون ذلك حقيقة ـ ولكن يخرج منه لفظ يعبر عما يكنه قلبه او تصرف يدل على ما يملأ قلبه من حقد ـ وعولا يعى أن اللفظ الذى تلفظ به هو دليل قاطع على ما يدور بداخله ـ وقد قال اشرف الخلق حبيب الله ومصطفاه صلوات الله وسلامه عليه الا اخبركم بأفضل درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ قالوا : بلى قال : اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هو الحالقة ـ لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين .. صدق رسول الله .

ولكن للاسف الشديد نجد فى هذه الايام اذا تدخل الشيطان بين اثنين ووقع بينهما اى خلاف نجد واحدا يصلح وعشرة يفسدون ـ وما ذلك والله الا ضعف الايمان وبضعف الايمان يتمكن الشر من النفوس فيحدث التنافر ويتحول الناس الى قطيعة ما أمر الله به ان يوصل ـ ويعجز الشيطان عن اغراء المتمسكين بدينهم دون تظاهر ـ وهنا يحاول الشيطان بث الفتنة واشعال العداء بين ضعفاء النفر من البشر ـ فاذا ما اشتعلت الفتنة والعداوة فرح وهو يراها

تحرق حب الناس بعضهم لبعض وتلتهم الود والفضيلة فيما بينهم ـ ولكن الشيطان لا ييأس من التحرش بين الناس المحبين بعضهم لبعض وحتى بين الاخ واخيه ـ فكيف نتغلب عليه ؟ بايماننا بالله وتقوية مشاعر الالفة وربط المودة .. والدين الحنيف لا يقبل للمسلمين أن يتفرقا على قطيعة وقد قال الرسول الكريم لا يحل لمسلم ان يهجر أخاه فوق ثلاث والانسان بطبيعة الحال فى كل نزاع يحدث اما أن يكون ظالما او مظلوما فان كان ظالما ينبغى ان يعلم لن تخرج من قلب خصمه العداوة الا اذا عاد عليه بما يرضيه فعليه بموجب تعاليم وسماحة الاسلام ان يصالحه ويطيب خاطره ـ اما من له الحق فقد اوصاه الاسلام ان يكون لين الجانب وان يقبل الاسف والمعذرة ـ وهنا رفض الاعتذار خطأ يثير العداء ويشعل نار الفتنة ـ فالاسلام يحاسب الاحقاد فى المهد ـ ان الحاقد تغلى بداخله الاحقاد لانه ينظر الى الدنيا فيجد ما يتمناه لنفسه قد فاته وامتلأ به يد الاخرين وهذا هو السبب الذى ينزع السكينة من قلبه . وقد أخذ أبليس اللعين عهدا على نفسه بأنه سيكون دائما بين المسلمين أمامهم وخلفهم وعلى يمينهم وعن شمائلهم ـ فيجب على الناس أمام هذا التحدى السافر ان يسلكوا فى حياتهم نهجا راقيا وأسلوبا ساميا

حسين عبد المقصود العصراوى
الامين العام لحزب الاحرار
بمحافظة المنوفية

ايهما أهم .. ختم القرآن من مكة المكرمة
ام مسلسل أحمد شوقى امير الشعراء

يعتبر التليفزيون من أخطر وسائل الاعلام تأثيرا فى المشاهدين فهو سلاح ذو حدين ، قد يكون هذا السلاح فعالا اذا استخدم من أجل تثقيف المشاهدين والترويح عنهم بطريقة صحيحة عن طريق الاختيار الجيد للبرامج التى تقدم للمشاهدين وقد يكون سلاحا هداما اذا استخدم بالطريقة التى عامل بها المشاهدين فى شهر رمضان . فانا أفهم أن يقوم التليفزيون فى هذا الشهر الكريم بتعويد الناس على اداء فروض الله تعالى بحيث لا تبدأ برامجه الا بعد صلاة العشاء والتراويح التى يقوم المسلمون بادائها مرة واحدة كل عام على أن يقوم التليفزيون بنقلها يوميا من الازهر الشريف .

بعد ذلك لا مانع من أن يعرض التليفزيون مسلسلات لكن بشرط ان تتفق وجلال الشهر الكريم بحيث تنحصر تلك المسلسلات فى الموضوعات الدينية والتاريخية كالمسلسلات التى قدمت من قبل فى شهر رمضان مثل محمد رسول الله وعبد الله النديم والدكتور طه حسين كمثال لمسلسلات دينية وتاريخية ولا مانع من عرض شىء ترفيهى بين الاثنين بشرط الا يتعدى الاصول التى يجب مراعاتها طوال هذا الشهر الكريم للمشاهدين ، حتى مسلسل الازهر الشريف تم عرضه فى منتصف الليل بحيث يكون المشاهدون قد ناموا أو أخذوا راحتهم من الفوازير والمسلسلات التى تم عرضها استعدادا للسهرة مع فيلم أو حفلة او مسرحية حتى الفجر ، حتى التقليد الذى كان متبعا من قبل وهو اذاعة المسلسل الدينى قبل الافطار لكى يشاهده من لم يستطع مشاهدته ليلا حرموا المشاهدين منه عن طريق اذاعة مسلسلات جديدة فى تلك الفترة لكى يراها من فاته مشاهدة الفيلم العربى ظهرا .

انه العجب الذى رأيناه هذا العام فى برامج التليفزيون ؟

أهل من المعقول ان تحترم فوازير الاطفال عقولهم وتقدم لهم المعلومة الجديدة عن طريق سرد يومى لحياة عالم أو مخترع لكى يعرف الطفل ما هو الاختراع الذى قدمه هذا العالم او المخترع للبشرية ثم تقدم للكبار فوازير تكوتة وفطومة

وسمورة لتستخف وتستهزئ بعقولهم ؟! لماذا تتهم الشعب المصرى بالجهل وهذه هى احدى توصيات الثقافة التى تقدمها للشعب الطيب فهو مظلوم يتثقف بقدر ما يحصل عليه من ثقافة ومعرفة .

فالثقافة والمعرفة مرتبطة بما يقدمه الاعلام المرئى والمسموع أو المكتوب عن طريق الصحف والمجلات والتى تثبت انها أكثر تأثيرا وفعالية فى المجتمعات من الكتب التى لا يقبل على شرائها الا من كانت القراءة هواية له مع اقتران تلك الهواية بشرط هو أن يكون ثمن الكتاب فى متناول يده . لكن هذا قدرنا ان يلهو بنا التليفزيون من قبل المغرب ابتداء بالمسلسل الى بعد المغرب ابتداء بفطوره الى الفجر انتهاء بالفيلم او المسرحية أو حفلة المنوعات دون رحمة أو شفقة بالمشاهدين وبلغت قمة المأساة يوم ٢٨ رمضان عندما أعلن التليفزيون عن نقله لصلاة التراويح وختم القرآن بالاقمار الصناعية من مكة المكرمة ، وفوجئنا أثناء نقل الصلاة بانقطاع الارسال وبظهور مذيعة الربط لتنبه على المشاهدين الى

ان صلاة التراويح وختم القرآن قد تم نقلها الى القناة الثانية دون ابداء أى مبرر لهذا النقل . ولابد لأى مشاهد ان يتوقع أن هناك حدثا هاما قد حدث استوجب هذا النقل لكن عندما بدأت الاعلانات تظهر على شاشة التليفزيون ايقنت ان سبب ذلك هو المسلسل العربى وتساءلت أهل حقا مسلسل أحمد شوقى أهم من ختم القرآن من مكة المكرمة والذى لا يحدث الا مرة كل عام ؟؟

لماذا هذا الاسلوب الاستفزازى لمشاعر المسلمين فى هذا اليوم المفتوح وماذا كان يحدث لو أن مسلسل أحمد شوقى تم عرضه فى اليوم التالى ؟

انا لن أقول شيئا الا اننا لو كنا نعيش فى مالطة وعرفت مالطة اننا مسلمون لنا فروض معينة فرضها الله علينا فى هذا الشهر الكريم لاحترمت مشاعرنا وحافظت عليها من هذا التجريح وكانت أكثر رحمة بنا من التليفزيون الذى كان ينقل صلاة التراويح وختم القرآن من مكة المكرمة على القناة الاولى ثم نقلها على القناة الثانية من أجل عرض مسلسل شوقى أمير الشعراء .

الى هــواة المعارضــة .. ومحترفيهــا

سبق أن نشرت جريدة الاحرار القراء بعددها الصادر فى ١٠ اغسطس ١٩٨٤ كلمة بعنوان حزب الاحرار وكلمة حق واستكمالا لجوانب الموضوع رأيت ان اقول ..

حيث أن الانسان لم يدرك وجود الله سبحانه وتعالى الا بالعقل والمنطق والتأمل فى مفردات الخلق فاننا كبشر لم نر الله جل وعلا ولكنا أدركنا مفردات خلقه ـ سبحانه ـ بعد أن جاءت لنا النذر والرسل صلوات الله عليهم اجمعين .

ومن هذا المنطق أتوجه اليوم الى هواة المعارضة ومحترفيها فاقول لهم مالنا والمزايدة الكلامية تعالوا الى كلمة حق لوجه الله والوطن لا نبغى من وراء ذلك مصلحة أو غاية .

وكمثال فماذا لو تأملنا اليوم وجه القاهرة العامرة الا ترونها مغطاة بشبكة من الكبارى العلوية . عظيمة . فما دلالة ذلك ؟

دلالة ذلك أن الحكومة لم تدخر جهدا الا وبذلته لحل مشكلة المواصلات فى العاصمة قد تكون الحكومة مقصرة فى حق بعض الاقاليم ولا سيما صعيد مصر المغلوب على أمره ولكن ذلك لا يدعونا الى انكار هذا الانجاز العظيم وهذا الجهد المبذول والذى يشرف كل مصرى اتراثا نترك الاشارة لنتحدث من سلبيات بسيطة فنقول أن هذه الكبارى العلوية غير مضاءة مثلا اضاءة كاملة اهذا عدل ومنطق هب أن لديك غلاما حصل على ٩٥٪ من مجموع درجات الامتحان اتقول

لهذا الابن انك مقصر ذلك لانك لم تحصل على ١٠٠٪ . الا يستحق هذا الان وقفة تقدير وثناء أم وقفة تحسر على ما فقده من درجات .

ما هكذا يا سادة تكون المعارضة اننا من منطلق مبادىء حزب الاحرار نشيد بما يحقق الخير لمصر وننكر كل ما يقف فى طريقها فنحن لا ننكر حقا ولا نقر باطلا فكفاكم يا أباطرة المعارضة عبثا فمصر أولا قبل مصالحكم الشخصية مصر أولا قبل التطاحن والتصارع . كفاكم ياهواة المعارضة سعيا وراء المناصب والمقاعد كفاكم تحريفا للكلمة . كفاكم ترديدا للشعارات الزائفة كفاكم كذبا وبهتانا وحقدا وضياعا ..

ولكنى أرجو مخلصا الا تفهم كلمتى هذه على أنها دفاع عن الحكومة فما زالت مصرنا تحتاج الى التقويم .

عبدالرحمن عبدالمنعم عبدالرحمن
امين حزب الاحرار بأسيوط

مســئولية الــوزارة

كلمة الوزير مشتقة من الفعل وزر اى تحمل المسئولية ووزير عن وزن فعيل بمعنى مسئول اى قادر على تحمل تبعة الشعب ومسئوليته وموضوع اختيار وهذا المسئول تبعه أخرى يتحملها رئيس الدولة بماله من عمق فى رؤيا ملامح هؤلاء الرجال القادرين على تحمل التبعة ومسئوليتها ومن اجل هذا يطالب حزب الاحرار بأن يكون المهل لا السرعة هى الطابع المميز لهذا العهد الجديد .

الذى يجب أن يتسم بالسلامة والنقاء والقدرة على انقاذ الامور بعد تمحيصها . ولن يكون الوزير وزيرا الا اذا كان له اختيار بحت فى معالجة كل امر كان له خطر وجلال فى مسيرة حياة الشعب نحن نريده وزيرا مسئولا ولن يكون على هذا القدر الذى ترجوه الا اذا كان له تمثال فى بناء شخصية وكانت له خبرة أصيلة فى عمله مستمدة من واقع الحياة التى عايشها قبل استوزاره لا أن يسلم بالتقارير التى تقدم اليه من المسئولين لا يرجون أماكنهم والذين يعرفون كيف يعالجون المشكلات بكلمة (كل شىء على ما يرام) الامر الذى وصل بمصر الى هذا الوضع المتردى الذى يرجو العلاج الناجح والسريع .

ان النظام الطبقى الكريه الذى استفحل أثره والذى اتسمت مساحته جدير بأن يعالج بسرعة لان الطبقات

الكادحة تحولت من مساحة بعض طوائف الشعب الى ساحة المثقفين الذين هم روح الحياة فى مصر عمادها وشعارها ومنطقها فى كل محفل وكلامها على كل لسان ولن يتسنى لهذه الامة سلام اجتماعى الا اذا كان هناك منطق ميسور وكلم ذادى واختيار ثاقب يتولى فيه رئيس الشعب ومختاره الرئيس حسنى مبارك بدلوه الاوفى ليختار رجالا يتسمون بحسن السمعة وعفة اليد والقدرة على الحسم والتنفيذ التواتين التى تراكمت بسبب عجز الوزراء الضعفاء الذين اعتمدوا على طابع المجاملة بغض النظر عما أصاب الامة على أيديهم من بوار .

سيدى الرئيس لقد أعطاك الشعب أمانة الاختيار وحرية كل عمل يصل بالشعب الى حالة تتباين مع حاله التى تردت وسوف يدين كله معاك ويخلفك عن بركة الله ويساندك كل مخلص يريد الحق من أجل الجميع والعدالة من أجل بناء الشعب كل الشعب ونحن نبشر حسك ورأيك فانت لا يرضيك هذه الطغمة التى وصلت الى مراكز استغلتها من أجل مصلحتها فاخون الناس جياع وارتاحت والناس فى

عثمان عبد المحسن سيد احمد
رئيس حزب الاحرار
مركز القناطر ـ ابو الغيط

حزب الاحرار بالغربية يجتمع الخميس القادم

يعقد حزب الاحرار بمحافظة الغربية اجتماعا يوم الخميس القادم ويحضره أعضاء وقيادات الحزب بالمحافظة .

يتم خلال الاجتماع تشكيل لجنة لاعادة تنظيم الحزب على مستوى المحافظة ويرأس الاجتماع أحمد الترأس الامين العام للحزب بالمحافظة .

من الملامح الرئيسية لحزب الاحرار

● الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للقانون والدستور ..

● حرية الفكر والرأى والعقيدة واحترام كافة الاديان السماوية وتأكيد حق المواطنين فى الاجتماع للتعبير عن آرائهم

● تدعيم الازهر الشريف وأن يكون اختيار فضيلة شيخ الازهر وفضيلة المفتى بالانتخاب .. والتوسع فى انشاء الجامعات والمعاهد والمكتبات الدينية ومن بينها جامعة الفسطاط الاسلامية ونواتها كلية الدعوة الاسلامية بجامع عمرو بن العاص ..

● الحوار الديمقراطى داخل الحزب ومع التنظيمات والاحزاب السياسية الاخرى فى الداخل أو فى الخارج ..

● رفض الصراع الطبقى على أن تتم ازالة التناقضات عن طريق الحوار الديمقراطى

إلى هؤلاء الأفنديات الذين
يجلسون فى مكاتبهم المكيفة .
ويتحدثون باسم الفلاحين
إليهم نقدم هذه الصورة الواقعية

الصفحة الزراعية
يقدمها محمود فوزى




كلمة

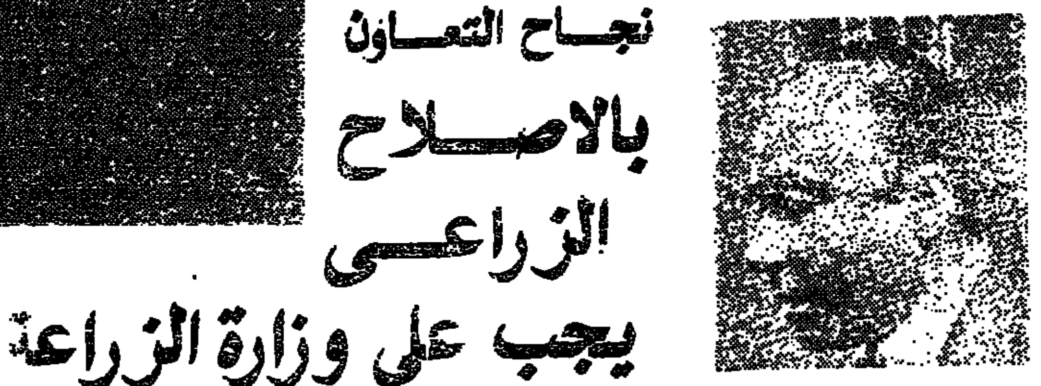
اخوانى الفلاحين سلاما وتحية احنا يافلاحين كنا تملى نحل مشاكلنا بنفسنا ونعتمد على مجهوداتنا علشان نمشى امورنا ـ احنا يافلاحين اللى بعثنا التعاون من اكتر من الف سنة قبل الخواجات زى يوتشيلى ورويرت اوين ورايفزن وغيرهم . جمعيات الاقراض اللى كانت بتتمسك شئ (النقوطة) فى الافراح هى أساس التعاون الحالى ـ التعاون فى شراء لحمة المواشى اللى بتلحقها بالسكينة هى أساس التأمين التعاونى وغيره وغيره ـ النهاردة كل العمل اليدوى فى الغيط كان بيؤديه الفلاح وعيلته ـ يعنى اولاده وزوجته .ولما العمل يزيد عن قدرة العائلة كنا بنزامل ـ يعنى النهاردة نشتغل كلنا عند فلان وبكره كلنا نشتغل عند فلان وطبعا كله بالوش ـ بنظام تعاونى ريفى اصيل النهاردة الاحتياج المتزامل اكتر لان الاولاد كبروا واغلبهم فى المدارس واللى اتخرجوا منهم سافروا للعمل فى البلاد العربية . كان الحصرت مجانا عن طريق الثيران . انا استلف الثور بتاعك النهاردة وانت تستلف الثور بتاعى بكره ومش النهاردة اللى ايجار الثور وصل ٢ جنيه فى اليوم

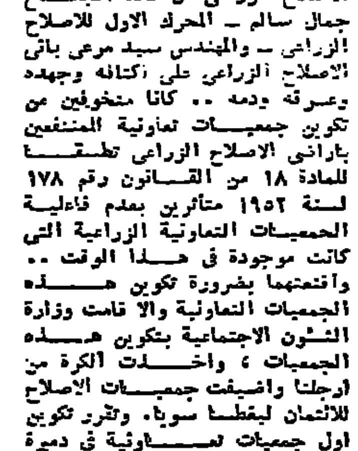
المصاريف اللى بيدفعها الفلاح للعمال الزراعيين اكلت الدخل الزراعى كله واحيانا يكون ارتفاع اجرة العمال سبب فى بلاوى ومشاكل زى مثلا جنى القطن الجمعة الثانية تلاقى اجرة العمال اكثر من ثمن القطن المجموع تقول خليه من غير جمع . ولا ارتفاع اجرة مصاريف المدارس والدراوة يخلى كثير من الفلاحين يأكلوا البيسيم القمح مع التبن وكل ده ضياع لثروة البلد ومحصول البلد التعاون فى النقنقة والتزامل راح يحل اغلب مشاكلنا فى الريف وربنا يوفقكم للخير لمصر ولكم .

محمود فوزى

لماذا هذا النجاح الهائل لتعاون الاصلاح والفشــل لتعــاون الائتمــان

التعاون الزراعى السليم يؤدى للفلاح وللدولة اعظم الخدمات ويبقى الجمعية التعاونية الزراعية السليمة فى القرية لا يمكن انجاح زيادة الانتاج الزراعى حقيقة وتقليل تكاليف هذا الانتاج وتنظيمه وتحسينه وتركيزه وزيادة تكثيف الانتاج الزراعى .





يوسف والى

نجاح التعاون بالاصلاح الزراعى يجب على وزارة الزراعة الاستفادة منه

واذكر فى عام ١٩٥٢ فى بدء الاصلاح الزراعى أن قائد الجناح جمال سالم ـ المحرك الاول للاصلاح الزراعى ـ والمهندس سيد مرعى بانى الاصلاح الزراعى على أكتافه وجهده وعرقه ودمه .. كانا متخوفين من تكوين جمعيات تعاونية المنتفعين بأراضى الاصلاح الزراعى تطبيقا للمادة ١٨ من القانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ متأثرين بعدم فاعلية الجمعيات التعاونية الزراعية التى كانت موجودة فى هذا الوقت .. واقنعتهما بضرورة تكوين هذه الجمعيات التعاونية والا قامت وزارة الشئون الاجتماعية بتكوين هذه الجمعيات ، واخذت الكرة من ارجلنا واضيفت جمعيات الاصلاح للائتمان ليقطعا سويا . وتقرر تكوين اول جمعيات تعاونية فى دميرة والزعفران ومعمينا وقال قائد الجناح جمال سالم (انت تقعد فى جمعية وسيد مرعى فى جمعية وانا (جمال سالم) فى جمعية ، فقلت له ان جمعيات التعاون بالاصلاح الزراعى ستنجح ان شاء الله ١٠٠٪ لاننا سنتعلم من اخطاء التعاون القائم حاليا .. ولا يوجد نجاح ابدا بدون فشل .. وقد كنا نواستفادنا من جميع اخطاء التعاون فى الائتمان وقامت جمعيات التعاون فى الاصلاح الزراعى على أسس ثابتة أهمها :

١) السلف والقروض التى تعطى لجمعية الاصلاح الزراعى ، تعطى للجمعية بصفتها المتضمنة .. والجمعية هى التى توزع السلف والقروض على اعضائها وتقوم بالتحصيل ودفع القرض للبنك .

اما جمعيات الائتمان ، فالقروض لا تعطى للجمعية ، بل تعطى للمزارعين داخل الجمعية ، والبنك يحصل من المزارعين عن طريق استمارة (٦) تسويق والجمعية حقيقة لا تقوم بأى مجهود فى ذلك

٢) جمعيات الاصلاح الزراعى يقوم الانتاج الزراعى فيها على نظام حيازى ممتاز ، فكل منتفع يأخذ ارضه على ٣ قطع .. كل قطعة منها مع قطع زملائه تكون دورة زراعية تجعل من الممكن الاستفادة من مزايا الانتاج الكبير مع صغر الحيازات ، وهذا النظام هو الذى يمكن التغلب به ... الزراعة التعاونية واحداث الانتاج ... مع الاحتفاظ بالملكيات ... والحافز الفردى انهام جديدا فى الزراعة ، ومن هذا نشأت فكرة ان استغلال الارض هو المهم وليست الحيازة .. ففى دميرة كانت الارض مساحتها ١٢ الف فدان يملكها الامير عمر طوسون ، وكانت جميع الارض مؤجرة لصغار الفلاحين وعددهم حوالى ٤٥٦٠ عائلة ، أى ملكية كبيرة مجمعة وتفتيت فى الاستغلال .. بعد توزيع الارض وزعت الارض على حوالى ٥ آلاف عائلة أصلية وفرعيه ولكن كل ٢٤٠ فدانا على الاقل تمثل دورة زراعية تزرع بمحصول واحد وتعامل معاملة واحدة .. اى تفتيت فى الملكية والتجميع فى الاستغلال وهذا هو المهم فى الانتاج الزراعى .

اما فى الائتمان حيث الحيازات مفتتة ومبعثرة فقد قمت بتجربة تواج لتجميع الاستغلال الزراعى مع بقاء الحيازات كما هى ، وامكن النجاح فى جميع حيازات القطن ، وامكن تنفيذ هذه التجربة فى كل

انحاء الجمهورية بنجاح تام ، وكان المفروض أن يعمم التجميع الزراعى فى باقى المحاصيل ـ القمح والذرة والبرسيم ـ ولكن اطاحت المشاكل السياسية بالمهندس سيد مرعى حامى ومشجع هذه التجربة وخرج من وزارة الزراعة وهو أقدر وزراعى لها .. واطاحت بى مراكز القوى الى الامم المتحدة فى ليبيا ولم تحرك وزارة الزراعة اى مجهود لتنفيذ باقى التجربة .. ولو كانت هذه التجربة قد اكملت ، لما وصل الحال بالانتاج الزراعى الى هذا الحال الذى يجعلنا نستورد ثلاثة أرباع غذائنا من الخارج .

٣) تكونت الجمعيات المشتركة بالاصلاح الزراعى حسب الطبيعة والانتاج دون النظر الى اى تقسيم ادارى ، وتحولت منطقة الاصلاح الزراعى الى جمعية مشتركة ، وهناك جمعيات مشتركة كانت اقل

كانت تضم اكثر من مركز .. بل ان بعض الجمعيات المشتركة كانت تضم أجزاء اكثر من محافظة ، فالجمعية المشتركة بحيث خلف بالمنوفية كانت تضم اراضى البرنس عباس حليم بميت خلف وما حولها ثم كانت تضم ايضا اراضى كفر فرسيس وهى تابعة لمحافظة الغربية .

٤) سرعة تكوين الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى لربط هذه المشتركات وضمت الجمعية العامة الفلاحين والتنفيذيين ـ فكان اول رئيس لجمعية الاصلاح الزراعى العامة المهندس سيد مرعى .. واول سكرتير لها كنت انا ، وضمت مع الفلاحين مدير عام الحسابات المرحوم احمد الالفى والاخ المهندس سعد هجرس ، فكانت قرارات الجمعية تنفذ فورا دون اى تعقيد .

٥ ـ بدأت الجمعية العامة للاصلاح الزراعى ـ فور تكوينها ـ فى تسويق محاصيل اعضائها دون اى تدخل من احد ونجحت فى ذلك نجاحا منقطع النظير ، واذكر انه فى احد الايام وصل سعر القطن فى البحيرة ١٢ جنيها فى المزاد عن سعر السوق .. وما زالت الجمعية الى الان تقوم بهذا العمل بنجاح كبير

٦) العلاقة بين موظفى الاصلاح الزراعى واعضاء الجمعيات التعاونية علاقة تربطها وتديرها مصلحة الانتاج الزراعى ومصلحة الفلاح ، ولا تعارض بينهما .. ويعرف كل منهما حدوده ومسئولياته وواجباته ولا سيطرة من احدهما على الاخر ، ويدير الجمعية العامة مجلس ادارة على أعلى مستوى من الوعى ، برأسه الاخ محمود ابو غريب وهو فلاح فى منتهى

الوعى والشخصية ولا يسمح لاى جهة أن تسيطر على الجمعية العامة .. ويدير الجمعية المهندس حلمى عبد البر وفى اعتقادى انه اكفأ زراعى عملى فى بلادنا ، بدأ مهندسا زراعيا فى منطقة سيرياس ثم تدرج حتى وصل الى رئيس هيئة الاصلاح الزراعى بقدراته وخبرته .

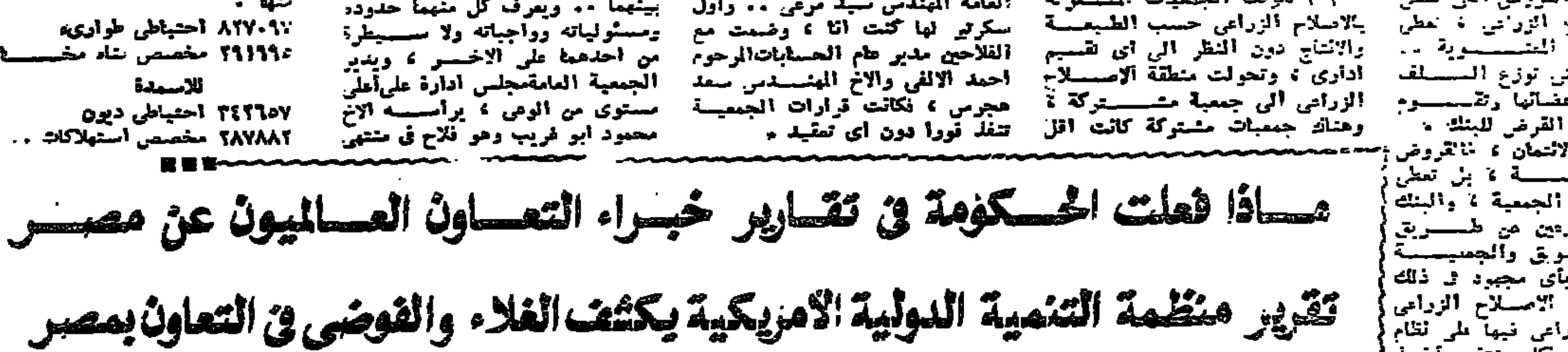
٧) قامت الجمعيات التعاونية بالاصلاح الزراعى بتنفيذ خطوات كبيرة نحو التعاون الانتاجى وقامت بعدة مشاريع ناجحة للامن الغذائى صارت مفخرة للفلاحين .

اعمال الجمعية العامة للاصلاح

وقد بلغ رأس مال الجمعية العامة ٤٩٦١١ جنيها .. فى حين بلغت قيمة الاحتياطات والمخصصات ٣٠٦٩٩٥٨ جنيها أى ٦٣ ضعف رأس المال ؟ من هذه المبالغ ١٠٥٩٩٤٧ جنيها احتياطيات ، منها ٩٩٢ الف جنيه احتياطى قانونى ..

وهناك ٢٠١٠١١ جنيها مخصصات منها :

٨٢٧٠٩٧ احتياطى طوارىء
٢٩١٩٩٤ مخصص نشاء مخصصات
للاسمدة
٣٤٢٦٥٧ احتياطى ديون
٢٨٧٨٨٢ مخصص استهلاكات ..



مــاذا فعلت الحــكومة فى تقــارير خبــراء التعــاون العــالميون عن مصــر

تقرير منظمة التنمية الدولية الأمريكية يكشف الغلاء والفوضى فى التعاون بمصر

منظمة التنمية الدولية الامريكية . قامت بتمويل دراسة ميدانية عن الجمعيات التعاونية الزراعية فى مصر فى عام ١٩٧٦ . استغرقت الدراسة ٤٠ يوما ـ وقام بها عدد من الخبراء فى مختلف فروع الابحاث الزراعية . عددهم ٤٠ خبيرا نصفهم عن الامريكيين ونصفهم من المصريين . وكان الغرض من الدراسة البحث عن المعوقات التى تسبب فى تهديد قطاع الزراعة فى مصر وعن الفساد والفوضى فى النظام التعاونى الزراعى فى مصر .

ولقد قدم هؤلاء الخبراء تقريرهم فى ١٩٤ صفحة وارسل منه ٤ نسخ الى وزير الزراعة ونسخة الى المهندس سيد مرعى ونسخة الى المهندس عثمان أحمد عثمان ومن اهم ماجاء فى هذا التقرير ان النظام التعاونى الزراعى فى مصر قد اصيب

بالخلل نتيجة لما تقوم به الجمعيات التعاونية من عمليات جباية الاموال من الفلاحين عن طريق التسويق التعاونى والحجز الادارى حتى ان هذه الجمعيات التعاونية بوضعها الحالى لا تصل لخدمة الفلاح او المزارع .

واضاف التقرير انه يوجد فى خدمة قطاع الزراعة وحده ١٥٠ الف موظف وفنى اى بمعدل موظف واحد لكل ٤٠ فدانا وهذا المعدل يعتبر مرتفعا للغاية بحيث يمكن ان يكون له تأثير كبير على الحرية الاقتصادية للانتاج الزراعى وكان عنوان التقرير ((الاختناقات المصرية لزيادة الانتاج الزراعى))

ماذا فعلت الحكومة للاستفادة من هذا التقرير الهام الذى وضعه ٤٠ من اكبر الخبراء الامريكيين والمصريين فى هذا المجال ؟ هل قامت الحكومة بدراسته لوضع التوجيهات موضع التنفيذ بعد التأكد من مطابقتها لظروفنا ؟! هل بدأت



عثمان أحمد عثمان



سيد مرعى

جمال سالم

الحكومة فى تعديل الاوضاع بالجمعيات التعاونية الزراعية بما يتلاءم مع دورها الهام جدا فى الانتاج الزراعى ؟!

أن تركيز هؤلاء العلماء والخبراء على التعاون الزراعى فى دراسة تستهدف معرفة اسباب الاختناقات والمعوقات المصرية امام زيادة الانتاج الزراعى معناه اعتماد اى مشروعات لزيادة الانتاج الزراعى على الجمعيات التعاونية الزراعية بعد تطويرها وتعديل مسارها بحيث تكون اداة قادرة على العمل على زيادة الانتاج الزراعى وتقليل تكاليفه وتحسينه وزيادة المساحة المحصولية الزراعية وتصنيعه وتسويقه ثم تنفيذ سياسة الدولة الزراعية والاقتصادية والاجتماعية وتكوين المجتمع السليم فى الريف .

بدلا من ذلك قامت الحكومة فى ذلك الوقت بضرب التعاون الزراعى ضربات متلاحقة بدأتها بالقضاء المبرم على الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى واتهام ومضايقة ومتابعة قياداته . ثم القضاء على التعاون الزراعى من القاعدة بانشاء بنوك

القرى لتأخذ اعمال الجمعيات التعاونية وتستولى على مبانيها ومخازنها ومقارها ومنشآتها وموظفيها الفنيين لتركها بلا عمل تقريبا .

والان وقد اتضح الحال وتغيرت الاوضاع ووضح بما لا يدع مجالا للشك ان الانتاج الزراعى فى مصر بدون التعاون الزراعى الانتاجى يتدهور باستمرار وان القرية نتيجة لذلك تحولت من الانتاج الى الاستهلاك وصارت القرية عبئا على المدينة فى اغذية كانت القرية تنتجها للمدينة .

هل نبدأ فى الاستفادة من هذا التقرير الهام باصلاح الجمعيات التعاونية الزراعية وتطويرها من الخدمات الى الانتاج حتى تنهض فعلا بالانتاج الزراعى لمحاولة الحد من الزيادة الهائلة للفجوة الغذائية عاما بعد عام . وان نحاول ان نكتفى ذاتيا من الغذاء ولدينا الارض والماء والفلاح الممتاز والخبرة العملية والعلمية ولا ينقصنا الا التطبيق السليم .

انتبهــوا أيهــا الســادة الزراعيــون مخــالفات دودة القطــن تبــدأ من الآن

مخالفات دودة القطن تبدأ من الآن مخالفات الدورة الزراعية تزداد من عام لعام ومخالفة دورة القطن بالذات لها خطر كبير جدا لان معناه زراعة محاصيل أخرى خلال القطن فى كردونات تجميعات القطن وهذا يعنى بعض القطن وبعد المحاصيل التى تزرع داخل القطن ..

وقد وصلت مخالفات تجميعات القطن خلال ٣ سنوات ٩٠ الف مخالفة عن ٥٠٠ الف فدان . ووصلت جملة مخالفات القطن والقمح والفول حوالى ١٦٩ الف مخالفة عن ١٦٢ الف فدان .

ومخالفة تجميعات القطن تبدأ من الان حيث يبدأ الفلاح فى عمل ترتيبه عن دورته الزراعية ـ اين يزرع القمح وأين يزرع البرسيم المستديم وأين يزرع البرسيم القلب والبرسيم الفحل .

وعلى وزارة الزراعة ان تسرع من الان فى عمل الدورة الزراعية واعلانها على مقارات الجمعيات التعاونية فى القرى خصوصا كروكيات تجميعات القطن حتى يلتزم بها الفلاح وعندما يخالف الفلاح تجميعة القطن بعد اعلانها بالخلال شهر اغسطس يكون مسئولا اما ان ترك الفلاح يزرع البرسيم فى سبتمبر ثم القمح فى نوفمبر وعند بداية شهر فبراير ومارس تبدأ عمل مخالفات القطن يعتبر اجحافا بالفلاح .

ان اعلانات تجميعات القطن من الان وخلال شهر اغسطس على مقارات الجمعيات التعاونية وبنوك القرى واعطاء الفلاحين الحق للمعارضة فى مدة محددة وتحقق هذه الاعتراضات لمصلحة الفلاح ومصلحة الاقتصاد القومى سيكون من اهم الاسباب لتقليل مخالفات دورة القطن ويمكن فصلا زيادة مساحة القطن حتى تكفى طلبات التصدير وطلبات الصناعة المحلية

الترام في قفص الاتهام

هل هو جان أم .. مجني عليه في ازمة المرور؟

ترام القاهرة .. أصبح مصدر أزمات خطيرة في حركة المرور خاصة في وسط العاصمة نظرا للزيادة الكبيرة في عدد السيارات والاتوبيسات وضيق شوارع العاصمة ووقوف السيارات على جانبي الطريق وانقطاع الكهرباء المستمر ..

كما تحولت بعض مسارات شوارع القاهرة الى اتجاه واحد وترك الترام يسير في اتجاه مضاد لسير السيارات ـ مما ادى الى حدوث ازمات كبيرة في حركة المرور ..

وكان السبب وراء تعطيل حركة الترام ايضا هو رفع الارصفة ، والحواجز الفاصلة لطريق الترام نظرا لضيق الشوارع ولتسهيل حركة المرور ـ هذا دفع الكثير من سائقي السيارات والاتوبيسات الى التعدي على طريق الترام وتقييد حركته ـ مما ادى الى ظهور ظاهرة غريبة وهي ان محصل الترام (الكمساري) كثيرا ماينزل من الترام لافساح السيارات من امام الترام كي يتمكن من السير خاصة في الشوارع التي تحولت الى اتجاه واحد للسيارات والتي يسير فيها الترام في اتجاه عكسي للسيارات .

ومع أزمات المرور وكثرة الاشارات أصبح الترام يسير في قوافل ذات حركة بطيئة ـ مما دفع الكثير من سكان القاهرة على عدم استخدامه حيث انه لايتناسب مع سرعة الحياة وبذلك قل عدد مستخدمي الترام . وكثيرا ما تجد تراما لا يزيد عدد الركاب فيه عن عشرة ركاب أو عشرين فقط . وقد أصبح الترام أضحوكة نظرا لبطئه .

« والاحرار » تطرح عدة تساؤلات هي : هل الترام مجد بعد أن اصبح وسيلة بطيئة لاتتناسب مع سرعة الحياة ؟ .

وهل يمكن الاستغناء عنه من القاهرة واستبدال خطوط أوتوبيسات به ؟! .. أم هل يمكن الغاء الترام وسط القاهرة فقط وتشغيله دائريا حول القاهرة والمناطق المتطرفة ؟! ..

● والحل هنا كما يقترح بعض الخبراء والمتخصصين والعاملين بالهيئة والمواطنين هو ـ اما أن توضع حواجز للترام حتى يتمكن من السير في طريقه بسهولة ويرى بعض الخبراء بصعوبة تنفيذ هذا الرأى لان معظم الشوارع التي يسير فيها الترام حاليا ضيقة مما سيؤدي الى زيادة مشكلة المرور .

● اما ان يتم نقل سير الترام من وسط الشارع الى جانب واحد بجوار الرصيف لان وجوده في منتصف الشارع يسبب عقبات خاصة في الشوارع ذات الاتجاه الواحد للسيارات .

● ورأى آخر يقول يجب الغاء الترام من وسط القاهرة تماما وان يتم تشغيله في الضواحي أو ان يكون دائريا حول القاهرة وذلك في ظل تشغيل مترو الانفاق .

الغاء الترولي باص

وان مانطالب به في هذا التحقيق لالغاء الترام من وسط القاهرة لم يكن مطلبا غريبا أو شاذا ولكن على سبيل المثال تم الغاء بعض خطوط الترام وتم استبدالها باتوبيسات مثل خط العتبة ـ الكيت كات وكان يمر بالزمالك عابرا كوبري ابو العلا والزمالك .

وقد سبق ان قامت هيئة النقل العام بالغاء الترولي باص من القاهرة تماما واستبداله بخطوط اتوبيس حيث انه كان يسبب أزمات في المرور لانه كان وسيلة بطيئة ، وكثيرا ماتنقطع الكهرباء عنه فتؤدي الى تعطيل المرور .

تحقيق : سيد عبد العاطي
تصوير : بكر خليل

ونحن نعلم جيدا ان علماء تلوث الهواء يفضلون تشغيل الترام والترولي في القاهرة لان تشغيله لاينتج عنه عوادم .. كما اننا نعلم جيدا ان العمر الافتراضي للترام يساوي ضعف العمر الافتراضي للاتوبيس الا ان تكاليف انشائه وتشغيله اكبر .

وفي هذا التحقيق تجري «الاحرار» لقاء مع المواطنين والمسئولين عن الترام وخبراء النقل لمعرفة وجهات النظر المختلفة وطرح الافكار .

في البداية كان لقائي مع الدكتور محمد عبد الرحمن الهواري استاذ تخطيط النقل ورئيس قسم الاشغال العامة بهندسة القاهرة ومدير مركز التنمية والتخطيط التكنولوجي ـ فقال ـ ان الترام في وسط المدينة يضر نفسه ويضر غيره ـ والمفروض ان يكون الترام وسيلة نقل سريعة لنقل الاحجام الكبيرة لانه عبارة عن قطارات تسير في حرم ثابت ـ الا انه في ظل ازمة المرور تم رفع الارصفة والحواجز الفاصلة للترام لتسهيل حركة المرور مما ادى الى تعطيل حركة الترام وحركة المرور معا ولذلك لابد من تقييم الترام في ظل هذه الظروف وان ينظر له نظرة جادة في ضوء تشغيل مترو الانفاق وضوء تنظيم المرور وسياسات انتظار السيارات ولابد وان يسير في حرم خاص مثل مترو مصر الجديدة وان يكون هذا الحرم محدودا .

ويضيف الدكتور الهواري قائلا : ان شبكة الترام في وسط المدينة تعمل على عدة محاور او حلقات ـ وهي :

محور العتبة وشارع كلوت بك ثم باب الحديد ثم السبتية ثم الفجالة وشارع عبدالعزيز وشارع رشدي ثم باب اللوق وشارع نوبار ثم السيدة زينب وابو الريش هذه الحلقة مربوطة مع محور اخر وهو محور شبرا ثم روض الفرج ثم وكالة البلح والفجالة ثم العباسية وشارع الجيش وايضا محور شارع محمد علي وشارع خيرت ثم السيدة زينب مربوط مع شارع بور سعيد مع باب الشعرية هذه حلقة موجودة في وسط المدينة

● والسؤال هنا ـ هل هذه الحلقة مطلوبة ؟! ..

ولذلك لابد من تقييم هذه الحلقة في ضوء المتغيرات الجديدة لان هذه الحلقة غير معزولة بحواجز مما يجعل الترام يختلط مع المرور مما يتسبب في تعطيله وتعطيل المرور ويجب تقييم تشغيل الترام في وسط المدينة اخذين في الحسبان تشغيله في ضوء مميزات الجسر الكهربائي وهي ترام سريع ذو قدرة كبيرة على نقل اكبر عدد ممكن من الركاب .

ولذلك يجب اعادة الحواجز الى بعض الخطوط التي تسبب ارتباكا ـ والا سيؤدي ذلك الى تعقيد حركة المرور ـ كما يجب الاستغناء عن بعض الخطوط التي تسبب ارتباكا للمرور وان نقوي خطوطا أخرى .

سيسيء الى الالاف

وكان لقائي مع متولي خلف رئيس لجنة النقل بالمجلس الشعبي المحلي لمحافظة القاهرة ليقول ـ ان الترام اصبح يسبب عائقا للمرور ولكن لو تم الغاؤه فان ذلك سيسيء الى الالاف من المواطنين فانا لا استطيع أن اخفف العبء عن مالك السيارة الخاصة لارهق المواطن العادي الذي يستخدم وسائل النقل العام .. ولو كان هناك وسيلة تحمل الاعداد التي ينقلها الترام وتسبب انسيابا في المرور لتم الغاء الترام ـ لكن لو اضفنا اتوبيسات بدلا من الترام فان ذلك سيؤدي الى زحام الشوارع وزيادة أزمة المرور .

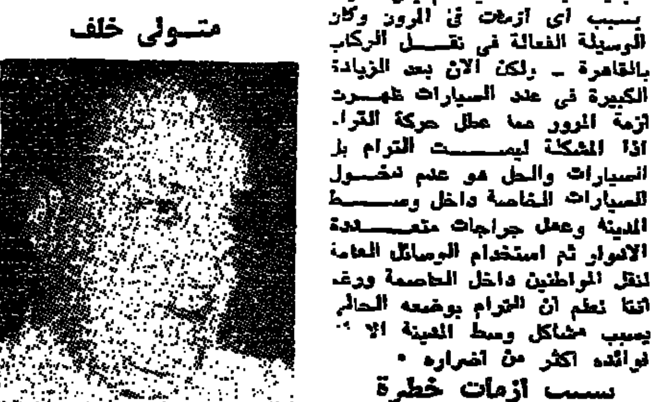
ويضيف متولي خلف ـ ان الذين يطالبون بالغاء الترام هم سائقو الملاكي والتاكسي والاتوبيسات وهؤلاء لايهمهم الطبقة الكادحة .. لان الترام يحمل اضعاف اضعاف مايحمله الاتوبيس .

وان الترام لم يكن جانيا بل مجنيا عليه ـ فقديما لم يكن الترام يسبب اي ازمات في المرور وكان الوسيلة الفعالة في نقل الركاب بالقاهرة ـ ولكن الان بعد الزيادة الكبيرة في عدد السيارات ظهرت ازمة المرور مما عطل حركة الترام . اذا المشكلة ليست الترام بل السيارات والحل هو عدم دخول السيارات الخاصة داخل وسط المدينة وعمل جراجات متعددة الادوار ثم استخدام الوسائل العامة لنقل المواطنين داخل العاصمة ورغم اننا نعلم أن الترام بوضعه الحالي يسبب مشاكل وسط المدينة الا ان فوائده اكثر من اضراره .

يسبب ازمات خطيرة

ويقول محمد عبد الولي عضو المجلس المحلي لمحافظة القاهرة عن دائرة الموسكي ـ ان وجود الترام في وسط المدينة بوضعه الحالي خطأ لانه يسبب ازمات خطيرة في المرور ويجب أن يكون دائريا حول القاهرة او في المناطق الجديدة وان يستبدل بدلا منه الاتوبيس لنقل الركاب ـ حيث ان الترام أصبح لايقبل المواطنون على استخدامه لتنقلهم ـ لانه اصبح وسيلة بطيئة وقد صدر قرار من محافظ القاهرة السابق بالغاء الترام من وسط العاصمة ـ ولكن لم ينفذ .

لكن ماذا يقول المسئولون ـ الترام ـ حيث كان لقائي مع المهندس احمد الجزار رئيس الادارة المركزية للترام فبادرني قائلا ـ ان الترام لايسبب ازمة في المرور بل هو مجني عليه وان الجهات الاخرى هي التي تعطل حركته مثل انفجار مواسير المياه والصرف الصحي وانقطاع الكهرباء وسير السيارات على المكان المخصص للترام خاصة بعد رفع الحواجز ـ كل هذه معوقات تعيق حركة الترام ـ وان الترام مكمل للاتوبيس وهو يحمل اعدادا كبيرة وان مترو الانفاق لن يحمل خمس مايحمله الترام ـ فكيف نقول الغاء الترام من القاهرة ؟ ..



متولي خلف



د. محمد عبد الرحمن

قلت له نحن لانطالب بالغاء الترام من القاهرة بل نريد اعادة النظر في تشغيله خاصة في وسط العاصمة لتسهيل حركة المرور .

● أجاب قائلا ـ بالفعل هناك خطط لعمل خطوط المترو في مدينة نصر على أساس ان شوارعها تتحمل عمل خطوط جديدة ـ كما اننا نحاول عمل محاور جديدة بديله ومن الخطط أيضا أن يكون الترام دائريا حول القاهرة وان يكون متصلا بوسط المدينة أيضا وانه لايمكن الغاء الترام من القاهرة قطعا .

● قلت له : ان الترام يسبب ازمات خطيرة في المرور خاصة في وسط العاصمة حيث ان كل الشوارع التي يسير فيها ضيقة كما يسبب الترام أزمة في شارع شبرا بعد تحويله الى اتجاه واحد للسيارات ؟!

● أجاب رئيس الادارة المركزية للترام قائلا ـ ان خطة التجديد سيشملها شارع شبرا وسوف يتم عزل الترام بوضع حواجز له حتى يتمكن من السير ـ وان كثيرا من الناس يفضلون ركوب الترام بدلا من الاتوبيس لانه اكثر راحة وكثيرا ما يفضله كبار السن وحاملوا الامتعة الثقيلة .

سألته : ان الترام في شارع احمد حلمي والذي يعمل منذ ثلاث سنوات لم يتم استكمال الخط ووصوله الى اخر شارع احمد حلمي ووقوفه عند شارع أحمد بدوي . وبذلك فهو لايؤدي الغرض من انشائه ولايركبه الا اعداد قليلة جدا تعد على أصابع اليد ـ وان المسافة المطلوب استكمالها لاتزيد عن خمسمائة متر فقط ؟! ..

● واجاب قائلا : فعلا لم يستكمل هذا الخط نظرا لوجود كوبري نخشى مرور الترام عليه لاننا لم نجد رسومات تفيد بحالة الكوبري ولا يوجد مهندس يتحمل مسئولية هذا العمل لذلك نحن متوقفون عن استكمال هذا الخط لكن سوف يستكمل قريبا .

تقليل دور السيارات

اما محمد حسن علي ـ ناظر محطة ترام فيقول : ان ضغط السيارات اصبح كبيرا جدا على الشوارع وان الترام لا يسبب أزمة للمرور .. والمفروض ان تعمل الدولة على تقليل عدد السيارات الخاصة لانها هي التي تعطل الترام .. فقد أصبح الترام الان مكتوف الايدي وان الترام يحتاج الى طريق ثابت ليسير عليه ولو تمكن له ذلك لتحسن حال المواصلات ـ والترام لا يستطيع أن يعمل في ظل ظروف الازمة الحالية .

والمفروض ان ينقل خط سير الترام الى جانب واحد من الشارع بدلا من ان يسير في وسط الشارع خاصة في الشوارع التي تحولت الى اتجاه واحد .

ويقول عبد المنعم حسين سائق ترام ـ ان مشكلة تعطيل حركة الترام ازدادت في شارع شبرا بعد تحويله الى اتجاه واحد لسير السيارات خاصة من دوران شبرا حتى جزيرة بدران مما عرقل حركة الترام العائد من باب الحديد ـ خاصة وان شارع شبرا ضيق ولا يتسع لسير الترام .

ويقول سامي عبد الفتاح سائق تاكسي ـ ان الترام يجب الغاؤه من القاهرة كلها حيث انه لم يعد له فائدة ، كما انه يسبب لنا تعطيلا ويزحم الشوارع بلا فائدة وقليلا مايركبه المواطنون لانه يسير ببطء حتى في الاماكن البعيدة عن الزحام . ويجب الغاؤه مثل الترولي .

وما زال البحث مستمرا .. هل الترام جان ام مجني عليه في ازمة المرور ؟

المعارضون يطالبون باحالته الى المعاش فورا

رأى المعارضة

الدولة اما ان يكون تابعا لرئيس مجلس الوزراء يكلفه بالمهام التي يراها او ان يعاون احد الوزراء في اعمالهم ولذا فلم يكن مقبولا أو مفهوما ان يكون وزير الزراعة وزير دولة او ان يكون وزير التعليم وزير دولة !! ..

سادسا ـ ان وزارة النقل البحري من الاهمية بمكان لتصبح وزارة منفصلة قائمة بذاتها لما لها من تأثير كبير على ميزان المدفوعات وحركة التجارة الخارجية بصفة عامة وتكلفة الواردات بصفة خاصة ولكنها مازالت تابعة لوزارتي النقل والمواصلات ..

كما ان هيئة الاستثمار هي جزء من النشاط الاقتصادي ولذا فاتباعها وزارة الاقتصاد كان أمرا يقتضيه اعادة التنسيق وكذلك الحال بالنسبة للعلاقات الاقتصادية الدولية فهي جزء لا يتجزأ من وزارة الاقتصاد واتباعها وزارة التخطيط أمر غير مفهوم .

وبصفة عامة فان التعديل الوزاري قد آتي بجديد وصحح بعض الاوضاع في اسلوب عمل مجلس الوزراء وفي فصل الوزارات عن بعضها البعض لحسن التنفيذ والمتابعة ولذا فاننا نرحب بالوزارة الجديدة وبرئيسها كمال حسن علي ونتمنى للحكومة الجديدة كل توفيق في خدمة البلاد وفي دعم النظام الديمقراطي في مصر ..

فاذا عدنا الى بيان السيد الرئيس لوجدنا بالنسبة للتشريع ان هناك عديدا من القوانين تحتاج الى مراجعة بل الى الغاء وعلى رأسها القوانين المقيدة للحريات التي صدرت في أواخر ايام السادات مثل قوانين الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وحماية القيم .. والعيب..

لقد حدث اسهال تشريعي في السنوات العشر السابقة على حد تعبير الزميل الفاضل المرحوم الدكتور جمال العطيفي وزير الارشاد ووكيل مجلس الامة الاسبق ولذا فاننا في حاجة الى امساك تشريعي وهذا يقتضي مراجعة شاملة لكافة القوانين وتنقيتها مما لم يعد صالحا في عهد الحرية والديمقراطية ..

كما ان الحريات السياسية في رأينا تعتبر جزءا لا يتجزأ من حقوق المواطن المصري وان اي مساس بها يعتبر تعويقا لمسيرة الديمقراطية السليمة وانها لا يمكن اطلاقا ان تتعارض مع أي تنظيم اجتماعي يسود في مصر فالحريات العامة للانسان في مصر أو في غير مصر لا خلاف عليها وقد أعلنها وأوضحها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي أصدرته هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٨ والذي أقرته مصر في تشريعاتها بل ان التنظيم الاجتماعي في اي بلد من البلاد لا يمكن ان يستقيم بغير حرية سياسية كاملة لا تنتقص من حق المواطن في الفكر او في الاجتماع أو في اصدار الصحف أو في تكوين الاحزاب السياسية أو في الحقوق المدنية أو في المساواة أمام القانون او في حق التقاضي ولذا فان العزل السياسي امر يتنافى مع الحريات السياسية الاساسية للمواطن حتى ولو صدر بقانون أو باستفتاء أو نص عليه في صلب الدستور لان حرية الفرد السياسية أقوى من الدستور وأعز من القانون لانها حق الحياة نفسه لا ينزعها من الانسان الا ظالم أو مستبد وتبقى في نفس الانسان تنبض مع قلبه الى ان يذهب الى رحاب ربه ..

ان العدالة الاجتماعية التي اشار اليها الرئيس في خطابه امر نؤيده فيه ونرى انها تتحقق بادوات مثل الضرائب والرسوم بالاضافة الى زيادة الاستثمار وخاصة في القطاع الخاص لان ذلك يزيد من الطلب على العمالة وترتفع اجور العمال وتزداد دخولهم ويرتفع مستواهم المعيشي ويصبح أجرهم مقابل انتاج حقيقي الى جانب ما يتطلبه ذلك من تدريب واعادة تأهيل للقوى العاملة مع التركيز الشديد على محو الامية من العاملين بالحكومة والقطاع العام والقطاع الخاص على السواء لما لذلك من اثر مباشر على زيادة الانتاج وقدرة العامل على استيعاب الميكنة الحديثة التي هي أساس التقدم الحضاري والقاعدة التي ينهض عليها زيادة الانتاج وكفاءة العاملين الانتاجية ..

ان محاربة البيروقراطية التي وردت في بيان الرئيس تحتاج الى حوار مستمر بين الحكومة والمعارضة حتى تتبين الاسباب الحقيقية لاستشراء البيروقراطية والروتين في أجهزة الدولة وفي الادارة المحلية بلا استثناء والتي تتلخص فيما يلي :

١ ـ ضعف مرتبات الموظفين في معظمه عن تلبية احتياجاتهم المعيشية مما يسبب لهم قلقا نفسيا يؤثر على انتاجهم تأثيرا مباشرا ويجعلهم اما ان يبحثوا عن عمل اضافي على حساب عملهم الاصلي مما يعطل اعمالهم .. واما أن يدفع بعضهم الى الانحراف ..

٢ ـ نقص تدريب بعض العاملين في اجهزة الدولة وعدم المامهم باللوائح والقوانين التي يطبقونها ..

٣ ـ تعدد اجهزة الرقابة مما يؤدي الى الخوف من اتخاذ القرار تحاشيا للخطأ وتحمل المسئولية ..

٤ ـ عدم تفويض السلطات للمستويات الوسطى والدنيا من الادارة مما يؤدي الى تراكم الامور وتأخر القرارات لدى الادارة العليا ..

٥ ـ تداخل اختصاصات بعض الوزراء والهيئات العامة مما يؤدي الى تعطيل الامور ..

٦ ـ عدم توضيح إجراءات الخدمات اللازمة للمواطنين مما يؤدي الى كثرة ترددهم على المصالح الحكومية بغير جدوى ..

وأخيرا وليس آخرا تكدس مصالح الحكومه وهيئاتها باعداد تزيد عن احتياجاتها من الموظفين مما يؤدي الى ارتباك العمل وتعويقه ..

ان البيروقراطية والروتين الحكومي هما العقبة الكئود امام انطلاق الانتاج وزيادته وتأخر عديد من المشروعات الانتاجية في القطاعين العام والخاص على السواء ومثال ذلك يتضح في مصلحة الجمارك واجراءاتها البيروقراطية الروتينية التي عجزت كل الحكومات المتعاقبة عن حلها بلا استثناء بالرغم من انها تعتبر المنفذ الوحيد لتجارتنا الخارجية ولمستلزماتنا السلعية المختلفة مما يؤثر تأثيرا مباشرا على التكاليف النهائية للانتاج المصري ..

ذلك هو رأي حزب الاحرار في الرد على بيان الرئيس بصفة عامة ونحن في انتظار بيان الحكومة امام مجلس الشعب حتى تدور العجلة الديمقراطية في مصر للرأي والرأي الآخر لمصلحة مصر والمصريين ..

مصطفى كامل مراد

تربية الدواجن الحديثة في مصر مهددة بالانهيار

كتب محمد السايس :

مزارع الدواجن في مصر .. اصبحت شكوى على كل الالسنة فاصحاب المزارع يشكون من العجز في كمية الاعلاف ومخالفتها للمواصفات .. والمستهلك يتهم صاحب المزرعة باضافة هرمونات وشحوم نباتية مستوردة كغذاء للدواجن مما يساعد على زيادة وزنها زيادة كبيرة في فترة قصيرة ويقلل من قيمتها الغذائية .. وبالتالي ارتفاع ثمنها ..

وقد قامت « الاحرار » بعرض هذه القضية .. على اصحاب المزارع ثم المستهلكين .. واخيرا الخبراء الذين اكدوا مدى خطورة المشكلة .

الاعلاف غير مطابقة للمواصفات

احمد احمد طه .. صاحب مزرعة دواجن يقول أن كمية الاعلاف التي تصرفها لنا الوزارة لا تكفي للعمر الافتراضي للكتكوت وهو ٤٥ يوما .. ولذلك فنحن نضطر لبيع الدواجن في عمر اقل من ذلك بكثير .. والوزارة تصرف ٢١ طنا لكل ٥ الاف كتكوت . لذلك فان متوسط وزن الكتكوت . يزيد عن ١,٥ كيلو خلال ٤٥ يوما .

● ومن ناحية اخرى يؤكد ان الاعلاف غير مطابقة للمواصفات حيث لا تحتوي على نسب المركزات المفروضة الضرورية كل ذلك لا يجعل الدجاجة تعطي المطلوب منها هذا بخلاف أن السلالات الموجودة سلالات ضعيفة النمو وضعيفة المناعة مثل الهبر واللوهن وكلها سلالات تحتاج الى تحسين .

أما عبد الفتاح العشري ـ صاحب مزرعة أيضا يثير قضية أخرى وهي قضية الادوية التي تستعمل لعلاج الدواجن وتعاطيها طبيا مرتفعة الثمن لانها مستوردة وليست مصنعة محليا .

ومن ناحية أخرى فان نزول كميات اللحم المستورد والفراخ المجمدة الى الجمعيات والاسواق يعتبر تحديا لاصحاب المزارع مما يجعل الغالبية العظمى منهم يحجمون عن تشغيل مزارعهم نظرا لخوفهم من الخسارة وهذا بدوره يؤدي الى تقليل كمية الدواجن من ١١٠ قروش الى ان يصل بطريقة غير مباشرة يؤدي الى ارتفاع سعر الدواجن !

وعن تذبذب سعر الكيلو من الدواجن من ١١٠ قروش الى ان يصل احيانا ٢٠٠ قرش للكيلو يرجع ذلك الى عدة عوامل اهمها :

توافر العلف أو عدمه فمنعدما تتوافر الاعلاف ينخفض سعر الكيلو والعكس صحيح .. ولذلك فالمشكلة الاولى هنا هي التوسع في مصانع الاعلاف بحيث تغطي الاحتياجات المطلوبة .

ايضا توافر الكتاكيت الصغيرة والادوية البيطرية .. ففي حالة عدم توافرها يضطر صاحب المزرعة الى شرائها من السوق السوداء الامر الذي يزيد تكلفة الكتكوت فمثلا يصل ثمن الكتكوت ٤٣ قرشا وثمن طن العلف ٢٩٠ جنيها بزيادة تصل الى ٦٠ جنيها عن الثمن الذي تقدمه الوزارة كل ذلك يؤدي الى رفع ثمن الكيلو من الدواجن .

النقطة الثالثة هي الدورات التي تحدث من شهري يونيو ويوليو وديسمبر ويناير .. غالبا ما تتعرض لزيادة نسبة النفوق .. وذلك بسبب حرارة الجو او البرودة الشديدة .. ولذلك فالبديل في هذه الحالات الطارئة التي تتعرض لها الدواجن هو اقامة ثلاجة كبيرة في كل مركز بحيث يمكنها استيعاب اكبر كمية من الفراخ التي يتم ذبحها في الحالات المفاجئة .. وذلك لكي يتم حفظها بدلا من القائها كمخلفات مما يسبب خسارة كبيرة لصاحب المزرعة .. تضطره الى رفع سعر الكيلو من الدواجن .

واذا كان اصحاب المزارع يشكون فان المستهلكين هم أيضا يصرخون .. فالمواطن جمال أبو سمعه ... يقول لا اتناول مطلقا الفراخ البيضاء .. كما تسميها .. كغذاء وذلك لانني أحس انها غير مغذيه .. لان صاحب المزرعة يحاول بأي طريقة تسمينها في أقل فترة ممكنة وبأي طريقة فمثلا بعض اصحاب المزارع يقومون بتغذية الدواجن بواسطة حبوب منع الحمل وبعض الصائر الاخرى لزيادة وزنها زيادة كبيرة وضياع قيمتها الغذائية ..

ويؤكد المهندس الزراعي مجدي عبد الجواد .. أن ظاهرة اعطاء هرمونات مسمنة تضاف كغذاء للدواجن ظاهرة خطيرة جدا لان هذه الهرمونات تحتوي على مادة تؤدي الى منع الحمل كما أثبت ذلك الخبراء .. وهذه الظاهرة الخطيرة يجب على الحكومه أن تقف وقفة حازمة لها .. لان اصحاب المزارع كل همهم هو زيادة وزن الدجاجة بأي وسيلة وهذه المادة تؤدي الى تخزين المياه اسفل جلد الفسوخة بكميات كبيرة يؤدي بالتالي الى مضاعفة وزنها .

واذا كنا من خلال ما سبق نستنتج أن صناعة الدواجن في مصر تواجه أزمة خطيرة سببها الرئيسي النقص الحاد في الاعلاف يرجع أساسا الى نقص الذرة والاعتماد على الاستيراد .. اذن فلا بد من البحث عن اوجه القصور التي تكتنف السياسات والخطط والمشروعات المتعلقة بتنمية مشروعات تربية الدواجن .

ومن هنا كان لابد أن نستطلع آراء الخبراء المتخصصين في هذه القضية ..

الدكتور احمد القياتي استاذ الانتاج الحيواني بكلية الزراعة جامعة القاهرة .. يقول : نظرا لان انتاج اللحوم يعتبر ضئيلا جدا بالنسبة للاستهلاك الذي يتزايد بدرجة كبيرة .. ولذلك فان متوسط استهلاك الفرد في بريطانيا من الدواجن يبلغ ٣٠ دجاجة سنويا .. فاذا عرفنا ان متوسط استهلاك الفرد المصري ١٠ دجاجات سنويا فاننا نحتاج الى ١٣٢٠ مليون طن علف لتغطية احتياجات الاستهلاك ومع ذلك فان انتاجنا من العلف لا يزيد عن ١٠٠ مليون طن فقط !!

ويرى أن الحل هو توفير العلف وذلك بأن نترك السدرة حتى يتم نضجها وعدم تغذيه الماشية بها وهي خضراء ولو طبقنا ذلك فسيزيد انتاجنا من الذرة ٣ ملايين طن سنويا عن الانتاج الحالي .

ومن ناحية آخرى يجب تخصيص ربع المساحة المزروعة ذرة سنويا بزراعة علف الفيل .. فان هذه المساحة ستزيد انتاجنا الحيواني ١١٥٥ الف طن لحوم و ٢,٨ مليون طن لبن .

أيضا يجب الاهتمام بتربية الاغنام لان عائدها سريع وذلك بالاتجاه الى تنميه المراعي في الساحل الشمالي الغربي حيث يمكن زياده اعداد الاغنام من ١,٣ مليون طن الى ٥,٣ مليون رأس سنويا .

وعن نظام التسعير المتبع فانه يرى د. القياتي انه غير صحيح بالمرة لان المسألة عرض وطلب والحل الوحيد هو تكثيف تواجد اللحوم والدواجن في الاسواق وهذه الحالة تلقائيا لن ترتفع أسعار اللحوم

الاهتمام بالدجاج البلدي

ويشخص الدكتور عبد المنعم خبير الانتاج الحيواني في دراسة له اسباب وطرق التغلب على المعوقات الاساسية في مشكلة اللحوم ويستشهد بالتجارب الحديثة التي قامت بها وزارة الزراعة حيث امدت بعض المعامل البلدية بالبيض المخصب فاظهرت النتائج ان نسب التفريخ ارتفعت واصبحت مساوية لماكينات التفريخ الحديثة مما يؤكد الخبرة المتوارثة لدى اصحاب معامل التفريخ البلدية لذلك فان المعامل البلدية وخبرتها يمكن أن تكون عاملا هاما في مضاعفة انتاج الدواجن وايضا البيض ..

هذا ولابد من الاشارة الى تطور الحياة الاجتماعية المستمر في الريف حيث بدأت البيوت تأخذ شكلا آخر قريب الشبه ببيوت المدينة ودخال الكهرباء وحل الاسمنت محل الطين والبلاط والبلاستيك محل التراب . نستطيع أن نتوقع منه أن تربية الدجاجة ... تنقرض تدريجيا ويجب في هذه الحالة ان يحل محلها تربية الارانب وهي الاخرى تستطيع أن تساهم في حل ازمة اللحوم اذا ... اليها مثلما حدث في الدواجن .

وقف تصدير فول الصويا

ويؤكد الخبير .. أن صناعة الدواجن الحديثة قد يبدو لاول وهلة انها حققت نجاحا بالرغم من حداثة دخولها في مصر وهي بالفعل تستطيع المساهمة بقدر كبير في حل أزمة اللحوم ولكن المعول الاساسي في صناعة الدواجن الحديثة في مصر هو عدم توافر الاذرة التي تعتبر اكبر واهم مكونات علائق الدواجن ومن الغريب اننا ننتج ١٠٠ ألف طن من فول الصويا وهو الذي يعتبر من أهم العوامل التي ساعدت في نجاح صناعة الدواجن الحديثة عالميا يغني عن اضافة مسحوق السمك غالي الثمن .. ولكن هذه الكمية الضخمة للاسف لا تستوعبها تغذية الدواجن في مصر لانها تصدر للخارج .. رغم حاجتنا الشديدة لها .

اما الاذرة فنحن نستوردها كغذاء للانسان فكيف نستوردها كغذاء للانسان وللدواجن والحيوانات .

ضربة للمعامل البلدية

ويشكو محمد عبد الحميد ابو سعده صاحب معمل تفريخ بلدي من ابشاي بيلا .. أن الحكومه اهملت نهائيا اصحاب معامل التفريخ واهتمت بعمليات التسمين والصناعة الحديثة للدواجن .. وهذا يمثل ضربة كبيرة لنا مع ان الناس الان اعترفوا تماما ان الفراخ البلدي لا يعلى عليها وبالتالي فمعظم اصحاب هذه المعامل اغلق هذه المعامل لعدة اعتبارات اهمها ارتفاع ثمن البيضه البلدي وعدم تشجيع الحكومة لاصحاب هذه المعامل كما كان يحدث باعطائهم مكافآت .

هكذا من الاصل

آراء حرة

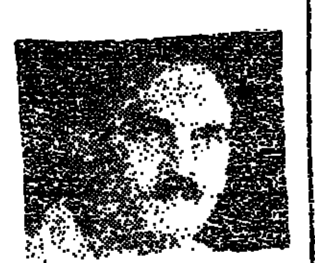
** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى اصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ « الاحرار » **

واحب أطمن المواطنين على إننا وفرنالهم كل إللى محتاجينه من المايونيز ـ والكافيار ـ والمارونجلاسيه !!

يعجبنى الرجل الذى اذا اصيب بظلم يقول « لا » بملء فيه
« عمر بن الخطاب »

رأى مرفوض

بقلم الدكتور :



فاروق عبد السلام

بعض قيادات الفكر « الليبرالى » عندنا .. فى بعض تصريحاتهم واحاديثهم العامة ربما عن حسن نية ـ ومن فرط انتصارهم وتعصبهم لقضية الحرية ـ من رايهم السماح للشيوعيين بحزب رسمى وعلنى وحجتهم ان الدولة اذا لم تسمح لهم بذلك دفعتهم دفعا الى النشاط فى السر الامر الذى يهدد امن البلاد والعباد ويتسبب فى تورط الشباب معهم والوقوع فى حبائلهم .. بينما فى حالة ظهورهم على السطح بصفة رسمية تستطيع الدولة والاحزاب الاخرى كشفهم اولا باول وتفنيد آرائهم وافكارهم والرد عليها ..

ومثل هذا الرأى مردود على اصحابه والحجة عليه مرفوضة من الاساس ذلك لان هذا الكلام اذا صح فى كل بلاد الدنيا لا يجوز ولا يصح فى بلد مسلم دينه الرسمى الاسلام والشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع لان من الاصول والبديهيات الثابتة والمتفق عليها فى الاسلام انه لا اجتهاد مع النص

وقد روى البخارى وابو داود أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من بدل دينه فاقتلوه » وروى الجماعة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال « لايحل دم امرىء مسلم الا باحدى ثلاث ـ الثيب الزانى والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة » ، وهو متفق عليه .

والحزب الشيوعى فى اى بلد مسلم لن يتكون من غير المسلمين فقط والمسلم الذى يعتنق الشيوعية تارك لدينه .. مسلم مرتد قد بدل فى دين الله فالشيوعى الماركسى نسبه الى ماركس ملحد بغير خلاف بل اخطر الملحدين على مستقبل الدين ككل .

فهناك الملحد المسالم والملحد العدوانى ..

● والملحد المسالم كالحساد بعض فلاسفة العرب ورجال الفكر الذين ينكرون وجود الله وفى نفس الوقت يسلمون بحق الاخرين فى الايمان واعتناق ما يشاءون من اديان مع امكانية التعايش السلمى بين كل الاطراف كل حسب ما يتراءى له وما يقتنع به .. اى ان الملحد المسالم ملحد ديمقراطى ان صح التعبير ومثال ذلك الوجودى الملحد ونظرته الى الوجودى المؤمن .

اما الملحد العدوانى فيتهم الدين ويصب جام غضبه وهجومه عليه ويعتبره انسب فى وقوع كل المصائب والمظالم .. ومجرد ظاهرة بشرية موضوعة واختلقها الانسان لظلم اخيه الانسان والمخدر الذى استخدمه الاغنياء لتخدير الفقراء وشراء سكوتهم عن مقاومة الطغاة والظالمين ولهم العوض فى الجنة والاخرة .

ونموذج هذا الملحد هو الملحد الشيوعى .. فكارل ماركس مؤسس الشيوعية قال : الدين افيون الشعوب .

والملحد الشيوعى ملحد ديكتاتور موقفه من الدين ومن السياسى موقف واحد يرفض تعدد الرأى ويفرض الرأى الواحد بالاسلوب الدموى العنيف داخل بلاده وخارجها كلما واته الفرصة وامكنه ذلك وكان لينين المؤسس الاول لاول دولة شيوعية يقول ـ ليس المهم ان يفنى ثلاثة ارباع العالم وانما المهم ان يصبح الربع الباقى كله شيوعيين .

● واذا فات المسلمين اليوم تقصيرا ومعصية تطبيق حد الردة فلا يفوتهم بأى حال عدم منح الشرعية للاعمال والافعال التى يثبت بها وقوع الردة من ذلك انكار ثابت فى شرع الله كانكار حرمة الربا وشرب الخمر مثلا فما بالك بالشرك والالحاد بالله .. وما بالك باكثر انواع الشرك خطرا على دين الله وعدوانية وتسلطا على رقاب عباد الله .

● ومن البديهيات التى يجب ان يعرفها جيدا كل مسلم ان الله يغفر الذنوب جميعا الا نوعين من الذنوب
١ ـ الشرك بالله
٢ ـ والجهر بالمعصية .

اى ان الله يغفر الزنا لمن يشاء ولا يغفر البغاء .. والمسلم يفطم ولده من الصغر على قوله واذا بليتم فاستتروا .

والعجيب ان التصريح بحزب شيوعى رسمى يمثل الحالة الوحيدة التى يقع فيها ارتكاب الذنبين معا فى وقت واحد ذنب الشرك بالله وذنب الجهر بهذا الشرك وكلاهما ذنب لايغتفر

●● هذا عن الجانب الشرعى للقضيه واما الجانب الوضعى وبالنسبه لمن لا يطيقون الحديث باسم الدين او الاقتناع بحجه من حجج الدين .. فمن المعلوم جيدا لدى الجميع انه لا يوجد نظام حكم واحد فى العالم قديما او حديثا لا يلزم نفسه وشعبه بما اصطلح رجال القانون والسياسة على تسميته باسم النظام العام والاداب العامة .

ولا يوجد فى نفس الوقت نظام واحد فى العالم قديما او حديثا تعسف وتجبر فى استخدام ذلك ففرض حق الدعاية اللادينية . وفرض تدريس الالحاد وفرض الشيوعية ونظام الحزب الواحد بين يوم وليلة على مائتى مليون من البشر بين ارثوذكس ومسلمين واعتبر مجرد النقد لذلك خروجا على النظام العام يؤخذ صاحبه بجريمه الخيانة العظمى ومصيره الاعدام و النفى الى مجاهل سيبيريا

** وذلك بينما كل الذى يؤخذ به الناس تحت راية الاسلام باسم قاعدة النظام العام وهو ماتعارف الناس فى ظل كل الشرائع قديما وحديثا على ان فيه بالفعل خروجا سافرا على النظام العام والاداب العامة مثال ذلك الالحاد والبغاء ـ والشذوذ الجنسى ـ والعرى الجماعى فى نوادى العراة .

اما مايتصوره البعض من ان منح الشيوعيين حق تكوين حزب علنى يترتب عليه تصفية نشاطهم السرى فهذا هو الوهم الكبير ..

وقديما قال انصار الدعوة الى البغاء أن ذلك يمنع انتشار الزنا فى السر يمنع انتشار الامراض السرية .. وقال انصار اختلاط الجنسين من الصغر ان ذلك يمنع الكبت ويمنع الشذوذ الجنسى .

فماذا كانت النتيجة فى البلاد التى أخذت بذلك .

زاد لديهم الزنا فى السر وظهرت لديهم امراض سرية جديدة واصبح الشذوذ الجنسى حقا بقوة القانون .

● وسوف تبقى للشيوعيين تنظيماتهم السرية والغاشمة سواء صرحت لهم الدولة بحزب رسمى او لم تصرح .. فلا داعى للمداهنة والمغالطة على حساب شرع الله يرحمكم الله .

نحو مرحلة جديدة وجادة

بقلم :
عثمان ظاظة

من الصالح العام ان يكون للمواطن المصرى رايه الحر والجراه فى الحق وان يحترم ما عليه من واجبات بقدر احترام المجتمع لما له من حقوق ..

والاخذ بذلك سيترتب عليه ان تختفى تلك المتناقضات السائدة وان تعود لنا تقاليدنا ومبادىء الحياة الحرة الشريفة .. وخلال أجازة العيد رأيت وشاهدت وقرات بعض الامور التى رأيت من الواجب ان أطرحها :

رجال الدين

امتعنا التليفزيون بمسلسل الازهر الشريف منارة الاسلام وبدأ فى عرض مسلسل امير الشعراء

ولعل من الممتع حقا والمستوجب للتقدير والاحترام هو لرجال الدين فى ذلك الوقت وذاك الزمان رأينا رجال الدين يؤمن بدينه ويسير على نهجه يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له وانه عازف عن زخرف الدنيا ومن مقالات السلطان فكان همه كنه الى ارساء تقاليد الدين وما يجب ان يتصف به رجل الدين ولقد تثبت ان يعود ذلك الشأن لرجال الدين لا يقولون الا الحق ولا يخافون بطش حاكم او سطوة ظروف الحياة فهم اولى الناس ان يؤكد فى نفوس المواطنين ان الله هو الرازق وان العمل الجاد الشريف والايمان بحق الوطن امر من موجبات الايمان ولو تمكن رجال الدين من تحقيق ذلك لتغير المجتمع الى الاحسن والاكمل .

ولكن المشاهد الان ان رجل الدين لا يؤدى واجبه ، ونجد البعض يسعى فى ركاب الحاكم ولا يستطيع المواجهة ويعمل على تحقيق رغبات الحاكم استمرارا لبريق الوظيفة والجاه وهو امر يجب ان يكون رجل الدين ابعد الناس عن التعلق به ولن ننسى موقف العالم الجليل المرحوم الشيخ الدكتور عبد الحليم محمود من قانون الاحوال الشخصية الذى عارضه بشدة ومنع الحاكم من اصداره وما ان انتقل الى رحمة الله حتى رأينا من يسارع الى تأييد هذا القانون وعقد الجلسات بالتليفزيون .. ؟؟

ثم رأينا السادات يسب عالما فاضلا الاستاذ الشيخ المحلاوى وتحت قبة مجلس الشعب وبحضور ممثلى الشعب ويصفه بصفة تتعارض مع ادميته وكونه انسانا من بنى ادم الذى كرمه الله سبحانه وتعالى؟ هل ثار العلماء وهل انتقدوا ذلك ؟؟ واخيرا لمستور مجلس الشعب السابق الذى تخصص فى اصدار القوانين سيئة السمعة نجده يصدر قانونا بمنع خطباء المساجد من التعرض للسياسة او الخوض فى واقع المجتمع الذى يعيشون فيه رغم ان ذلك هو واجبهم الاساسى فانهم مسئولون امام الله عن تبصير الناس بامورهم الدينية والدنيوية بما يصلح لهم وما لا يصلح وانه لواجب على رجال الدين اذا رأى احدهم منكرا ان يغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه او بقلبه وهذا اضعف الايمان ... هل انتقد احد منهم ذلك القانون هل اعترضوا عليه ؟؟ امر لم يحدث .

فهل نجد من مواقف رجال الدين الذين هم المسئولون عن تطبيق حكم الشريعة بحكم ما وهبوا انفسهم له .. هل نجد من مواقفهم ما يعيد لنا امجاد السابقين منهم حتى ينصلح حال المجتمع فان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .

تخاذل ونفاق

فى يوم السبت اول ايام العيد ازاء انقطاع التيار الكهربائى الساعة التاسعة والنصف مساء بمصر الجديدة توجهت الى الراديو وما ان بدأت الاستماع حتى قيل ينتقل الارسال الى طنطا لاذاعة حفل منها وبدأ المذيعون يتحدثون وبداوا فى الادلاء بمعلومات عن محافظة الغربية ومن مراكزها ومن بين المراكز ذكروا مركز سمنود وكفر الزيات

وكنا نأمل ان يقف الامر عن هذا الوصف والمعلومة ولكن ان يردد المذيع اسماء اعلام من المحافظة فكم حزنت جدا الا يورد المذيع اسم الزعيم مصطفى النحاس ابن سمنود البار بل ابن مصر والذى عاش شريفا طاهر اليد ومات مدينا لامال له ولكنه كان دائما لنا جميعا مما جعل الشعب يوم وفاته يبادر بشكل جماعى وشعبى للاسهام فى تشييع جنازته والتى لم تستطع السلطة وقتها مساعدتها فخطفت النعش بل ان احد رجال الثورة قال هل ما زال هناك شىء اسمه النحاس او الوفد ؟؟

لماذا تتنكر لابناء الوطن الذين ساهموا فى تحقيق صوالحه وتحملوا فى سبيل ادائهم لواجبهم الوطنى بشرف وامانة ما تنوء الجبال بحمله الم يقف المذيع على ان مركز سمنود كانت اصواته جميعها لصالح مرشح الوفد وعند اشادة المذيع بمركز كفر الزيات كمركز صناعى لصناعات وطنية حديدة فقد فاته ان مصطفى النحاس الذى اغفلوا اسمه كعلم من اعلام المحافظة كان قاضيا بمحكمة كفر الزيات ويروى انه وقد فاته القطار يوما فابرق لرئيس محكمة طنطا طالبا منه ندب قاض يحل محله وليفتح الجلسة الساعة ٣٠ر٨ صباحا واذا سئل عن سبب ذلك التحديد قرر بانه قد التزم امام المتقاضين بميعاد فتح الجلسة وانه يجب احترام ذلك لان احترام الميعاد هو احترام لكرسى القضاء وللمتقاضين .. اليست هذه المواقف جديرة أن يشار الى اسم صاحبها بانه علم من اعلام المحافظة .

امر غريب ولعل السيد فهمى عمر يحاسب هؤلاء المذيعين او يعلم بان الاذاعة وسيلة اعلام للحزب الحاكم دون شعب مصر وابناء مصر

الشيخ الباقورى

طلع علينا فضيلته الآن بان جمال عبد الناصر المفترى عليه ويرد وقام البعض بالرد عليه فيما ويهمنى فى مقام ماورده وما سطره من موقف له فى شأن رؤيته الرئيس مصطفى النحاس وانه لم يتردد فى التوجه لمصافحته رغم حضور صلاح سالم معه ومنعه له وتحذيره وكذلك رده بان الرئيس عبد الناصر طلب منه اعطاء مال للنحاس .. كيف يقبل ذلك منك يا رجل الدين وتستشهد باموات اين كنت قبل ذلك ؟ ماذا جعلك تبحث فى عبد الناصر الان انسيت انك وقفت مع من وقفوا فى اللجنة المركزية بعد ١٥ مايو عندما وقف السادات يعلن انه مسئول عن كل القرارات مع عبد الناصر وانه يطلب التحقيق لتحديد المسئولية فوقفت انت دون سائر الحاضرين معلنا رفضك لذلك مقررا بانه وان كان مشاركا فى القرار الا انه غير مسئول عن التنفيذ وما آل اليه حال البلاد اى انك اردت ان تفترى على الحقيقة وتحمل عبد الناصر وحده المسئولية الكاملة ؟؟

اليس ذلك منك يناقض ما رددته عن عبد الناصر المفترى عليه ثم من انت ممن تقصدهم والى عبد الناصر الذى هاجم فى وجودك رجال الدين ووصفهم بانحراف الفتة والرومى ثم هل كنت تستطيع ان تتوجه لمصافحة النحاس فى وجود صلاح سالم ومنعه لك من ذلك وتحذيره لك خوفا من بطش عبد الناصر بك .. هل تريد منا ان نتجاهل الحقائق والامور وان نلغى عقولنا ونصدق حدوث ما رددته والكل يعلم ما هو سبب انشقاقك عن الاخوان وتنصل الاخوان منك لانك أردت الدنيا والمناصب ولعلك متعلق بها حتى الان .

نعم قبل لا

فى كلمة الرئيس امام مجلس الشعب والتى جاء بها نعم لا التى تصدر عن تحزب وانغلاق تستوى مع نعم التى تصدر عن مجاراة بغير اقتناع وليسمح لى الرئيس ان ترتيبها الصحيح هو ان تبدأ بنعم قبل لا لان نعم هذه هى التى تؤدى الى الكوارث والى العدوان على الدستور والقانون فهى اساس البلاء ومن ثم فان نعم التى تصدر بغير اقتناع هى اقسى واشد من لا التى تصدر عن تحزب وانغلاق وتفوقها لان نعم تلك هى التى تسببت فى المشكلات التى يعانى منها الشعب الان بعد ان كانت نعم ٩٩ر٩٩٪ هى السائدة بغير حق ولتصحيح المسار يجب ان نتخذ خطا واضحا صريحا ليعلم الجميع ان ما ننادى به من ديمقراطية جادة فاننى ارى ضرورة محاسبة المسئولين عن تزوير الانتخابات والاستفتاءات التى سبقت ٢٧ مايو سنة ١٩٨٤ فهذه الاخيرة ما تزال شائبة مطروحة فى الساحة ولكن هناك فرق وتأكيد بانها تختلف عن الانتخابات والاستفتاءات السابقة بشأن المسئولين مما يغرى باللزوم العقلى ان السابق كان تزوير ومن ثم يجب محاسبة المسئول عن ذلك وليست مسرحية بيت ابو الكوم عند الاستفتاء على ترب الديمقراطية ببعيدة .

والقول بغير ذلك لن يؤدى الى تصحيح المسار لان عدم المحاسبة يغرى كل مخالف للقانون ومعتد على الدستور انه بمنأى عن الحساب اما اذا تأكد الحساب وهو ضرورة لازمة تكون بذلك قد وضعنا لبنة اساسية فى اسس المسار الصحيح حتى تصبح ديمقراطيتنا عملا وفعلا وقولا ومنهاجا .

المساواة بين أبناء الشعب

كما انه يجب معاودة النظر فى الهبات التى اغدقها نواب الشعب لاسرة الرئيسين السابقين الامر الذى يتنافى مع الدستور ومع الديمقراطية ومع الاشتراكية بل ومع الاسلام فليس لنا ان نتعدى امور اسرة دون باقى الاسر قبل ان نوفر لاولاد الشعب جميعا السكن والمعاش .. انه يجب ان يتساوى ابناء الحكام مع ابناء الشعب فى سائر الامور [illegible]

تلك خواطر لما شاهدته وسمعته وقرأته خلال اجازة العيد لعل فى ايرادها ما يؤدى الى تصحيح الامور ونجد من [illegible] الحقائق والعرفان [illegible] من ادى للوطن عملا جادا وجهدا مخلصا دون عنتر او رياء .

اللهم اهدنا الى الحق .

لا انقل الخلافات الى العلن

بقلم :
حسنين كروم

نشرت « الاحرار » مقالا لى فى عددها الصادر بتاريخ ١١ يونيو الماضى بعنوان : « لغة السادات تعود فى منشورات الناصريين » .. تعرضت فيه الى قضيتين وردتا فى البرنامج السياسى الناصرى .

هما قضية وجود تنظيرية او ايدلوجية ناصرية وقضية من له الحق فى التحدث نيابة عن الفلسطينيين وهل هم مجموعة من الناصريين المصريين وغيرهم من الجماعات ام منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى . كما هاجمت ما جاء فى احد المنشورات الصادرة باسم الناصريين اثناء المعركة الانتخابية الاخيرة متهمة الحزب الوطنى وحزب الوفد بانهما عملاء امريكا واسرائيل فى مصر وقلت ان هذه لغة تفتق الحوار السياسى تميز بها عهد السادات . ولا يصح ان يتحول الخلاف السياسى الى اتهامات بالعمالة .

وحين كتبت هذا المقال عن البرنامج السياسى الناصرى قلت انه البرنامج الذى طرحه للنقاش المجموعة التى تعمل الان على تشكيل الحزب العربى الاشتراكى الناصرى بزعامة فريد عبد الكريم استنادا الى ان بعض من تولوا توزيع البرنامج هم من الذين وقعوا على طلب التأسيس . كما انهم ذكروا لعدد ممن سلموهم البرنامج انه مرسل اليهم من الاستاذ فريد عبد الكريم لمناقشته .

وقد غضب كثيرون من مقالى لسببين الاول انه يعطى لخصوم الناصريين فرصة مهاجمتهم .. وان اى خلافات فى الرأى لا يصح ان تطرح علنا .. وهذا سبب وجيه وان كنت لا اقتنع به بالمرة ولا بمبرراته لان من مصلحة اى تيار او حزب ان ينتقد نفسه علنا قبل ان يفعل خصومه ذلك . خاصة اذا كانت الاخطاء لا تقبل تبريرا .. ولان وجود حياة ظاهرة واصبحت من المسلمات التى لا تقبل تبريرا ولان وجود حياة سياسية تعتمد على تعدد الاحزاب لا تترك مجالا لاخفاء شىء والاهم ان الذين لم يكن لهم يد فيما وقع من اخطاء لايمكن بداهة ان يتحملوا وزرها عبء تبريرها .

اما السبب الثانى لغضب الكثيرين فكان مفاجأة حقيقية اذ انكروا تماما ان الحزب وضع برنامجا سياسيا يطرحه للنقاش ولايمكن ان يطرح الناصريون كلاما مضحكا كهذا الذى ورد فى البرنامج المشار اليه .. الصق بالناصريين يعتبر مسيئا لهم واثار البلبلة بين المؤسسين .

وعند هذه النقطة ارى ان المسألة لم تعد ماذا كتبت لان ارائى سبق وكتبتها مرارا قبل ذلك وليست فى اننى تسرعت فى الهجوم قبل التأكد من الحقيقة لان الذين وزعوا بعض نسخ البرنامج من المؤسسين للحزب والنشطين فيه .

انما المسألة اهم من كل ذلك .. وهى قيام مجموعة صغيرة مبالغة بالتصرف بمفردها من وراء ظهر الحزب او باقى اعضائه باسم الناصريين وبطريقة لا تحمل اى تقدير او التزام بالتوقيع الذى كتبوه للحزب وكل مشتغل بالسياسة يدرك خطورة هذه التصرفات وعلى مستقبل اى حزب لانها تجرده من كل مقوماته ككيان سياسى موحد .. وتحوله الى اضحوكة خاصة اذا كانت هذه المجموعة التى تتصرف من وراء ظهر الحزب تتسم بالتشنج او التطرف وعدم

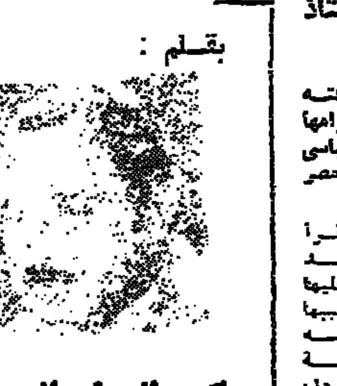
واننى كان يجب ان اتحرى الدقة فى السؤال قبل الكتابة لان الكلام الذى

المدونه السياسيه ومثل هذه الجماعات كفيلة بتبديد الرصيد الشعبى لاى حزب سياسى يعمل علنا ويواجه منافسة من خصومه ويسعى للفوز بالحكم بالانتخابات الديمقراطية ..

وهذه هى القضية الاساسية التى لابد من التعرض لها لا اننى اعطى بهجومى على البرنامج فرصة لخصوم التيار الناصرى . او اننى انقل الخلافات الى العلن .

الاغتراب والرجوع الى الحق

بقلم :



كمال خالد

ـ شدنى مقال تحت عنوان « الاغتراب الفكرى والاجتماعى والسياسى والدينى » للاستاذ انيس منصور نشر بمجلة اكتوبر بعددها الصادر يوم أول يوليه سنة ١٩٨٤ ..

وشدنى اكثر واكثر ما جاء بالفقرتين الاتيتين من المقال :

الفقرة الاولى : يقول انيس منصور « .. والرصاص الذى انطلق على جمال عبد الناصر (١٩٥٤) ضل طريقه وبدون حتى أصاب السادات بعد ذلك بسبعة وعشرين عاما .. ولكن الرصاص الذى لم يقتل عبد الناصر قد قتل معانى الرئاسة والزعامة والبطولة : لقد قضى على عشرات من الكلمات العظيمة الاحترام عند الناس ..

ان الرصاص لم يقتل بطلا ، انما هذا الرصاص كان مثل مدفع الافطار فبعده افطر الناس على الكذب وسوء الظن والريبة . واللامبالاة ، والكفر السياسى والاجتماعى وبعد سنة ١٩٥٤ عرفت مصر كل انواع الكذب ، وكل انواع الشك وكل انواع الضيق بالبطل والبطولة والزعيم والزعامة . ففى سنة ١٩٥٦ تحول موقف جمال عبد الناصر الخطابى الى الانتصار على العدوان الثلاثى .. فبريطانيا وفرنسا واسرائيل لم تعتد على مصر ؟ انما مصر قد انتصرت عليها قبل ان تعتدى علينا ؟ ونحن اخرجناهم قبل أن ينزلوا ، او نحن استدرجناهم الى الهبوط فى بورسعيد من أجل القضاء عليهم تماما كما استدرجنا اسرائيل فى حرب سنة ١٩٦٧ من أجل « الضربة الثانية » . فنحن نخطط للهزيمة ولم نخطط للنصر ، فكانت الهزيمة بناء على خطة موضوعة ؟ أما النصر فقد كان اسهل لولا تدخل الدول العظمى ولولا خيانة امريكا ؟ ولولا خيانة روسيا ، ولولا خيانة العرب كل ذلك قيل ؟ أما الضحية فنحن ومع ذلك فقد قيل لنا اننا لم نكن ضحية انما نحن وقعنا باختيارنا ونزف دمنا بقرار منا !! »

الفقرة الثانية : يقول انيس منصور « فزعنا عندما انطلق الرصاص على البطل جمال عبد الناصر ولم نتنبه الى ملايين الرصاص الذى اطلقه هو على ملايين الشبان والامال والاحلام لم تتنبه الى مذبحة الفكر المصرى والروح المصرية التى توالت مشانقها معركة بعد معركة ..

ويوم اطلق شباب فى حلوان صاروخا وصفته الصحف المصرية بانه اسرع من الضوء ، لم يدرك احد خطورة أن تحتفل الصحف بهذه الحادثة الفاضحة الجهل .. فالصاروخ اليوم سرعته لا تزيد على ٢٨ ألف كيلو متر فى الساعة ـ أعظم صواريخ امريكا وروسيا ـ أما سرعة الضوء فهى ١٨٦ ألف ميل فى الثانية !!؟

ـ ولم يعلق أحد من أساتذة كليات العلوم والهندسة فى مصر على هذه الفضيحة العلمية ، ولم ينتبه الذى كتب الخبر والذى نشره والذى هو مسئول عنه بعد النشر الى هذه الغلطة الفظيعة ـ وكان هذا الصمت ، او التراخى فى التصحيح ، قمة اللامبالاة الجماعية » .

اقول لقد شدنى ما جاء فى هاتين الفقرتين لسبب بسيط أن هذا الفكر وهذا الكلام قد اعاد الى ذهنى : انيس منصور كما عرفته يوم ان جمعتنا صداقة وثيقة قوامها تقارب الفكر والرأى السياسى ووحدة الحكم على ما اصاب مصر وما ارتكب فى حقها من اثام .

اثلج صدرى ان اعود فاقرأ هذا الكلام لانيس منصور بعد قطيعة ـ بينى وبينه ـ مضى عليها اكثر من سبعة أعوام كان سببها بداية اختياره خطا جديدا فرضه عليه تعيينه رئيسا لتحرير مجلة اكتوبر ورئيسا لمجلس ادارة دار المعارف وما تبع ذلك من اقترابه الشديد من الرئيس الراحل أنور السادات ـ أو على الاصح ـ نجاح السادات فى جذب أنيس اليه ؟ وتقريبه منه ، والحرص على اصطحابه حتى فى « خلوته » فى وادى الراحة ...

واشهد ان انيس منصور قد حاول جلبى الى خطه الجديد .. اما وفاء منه للسادات . أو املا فى أن احظى ببعض من نعيم رضاء السلطان ..

واشهد انه بذل فى سبيل ذلك اقصى ما يمكن أن يقدمه صديق لصديقه . فقد بلغ به الامر ان حرص على نشر عدة مقالات بمجلة « اكتوبر » بتوقيع « المحامى المجهول » حفلت بكل ما يرضى السلطان ويسترضيه ليوحى بأننى انا الكاتب لهذه المقالات ـ فلم يكن يلازمه ويتردد عليه ويرتبط به وبمجلة « اكتوبر » وبأسرة التحرير ـ فى ذلك الحين ـ غيرى من المحامين ـ وعندما فطنت لهذه الحيلة وكشفت ما وراءها صممت على طلب الافصاح عن اسم كاتب هذه المقالات ورجوت « انيس » ان ينشر تأكيدا بأننى لست كاتبها فوعدنى ولكنه لم يفعل واكتفى بالتوقف ـ فى هدوء ـ عن نشر هذه المقالات بهذا التوقيع ... وحينئذ استشعرت الخطر . وانقطعت صلتى بأنيس منصور وبمجلة اكتوبر حتى لا تنفصم سمعتى عن شخصى ومن مبادئى التى أعيش بها ولها ، ولن أرضى بغيرها بديلا مهما كان الثمن ومهما عظمت التضحية ...

ومنذ ذلك التاريخ توقف مقالى الذى كنت اكتبه فى مجلة اكتوبر تحت عنوان « صورة ورأى » .

أقول اثلج صدرى أن اعود فاقرأ هذا الكلام لانيس منصور فى وقت يستعد فيه لتوديع رئاسة لتحرير مجلة « اكتوبر » وتسليم الراية لخلف له لبلوغه سن المعاش ـ متعه الله بالصحة ـ ويأبى قلمه الا ان يبرىء ذمته فيعترف فى هذا المقال بما أرتكب فى حق ملايين الشبان فيقول بالحرف الواحد :

« لاننا ايضا نتحمل وزر هؤلاء الشبان .. انهم ضحايانا .. نحن الجناة ؟ نحن القتلة »

ولست اعرف اذا كان « الاعتراف » بارتكاب أمور فظيعة فى حق الشعب المصرى قد أصبح « موضة أو تقليعة سنة ١٩٨٤ » .. فتوالت الاعترافات الخطيرة وانهالت كالمطر من هنا ومن هناك فى سباق عجيب .. كالاعتراف بتزوير الانتخابات والاستفتاءات : والاعتراف بمسخرة نسبة ٩٩ر٩٩٪ .. والاعتراف بمذبحة الفكر المصرى والروح المصرية التى توالت مشانقها معركة بعد معركة ، والاعتراف بأن قانون الانتخاب بالقائمة الحزبية النسبية المشروطة يتنافر مع الذوق الدستورى ويزيف ارادة الناخبين ، والاعتراف بخداع الشعب وتضليله وتغييب الحقيقة عنه ، واخيرا الاعتراف بتحمل وزر ملايين الشبان باعتبارهم ضحايا الجناة القتلة من السادة المعترفين

ومن كثرة هذه الاعترافات يمكن أن اقول انها اتخذت شكل التحدى واصبح لها طعم الجرأة ومذاق الاستخفاف لدرجة اننى اعتقد ان هذه « الموضة او تقليعة سنة ١٩٨٤ » كانت بمثابة رد الفعل الحتمى او التعويض عن « مركب النقص » الذى تسبب عن وقوف الرئيس الراحل انور السادات فى مجلسى الشعب والشورى ليردد ـ وعلى الملأ ـ انه مسئول عن اخطاء عبد الناصر ولخص هذه الاخطاء فى : « الهزائم المنكرة ، والانهيار الاقتصادى الرهيب ، وكراهية كل الشعوب ، والحقد الذى تمكن من القلوب ، وفرض الجبن على الانسان المصرى وتحطيم مقوماته ومعنوياته .. الخ »

وكان هذا الاعتراف بمثابة التحدى لكل من تسول له نفسه ان يسأله او يسائله .. وهو يعلم ـ علم اليقين ـ أن ليس بين الجالسين امامه من يجرؤ على ذلك فهو الذى قد توهم بالفرعونية بمكنة ان يغرم من يشاء ومتى شاء وهو ايضا الذى رفع شعار الديمقراطية ذات المخالب والانياب

ولست ايضا فى موقف اللوم او العتاب .. فلا أريد ان اسائل انيس منصور عن كيف كان يتسنى لاى استاذ من اساتذة كلية العلوم أو الهندسة فى مصر ان يعلق على ما اسماه « بالفضيحة العلمية » التى نشرت بالصحف المصرية قريبا ـ عن الصاروخ المعجزة التى تجاوزت سرعته سرعة الضوء .. كخبر دعائى استهدف الشعب المصرى الذى لا يميز سواده الاعظم بين سرعة الضوء وسرعة الاتوبيس بفضل الامية التى ضربت أطنابها وارتفعت نسبتها بفضل الغاء التعليم الالزامى ثم الجامعات الشعبية .. وهل كانت هناك صحيفة فى مصر تقبل او حتى تستطيع ان تقبل نشر مثل هذا التعليق على هذا الخبر الذى يتعلق بسلاح عسكرى ؟؟ وهل كان من المطلوب من اساتذة كليات العلوم أو الهندسة أن يعرضوا مناصبهم ويضعوا انفسهم فى موقف الحرج ـ على الاقل ـ فى سبيل تعليق ـ لن ينشر ـ على مثل هذا الخبر الذى يتعلق بالحمل وتفوح منه رائحة الضلال والكذب !!

ـ اقول لست فى موقف اللوم او العتاب حتى لا أعكر صفو سعادتى وحتى لا اشوه رضائى عن الاسلوب الذى بدأ به انيس النهاية ... متمنيا أن يأتى زمان يتخلص فيه أنيس منصور وغيره من عمالقة الفكر والصحافة من قيد المنصب ، وتتحرر اقلامهم من حرج التبعية ؛ فينطلق كل منهم ليعوض شيئا مما فاته .. فيعوضنا بعضا مما افتقدناه .. والعبرة بحسن الختام » .

جريدة شباب الاحرار

رئيس مجلس الادارة
مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير
محمد عبّاد

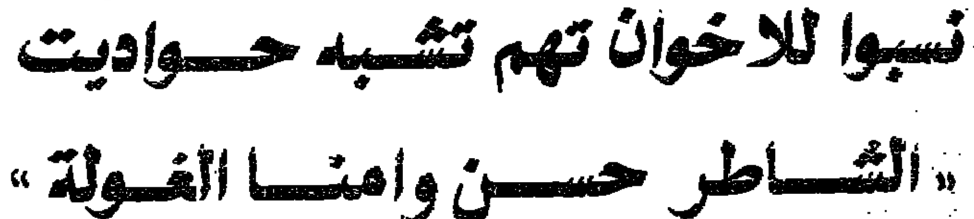
نائب رئيس مجلس الادارة
على حسن على

مدير التحرير
تامر شسرات

بعض الذين إتهمهم السادات باشعال الفتنة الطائفيه لم يعتقلوا .. ولم يتحفظ عليهم ولا على أموالهم وممتلكاتهم

٤ أيام مع السادات

عبد الناصر .. كان يعلن في جراة تحمل مسئولية مظالم وبطش عهده
والسادات .. كان يرتكب نفس الاجراءات متسترا



نسبوا للاخوان تهم تشبه حواديت
« الشاطر حسن وامنا الغولة »

وسارت صحف ٨ سبتمبر سنة ١٩٨١ في نفس الاسلوب الارهابي « ياودن طني ، كل يوم خبر جديد » بشرتنا صحافة ذلك اليوم ان المنشورات التي ساهمت في اشعال الفتنة الطائفية قد كشف مصدرها .. ولم تتحرج تلك الصحف من القول بان مصدر هذه المنشورات ، استاذ جامعي ظل ثلاث سنوات كاملة ، يرسل الى مشايخ الازهر وبعض الشخصيات العامة ، هذه المنشورات .. نعم ثلاث سنوات !! لماذا صبرت جهات الامن المسئولة ثلاث سنوات ؟! المباحث الجنائية وأمن الدولة والمخابرات العسكرية والامن القومي !! اين كانت طوال هذه السنوات الثلاث الكاملة ؟! اذا كان المتكلم مجنونا او مخبولا فلا بد وأن يكون السامع عاقلا ، يا للسخرية بالعقول والافهام .



السادات — عبد الناصر — حافظ الاسد — البابا شنودة

بقلم : عمر التلمساني

وتضيف صحف ذلك اليوم ، انه ستعقد مؤتمرات شعبية في المحافظات لشرح ابعاد تلك القرارات الواردة في ذلك الخطاب ، الذي القى به السادات الشعب من ذلك المصاب ؟! ولكنها لم تعقد الى اليوم ، بل واظنها لن تعقد ، لان اليوم يخالف الامس ، والذي كان شجاعا اول امس ، ذهبت شجاعته فلا يستطيع ان يتبجح وقد وهي ظهره الذي كان يحتمي به ، ثم ماالداعي لهذه المؤتمرات بعد ان اهتمت بدراسته دول العالم المتقدم والمتاخر ، وارتاحت اليه !! ولماذا هذه المؤتمرات لشرح هذه الايقاد « التورللي » الم يقولوا ان ٩٩٫٤٥٪ يؤيدون هذه القرارات : اما ان الاستفتاء كان بعيدا عن التزوير والتهريج فلا داعي للمؤتمرات ، تشرح ابعادا اقرها الشعب ورضي عنها « عمياني » واما ان الاستفتاء كان من النوع الذي عرفه الشعب مرارا ، فهم يريدون ان يبينوا للناس ماكان خافيا عليهم وسواء اكان هذا او ذاك ، فقد لطف الله بعباده الذين كانوا يساقون لتلك المؤتمرات سوقا ، اما بملابسهم المدنية او بالباسهم ملابس يستترون وظيفتهم الرسمية ، وثوب الرياء يشف عما تحته .

كما حرصت تلك الصحف على ان تبعث الهدوء والاستقرار في نفوس الشعب القلق المتقلب على جمر التلفيق والاصطناع ، فان السادات قد وضع الامور في نصابها ، ولم تصف الصحف هذا النصاب الذي وضع السادات فيه الامور . اهو نصاب الحق والعدل ؟! ام هو نصاب فصل تفصيلا على قدر مقاسات تلك الاحداث . كما اكدت تلك الصحف ان الفتنة الطائفية دخيلة على مصر !! الله اكبر ولله الحمد !! اليس ماقلناه وقررناه واكدناه !! لاشك انها دخيلة ومصطنعة في نفس الوقت !! هلا اراحتنا تلك الصحف بذكر من ادخلها ، ومن اصطنعها ؟! يكاد المريب ان يقول خذوني . ثم اذا كان الرئيس المؤمن قد وضع الامور في نصابها ، فلماذا اذن ، واذن لماذا تعلن الاحكام العرفية وقوانين الطوارئ ؟! قالوا السمك يخرج فار ، قيل لهم كان البحر يطفيه قالوا انه كلام لاتهتم به ولاتخليه واذا كانت الفتنة الطائفية دخيلة فكيف سمح لها رجال الامن بالتسلل الى داخل البلاد ؟ اليس من مهمتهم المحافظة على الامن الداخلي للوطن ؟! اليس في هذا الكلام دليل على براءة المصريين ، مسلمين ومسيحيين من مثل هذا الاعوجاج في الفهم ؟ ثم لماذا لجأ السادات الى هذا الاعتقال الجماعي « بطال على عمال » ؟ اليست الاصابع كلها الا اصبعا واحدة ، تشير الى الغرض من التهويل بتلك الفتنة المدعاة ، وتخفي وراءها امورا ماعادت تخفى على احد بعد ان انكشف الغطاء عن البنود السرية في معاهدة السلام ؟ الا يدهشك ان بعض من وردت اسماؤهم ، في اشعال الفتنة الطائفية لم يعتقلوا . ولم يتحفظ عليهم ولاعلى اموالهم وممتلكاتهم ، رغم الحملة الضارية عليهم في تلك الصحف ؟ اتساءل لماذا ؟!؟ ومن ذا الذي يحميهم مادامت الكلمة كلمة السادات . والارادة ارادته ، وهو غاضب عليهم بدليل ترك صحفه تنهش فيهم ؟ ياله من عهد سعيد ، غير انه لم يطل به العمر المديد . ولئن انكرنا على عهد جمال عبد الناصر مظالمه وبطشه ، فمن الانصاف ان نقول انه كان يتحمل مسئولياتها في جراة . ولم يتنصل منها . وكان يقوم عليها باسمه علانية ، اما الاجراءات المماثلة لها تماما ، والتي اتخذت بدءا من ٣ سبتمبر ١٩٨١ . فمابعد فقد كانت تغلف في البرشام الاستثنائي . لتستتر كل ظلم واجتراء على نغمة سيادة القانون ، والحان احترام الدستور « ياليل ياعين » ليقال انها اتخذت باسم الشعب . وشتان بين من يعمل العمل ويحمل مسئوليته ، وبين من يعمل نفس العمل متظاهرا بالحرص على الحرية واكبار القانون ، واجلال الدستور . لم لاتحزن اذا قرأت في صحف ذلك اليوم ، ان السيد حافظ بدوي رحمه الله ـ عضو مجلس الشعب يرى انها قرارات دستورية وثورية وعادلة وامثاله كثيرون ، او كلهم ذلك الرجل . نعم دستورية لانها اجيزت برأي الشعب ، في استفتاء رائع نظيف ؟! رحم الله من مات وغفر لمن بقي على قيد الحياة ، والمؤمن لايحتمل لهم حقدا ، ولكنه يحزن عليهم ، ويأسى من اجلهم ـ لما ذهب عمر بن الخطاب الى الشام اتوه براهب متهل ، اي مرهق من طول ماتعبد . فبكى عمر ، فسئل عن سبب بكائه . فقال : لقد اراد هذا امرا ولكنه ضل الطريق .. ان المؤمن لايكره ولايحقد ، ولكنه يمضي ويأسف ولايرقى ولايعبث .

٩ سبتمبر ١٩٨١

ويستمر اختلاق المؤامرات والاتفاقات الجنائية ، تبريرا لما حصل ، فتقول صحف ٩ سبتمبر ١٩٨١ بانه قبض على تنظيم سري في الاسكندرية يعمل لحساب دول الرفض . وان التقارير والادلة تؤكد عمليات التمويل الخارجي . ثم لايعلم احد عما تم بخصوص هذا التنظيم السري الاسكندراني . هل قدم افراده الى النيابة ؟؟ هل حققت معهم ؟ هل قدمتهم للقضاء ؟! هل حكم بادانتهم او براءتهم ؟؟ لاشيء بالمرة عن ذلك ، وحسب ذلك العهد أن يقبض على معارضين بلا دليل ، ويظلون في السجون بين ارهاب وتعذيب ، ثم يفرج عنهم بعد عام او عامين ذاقوا فيه الامرين : وكان الله بالسر عليما . ان شباب الاسكندرية كان فعلا يتوقد حماسا لدينه ، وكان دائم السخط على مظاهر الفساد والانحلال ولهذا حظيت الاسكندرية بقسط كبير من اهتمام ذلك العهد العظيم !! واذا كان الوفديون خصوما لذلك العهد ، وكذلك الشيوعيون والناصريون وحزب العمل والاخوان المسلمون والجماعات الدينية ، مسلمة ومسيحية ، اذا كان كل هؤلاء خصوما للسادات ، فمن بقي معه ، وكيف جاءت نتيجة الاستفتاء على اجراءات ظلمه وطغيانه ٩٩٫٤٥٪ ؟ الا تبدو الطبخة « مبزوطة » والتلفيق سقيما ؟؟ اليس القذافي وحافظ الاسد وغيرهما يشتطون بدورهم في ايذاء الاخوان ومطاردتهم ؟! فكيف يمولونهم ؟؟ اللهم رفقا بالعقول !! انا هنا لا أدافع عن موقف دول الرفض ، كي لايقال كما قيل من قبل انني استعديهم على مصر . ولكن العجب ان امر هذا التنظيم لم يكتشف الا مع هذه الاجراءات التي يحاولون كل يوم تصديع رؤوس الشعب بها . ترى هل صرف النظر عن ذلك التنظيم الذي حارت البرية فيه ؟! من يدري ؟

هل علمت ان رئيس تحرير الاهرام في ذلك اليوم ماوتي من الشجاعة النادرة ماامكنه من ان ينتقد السادات ؟! اتدري فيما انتقده ، انتقد السادات لانه تأخر في اتخاذ تلك الاجراءات ؟؟ عفارم عليك . هل رأيت ادميا يستعجل انزال الشر بمواطنيه كما فعل هذا الرئيس لتحرير الاهرام ؟

لقد سبقهم من قال : اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا صخورا او احجارا والوانا من العذاب !!! ولكن ماذا تملك لمحفيين ارادوا لانفسهم ماالارضاء لهم احد . ولكن مالنا ومالهم . هل نحن أعلم منهم بمصالحهم ؟! امنحن نضع انوفنا فيما ليس من شأننا ؟!!

وفي نفس التاريخ وفي جريدة الاهرام ، يقول مدير اذاعة القرآن الكريم ان قرارات السادات ، كانت ضرورية لاعادة الوحدة الوطنية .. انها جنازة وكل واحد يريد ان يستوفي نصيبه فيها من اللطم . ولما تقع البقرة تكثر السكاكين !! ولكنها سكاكين مثلمة تقتل مستعمليها قبل ان تؤثر في ضحاياها . من كان يظن ان مدير اذاعة القرآن ، يقول هذا الهراء الذي ينهاه عنه القرآن الكريم !؟ هل في القرآن الذي يتولى ادارة اذاعته ان تزر وازرة وزر اخرى ؟! هذا ان كان هناك وزر ؟ هل في القرآن الذي يتولى ادارة اذاعته ، انتهاك الحرمات دون دليل ؟! ايها الناس لماذا تضعون انفسكم هذا الوضع الشائن ؟ والله انه لاعز علينا ان تكونوا كذلك !! اذا كان القوي القادر الذي لاراد لمشيئته يقول للمفسدين المنحرفين (هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين) فكيف تجمع بين ادارتك لاذاعة القرآن الكريم ، وبين تعاليم هذا الكتاب العظيم ؟! كان الله في عونك

هل يبيح القرآن الذي تذيعه ان من حق الحاكم ان يصف الناس بانهم كلاب وسفلة وأراذل ، دونهم أراذل بني اسرائيل .

وترى سيادتك ان اجراءاته كانت ضرورية ؟ يالك من مدير .. تستحق الشيء الكثير .. !! هل في القرآن الذي تتولى ادارة اذاعته انه مباح لاحد ان يتدخل بين فريقين متخاصمين ليحرض احدهما على الاخر ، ام يكون التدخل لاصلاح ذات البين ؟! عجيب والله امر هذا المدير الذي يستعدي الحاكم الظالم على المظلومين ؟ الا يعلم هذا السيد المدير ان الاسلام دين ودولة ومصحف وسيف ، وحكم وقضاء ، وعدل وانصاف ، ونصفة ولااجحاف ؟! ام انه مشايع للقائلين بان لادين في السياسة ولاسياسة في الدين ؟!! ماذا نقول لهذا السيد المفضال الذي ينهاه دينه عن افساد ذات البين لانها الحالقة التي تحلق الدين لاالشعر ؟! هل طلب منه ان يتدخل في هذا العدوان ؟! ام انه يتدخل ليسمع عنه السادات ، وفي ذلك مافيه من الفائدة والزلفى ؟! الم يعلم بالمثل العامي القائل « خلي القفة شقفة ، كسر الفقير زيره » . لماذا كل هذا واضعف الايمان ان يصمت في وقت الفتنة ؟ ان من التهم الموجهة الى المتحفظ عليهم بسيادة المدير الهمام ، الذي اذا قعد قام ، واذا تحدث رص الكلام ، ان من بين تلك التهم ، ان فلانا ترافع في قضية كذا ، وان هذا القى محاضرة في الحرية يوم كذا ، وان ذاك عارض معاهدة السلام ، وهي الجريمة الكبرى ، عند من يحرقون البخور بين يديه ، اما كان من واجبه ان يسأل الحاكم ، لماذا سكت عما اعتبره جرائم منذ سنوات ؟! هل من المتعارف عليه بين كل ذي فهم وبصيرة ، ان يبادر المسئول الى قطع دابر الجريمة حين يتوقعها ؟؟ ام انه يسكت عنها حتى اذا مع بتريه ، فتش في دفاتره القديمة ، واخرج منها ماليس بجريمة ليجعله جريمة ؟! لقد سكت السادات عن كل ماادعاه في ٥ سبتمبر ١٩٨١ سنوات طويلة ، فلما عن له ان يبطش بخصومه لاسباب لاتخفى على احد ارغى وازبد ، وهاج وهدد !! وكال التهم كيل المطففين ، (الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون) ؟! ان امامك يوما لاينفعك فيه حاكم ولا سلطان ، ولاتقرب ولاقربان (يوم ينظر المرء ماقدمت يداه) يوم يقول المفرطون المتحسرون (ياويلتنا مال هذا الكتاب لايغادر صغيرة ولاكبيرة الا احصاها . ووجدوا ماعملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا) (وان تك مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين) انك ومن نحا نحوك لكم يوم تصفر منه الانامل ، والطريف في هذه الكارثة ان كتابنا الاماثل وصحفيينا الاجلاء ، قطعت اقلامهم بانه لايوجد في مصر معارض واحد لما فعله السادات ، فلماذا اعلنت الاحكام العرفية ، وكل الاشياء والعملاء والسفهاء والبذاء ، قد اودعوا المعتقلات ، اللهم انه لاتضل الاقلام ، ولكن تضل الاصابع الملتصقة بالكفوف ، التي تتناول مافوق الرفوف ، من خفايا وظروف

●●●

لماذا يشتط خصوم الاخوان في محاربتهم دون غيرهم ؟! لماذا هذا اللدد في العداء ؟! اننا لاننافس احدا حكما ولارئاسة ولاوظيفة ـ ولازعامة . نحن لانطالب الاغنياء بالتخلي عن ثرواتهم ، بل العكس هو الصحيح . اننا نطالب المسئولين ان يوفر دواعي الالفة والمودة فيما بينهم وبين شعوبهم ، واذا علمنا لهم جدلا باننا نسعى لاحداث انقلاب فقد يكون لنعدل المقلوب الى وضعه الصحيح السليم ، حتى تتطهر شئون الحكم ويحدث التدعيم والاستقرار لهم ولشعوبهم . ونقول للاغنياء بارك الله لكم فيما رزقكم ، وزادكم بسطة في الرزق . ودعوا الفقراء ، من جيرانكم ومعارفكم يحسون بعطفكم عليهم ومعاونتهم اذاماقسا وجه الحياة . ان هذا يحفظ عليكم ثراءكم وينميه ، وتجدون معهم عونا راضيا اذا استعنتم بهم بعد الله سبحانه . اننا لانضمر للعالم الخارجي شرا ولانريد ان نحتل مكانا في الصعيد العالمي على حسابهم . اننا ندعو لهم أن يبارك لهم فيما رزقهم ، ماتركونا نسعى سعيا لنعمر اوطاننا . اننا لانريد استعباد احد اذا قوينا ، فديننا يحرم علينا هذا ، اننا نريد ان نحيا حياة حرة كريمة فيها استكفاء ذاتي ، بما منحنا الله اياه في اننا نريد ان نتبادل واياهم المعاملات المتساوية الاطراف ، وان نتبادل معهم المعلومات والكشف والاختراع وان يعين الواجد الفاقد . اذا كان هذا واقعنا ، وهم يعلمون حقيقته تماما ، فلماذا هذا الاصرار على الكيد لنا ، والتآمر علينا ؟! حاولت جاهدا ان أجد اسبابا لنقمتهم علينا ، فلم أجد الا سببا واحدا . هو كراهية هؤلاء واولئك للاسلام والمسلمين .

« اذا رأوني أطال الله حسرتهم عضوا من الغيظ أطراف الاباهيم »

وهذا مالاحيلة لنا في انقاذهم منه مهما طالت بنا المحاولات في هذا السبيل . انهم لايحاربوننا لذواتنا واشخاصنا ، ولكنهم يحاربون فينا دعوة الله ، ولكن جند الله هم الغالبون باذن الله (ان ينصركم الله فلا غالب لكم) .

رأيت الله اكبر كل شيء .. محاولة واكثرهم جنودا ، وانها لحرب من طرف واحد . وهم فيها الخاسرون باذن الله (ولله جنود السموات والارض) ونحن بذلك مؤمنون . فأين هم من



حافظ بدوي



حسن التهامي



حسن الهضيبي

إتهموني بانني قلت :
أن أمريكا وروسيا أعداء الاسلام والمسلمين

جنود للعزيز المنتقم الجبار ؟! ـ يقن المسلمون شعوبا وحكاما بهذا واطمأنت به قلوبهم ، فليس امامهم الا العمل الشاق الدائب . يفتحون به عينا عميا . وآذانا صما . وقلوبا مغلقة . وهمما فاترة . واذكاء غيرة قاربت الذبول (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين) .

١٠ سبتمبر سنة ١٩٨١

وتاتينا صحف ١٠ سبتمبر ١٩٨١ بنبأ غريب في احدى خطب السادات تلك أن هناك شريطين اعدا للاذاعة عند وصوله الى واشنطن ، ولكن الشريطين لم يصلا . وتحدث عنهما السادات في خطابه بالامس فتساءل كيف اختفى الشريطان ؟؟ وكيف ظهر بعد ذلك انهما في حوزة السادات ؟! مامعنى هذا ؟؟ ومن يدلنا على السر فيه ؟! اما انا فليس عندي من اجابة ، اذ لايخطر على بالي ، ان يحدث مثل ذلك وفي تلك الاوساط بالذات !! ولكنه حصل وسبحان علام الغيوب !! لقد اعلن عن هذين الشريطين وفي اجتماع عام . على انه مفخرة من مفاخر الحكم !! كم تتغير القيم !! وكم تتعثر المثل ؟!! وكم يصبح المنكر معروفا والمعروف منكرا !! ولكنه ذلك العهد ، وليس على الشيء بمستنكر ان يرى الناس مالم يتوقعوا رؤيته وان يسمعوا مالا يترقبون سماعه ، يالله من عهد راجت فيه بضاعة العجائب مع التصفيق والتهليل . وزادت صحافة ذلك اليوم ، ان السادات صرح في حديث مع صحافة العالم بان مصر تفخر بديموقراطيتها واستقرارها !! شيء جميل ونتمناه من كل قلوبنا ، ولكن هذا هو الواقع حقا وصدقا ؟! اذن ماهذا الرعب الذي يعيش فيه المصريون ؟! وهذه الاحكام العرفية .. مابالها ، ومادواعيها ؟ لماذا اعلنت وطبقت في عنف رهيب ؟؟ . واذا استوفت الديموقراطية ومقوماتها ، وسعدت الاحوال باستقرارها ، ولم يعد بها حاجة الى قوانين استثنائية واجراءات تعسفية ، فهل اعلنت لغير حماية الديموقراطية وحماية الاستقرار ؟! هل اعلنت لاسباب ترى ماهي الاسباب ؟؟ الجواب على السنة الشعب ، وليس يخاف الا على من يضع على عينيه واذنيه ستارا ، حتى لايرى ولايسمع .. واذا كان نظام الحكم اقوى من كل تطرف ، فلماذا لايترك الامور تسير سيرها العادي ، ولماذا يلجأ الى الاستثناء ؟! يالها من حيرة بين الدروشة والادعاء ، وبين الواقع المرير في تلك الايام المنكورة !! .

●●●

ولعل مايلفت النظر في صحف ذلك اليوم ان السادات ، نسب تهما معينة ومحددة ضد من تحفظ عليهم او اعتقلهم ، ولكنه لم يستطع ان ينسب الى الاخوان المسلمين على وجه التحديد ، اية تهمة محددة معينة ، وكل ماقاله عنهم حواديت في حواديت ، كحواديت الشاطر حسن وامنا الغولة والبردويل بن راشد ، كلاما عائما مايعا غير مستساغ .. تخريب .. ماذا ؟! ارهاب .. ارهاب من ؟ عمالة .. عمالة لحساب من ؟! اثارة لمن ؟! فتن . فتن لاي غرض . ولاشيء غير ذلك . اليس اعلى الاشياء صوتا ، افرغها باطنا ، كالطبل الاجوف ؟! والحقيقة ان كل ماحدث لم يكن الغرض منه الا ضرب الاخوان المسلمين ، ضربة يخفونها تحت ستار القبض على السياسيين والصحفيين والاذاعيين والجامعيين والمسيحيين ، ماذا تم مابيت له ضد الاخوان ، افرج عن الاخرين ولو بعد حين . ولكنه امل لم ولن يتحقق ، لالقوة الاخوان المسلمين ، ولكن لان عين الله لاتغفل ولاتنام . ان الاخوان المسلمين كانوا ولايزالون وسيظلون بفضل الله شجى في حلوق اعداء الاسلام أيا كان اسمهم ووصفهم ووضعهم ان الله الذي اشد على المبطلين كل محاولهم في القضاء على الاخوان هو الله الذي يسبغ عليهم حمايته وستره ، ومما يقرب هذا المعنى الى الذهن ، أن المحقق الاشتراكي كان من بين مااتهمني به ، انني اقول ان امريكا وروسيا اعداء الاسلام والمسلمين . وادهشني هذا الاتهام حقا ، لانني ماكنت اعرف ان حصن السادات ، كانت حريصة على مشاعر امريكا وروسيا الى هذا الحد ، الذي تعاقب المواطنين من اجله . وسألني مرة اخرى عن اتهامي بالمطالبة بعودة الخلافة الاسلامية ، معللا هذا بان عودة الخلافة الاسلامية تحمل الاطاحة بالنظام القائم ! وكان جوابي ان كل ماتدعيه الاشتراكية من رفض استغلال الانسان لاخيه الانسان . وتكافؤ الفرص . وازالة الفوارق الادمية ، كل ذلك ومااليه ، مستمد من تعاليم الاسلام العالية الرفيعة ويمتاز على ذلك كله بالرقابة الالهية التي لاتخفى عليها خافية ان الاشتراكي اذا ماأراد تحقيق مصلحة شخصية . تتعارض مع مبادئه الاشتراكية . فانه يحققها مرتاحا هادئا ، مادام يأمن عدم وصول يد القانون اليه . وهنا يتميز المسلم عن غيره ، بان عين الله ناظرة اليه دائما ، في خفائه وعلانيته ، فاين يذهب من هذه الرقابة الشاملة الدائمة . المحيطة بكل حركاته وسكناته .

هذه تهمة من التهم التي بسببها وضعوني وغيري تحت التحفظ . وكم يسعدنا هذا الاتهام ، وان كنا لا نرحب بلقاء المتاعب ، فعافية الله اوسع لنا . انني مااستعديت الله عليهم ولو في أشد ساعات الضيق ، ولكني اطلب لنفسي ولهم الهداية من الله دائما وابدا ، وامعانا في العجب تكتب صحف ذلك اليوم أن جميع الهيئات والجهات تؤيد الرئيس في قراراته . طيب الهيئات عرفناها !! ولكن ما هي الجهات التي سارعت الى التأييد ؟؟ أهي الشمال والجنوب والشرق والغرب ؟! وما دخل هذه الجهات في التأييد أو المعارضة ؟! أهي تنعم بدورها بحكم السادات ؟! وهل امتد هيله وهيلمانه الى هناك ؟! جائز !! وحتى تسمية الاسود بالابيض جائز في حكم السادات !! وكم هو محزن وكئيب أن يكتب عن مصري انه يفرح لسلب الحرية وتضييق الخناق على مصري مثله !! وكم كان يجب اخفاء هذا حتى ولو كان صحيحا .

والمزري المخجل أن تكتب صحف ذلك اليوم أن المسلمين والمسيحيين كتبوا تأييدهم لعسف السادات باخوانهم المصريين بدمائهم ، في محافظة الفيوم . أي والله بدمائهم التي كان يجب الاحتفاظ بها ابقاء على الحياة ودفاعا عنه !! وماله اهي هيصة !! وطالما سمعنا من بعض المسخرين ، انهم يفتدون السادات بالروح والدم ، حتى اذا ما دعا داعي الجد الصحيح ، كانوا أرشق الناس سيقانا في الفرار . وكانت قلوبهم أكثر ارتعاشا من جناحي طائر صغير يحلق في الفضاء هروبا من النسور والصقور . ولكن طالب القوت ما تعدى ، وحاطب الليل عما قليل يتردى .

◎❖◎

ولاقدم دليلا واحدا على فهم السادات في ادارة امور الشعب . ساله صحفي امريكي :

ـ هل استاذنت ريجان ، فيما اتخذته من اجراءات ؟! في السؤال اجتراء ووقاحة أو علم بكيفية سير الامور ، وكنا ننتظر أن يطرده السادات من مجلسه أو يخرجه من مصر ، وله العذر . ولكن السادات اجاب بما كشف عن دخيلته في معاملة المصريين . كان الجواب : لو كنت مصريا لضربتك بالرصاص . طبعا وهل ترخص عند السادات الا دماء المصريين !! هذه صورة يقدمها السادات عن نفسه بنفسه ، ولم يصورها له احد !! اسلوب السادات في معاملة من يسيء اليه ان يضربه بالرصاص ، اذن فشكرا له أن اكتفى بالتحفظ علينا دون ضربنا بالرصاص . وقالوا لجحا امرأة أبيك ستقتلك ، فقال مجنونة وتعملها . هذا اسلوب حكم السادات ، الويل وسواد الليل لمن يعارض سيادته ، ويضيف الى تناقضاته ، انه لن يتحفظ على الانبا شنوده ، ويكتفي بوضعه في الدير بوادي النطرون . هل هناك خيار وفقوس ، وان كنا لا نتمنى لسيادته أي لون من الوان الشر والايذاء . قول عجيب وتصرف أعجب ..

واذا كان السوء قد لامس اعصاب الشباب عقب هزيمة ١٩٦٧ لقد حدث مثله عند الشباب الاوربي عقب الحرب العالمية الثانية فهل عاملت حكوماتها شبابها ، كما عامل السادات الشباب في مصر ؟! لقد مر على مصر عيد ، وياله من عيد ، جعلته اقاتل السادات موحشا ، يملؤه التوجس ، وترقب الكوارث والفجيعة . ذهبت تنهدات مكان ابتسامات ، وسالت دموع الحزن والمرارة ، وظللت ايامه الباسمة ، سحب الرعب والفزع ، فما تزاور الناس ، ولا ملأ صوت الاطفال البريئة جنبات الوادي كما تعود الناس ، وشغلت الدواهي الناس عن كل ما عداها . وكيف يفرح الصغار وابوهم او امهم رهن التحفظ ، وكيف يتزاور الناس ، وفي اعقاب كل تجمع حبس او اعتقال ، وكيف يرتدون الجديد من الثياب ، وقد ضاعت منهم كل مظاهر الحب والحنان . من كان العمل السري يوما ، هذا ان وجد ، مبررا للظلم ، او سببا للحرمان . لو ان حكم السادات عني بايجاد سياسة حكيمة عاقلة عادلة ، في كل نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والخلقية والتعبدية ، لما وجد لشعار فصل الدين عن السياسة مجالا في تلك الشعارات الباهتة ، فرب الدين أعلم بمصالح خلقه وصناعته . تماما كما يعلم مخترع الطائرة ما يصلحها وما يعطلها ، ولله المثل الاعلى ، اذ ليس كمثله شيء . فنظامه الذي اختاره لكل نشاط البشر : هو الذي يجب النزول على حكمه من الجميع ؛ حكاما ومحكومين ؛ طاعة واقتناعا وتنفيذا . وما قال الاخوان المسلمون شيئا غير هذا في كل ما كتبوه أو قالوه أو فعلوه !! فأين اذن ما زعموه من تخريب وارهاب وارغام للناس على الاخذ بهذا الخير الوفير ؟! انه لو بقي مسلم واحد على وجه الارض يدعو الى الله ، وكانت السموات والارض رتقا عليه من كل مكان ، لفتق الله عليه أرجاء الكون كله حتى تكون كلمة الله هي العليا ، ولو كره المفسدون .

ويقولون لماذا يتمسك الاخوان المسلمون ، باسم الاخوان المسلمين ؟! أهم يعملون لله ام للاخوان ؟! لماذا لا يتخلون عن هذا الاسم الى أي اسم آخر ؟! والجواب غاية في البساطة والوضوح ، فالذين بادروا بالاستجابة الى دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سماهم الله في كتابه بالسابقين . وظل هذا الاسم تشريفا لهم في القرآن تتلوه كل يوم ، جزاء لهم على مبادرتهم الى الاستجابة .. (والسابقون السابقون) . ثم الذين احاطوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانوا جميعا في ذروة الايمان ، والجميع ، وصحبتهم كلهم كلمة الصحابة ، صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم . ورغم ذلك فقد صنفهم القرآن الذي تصلى باياته ، فمنه المهاجرون ومنهم الانصار ، ومنهم الاعراب (ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله ..) ورغم هذه الصفات لم يخدش ذلك من ايمانهم شيئا ، فكلهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومناصروه وجاهدوا معه . وبقيت الاسماء معالم على طريق الايمان من ذلك اليوم حتى الان ، والى ان يرث الله الارض ومن عليها . ولم يقل احد ان المهاجر كان يعمل للمهاجرين ، ولا الانصاري كان يعمل لحساب الانصار بل الكل يعمل للاسلام . فلماذا اذن يعجبون من تمسكنا باسم الاخوان المسلمين ؟! مدرسة يتتلمذ في دهاليزها ... ولو رضي أي واحد من افراد هذه الجماعة ، فلن يكون في صفوفها حتى ولو كان أعمق منهم يقينا . ولما فصلت الجماعة بعض افرادها ، قال مرشدها الاستاذ الهضيبي رضوان الله عليه ، اننا لم نفصلهم طعنا في دينهم ، ولكن لانهم خالفوا بعض نظم الجماعة التي لن يستوي صفها ، الا بالذين يلتزمون نظمها فلماذا المطالبة بتغيير الاسم ؟! انها رغبة دونها خرط القتاد وبرك الغماد ، لا تعصبا ولا جريا وراء شعارات تافهة ، ولا تعاليا على مسلم في الارض ، ولا استئثارا برحمة الله دون غيرهم من المسلمين ولكن الاسباب قدرناها فالتزمناها ، وثبت عندنا مفعولها فاعتنقناها ، وآتت ثمرها فارتضيناها :ـ

أولا : أصبح اسم « الاخوان المسلمون » مدرسة يتتلمذ في معاهدها الدعاة العاملون المخلصون المجاهدون .

ثانيا : أصبحت دعوة عالمية : في مشارق الارض ومغاربها ، فلو تخلى عنها في بلد ، لم يتخل عنها الاخرون في بلد آخر ، وبذلك يصبح تغيير الاسم مدعاة لتمزيق وحدة الصف . وهذا مالا يرضاه واحد من الاخوان المسلمين لجماعته النقية البريئة . فالتمسك بالاسم خير من المشاحنة عند تغييره .

ثالثا : ان هذا الاسم اغلى علينا من حياتنا ، لان العاملين تحت لوائه يزودون بالنصب والتعب والاحتساب والاحتمال ، والدماء الزكية التي سالت في سبيل الله استشهادا ، فمن التنكر للشهداء الابرار ان نتخلى عن اسم سجلوه في صفحات الجهاد بدمائهم الطاهرة .

رابعا : الاثار الباهرة التي رسخها وثبتها هذا الاسم العزيز في قلوب الشباب الطاهرين ، كيف نرضى وببساطة بلهاء ، ان نزعزع روعته في نفوسهم ، يوم ان دعوناهم اليه ، فاستجابوا مخلصين عاملين ابتغاء وجه الله العلي الكبير ، الذي عرفوا الطريق اليه ، من تضحيات هذه الجماعة .

خامسا : ماذا نقول لامامنا الشهيد حسن البنا ، وقد ضحى بحياته في سبيل الله ، استمساكا بهذا المعنى الرفيع ، انها زلزلة في جذور هذه الدعوة التي بايعنا الله على الوفاء لها ، واشهدناه على صدقنا فيما بايعنا . (ومن نكث فانما ينكث على نفسه) ونكون كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا .

سادسا : لقد خضنا المعامع اوفياء محتسبين ضد الطغيان باشكاله المختلفة ، وضد الخروج على تعاليم الكتاب : تحت راية هذا الاسم النبيل ، فسعدنا واسعدنا ، فلماذا نرضى باسم غيره ونحن نحن بذواتنا وفهمنا ، هنا او هناك ؟! لا مبرر الا كراهية أعداء الاخوان لهذا الاسم ، الذي أيقظ الوعي السليم في نفوس المسلمين ، هذا الاسم الذي يكرهه المستعمرون عسكريا وفكريا واقتصاديا لبلاد المسلمين ، وما دام هذا الاسم نكدا على أعداء الله الذين يكرهون عودة المسلمين الى سالف عزهم ومجدهم وغصة في حلوقهم ، وزعزعة في تخطيطاتهم ، وهلعا على مصالحهم ، وفزعا في نومهم ويقظتهم ، هذا ونحن مسالمون ، فكيف به رعدا وبرقا حين يضعون أصابعهم في آذانهم حذر الموت ، اذا بلغ الطغيان حد الانفجار ، وهدر الدوي الرهيب على أية صورة من الصور ، ولو تكون نحن حينذاك المعتدين .

سابعا : لقد كان هذا الاسم : بفضل الله ومنته ، دفعة لمد اسلامي جليل ، طال اشتياق المسلمين اليه منذ قرون طوال ، حا قد أخذ الوعي يشعر ويغذي ويثري ، وأصبح منارا يهتدى بضيائه الحائرون ، فهل نطفيء هذا المنار ، حتى يظل الحيارى في بيدائهم تائهين ؟! انا اذن لعابثون ، كلا بل انا اذن لمفسدون .

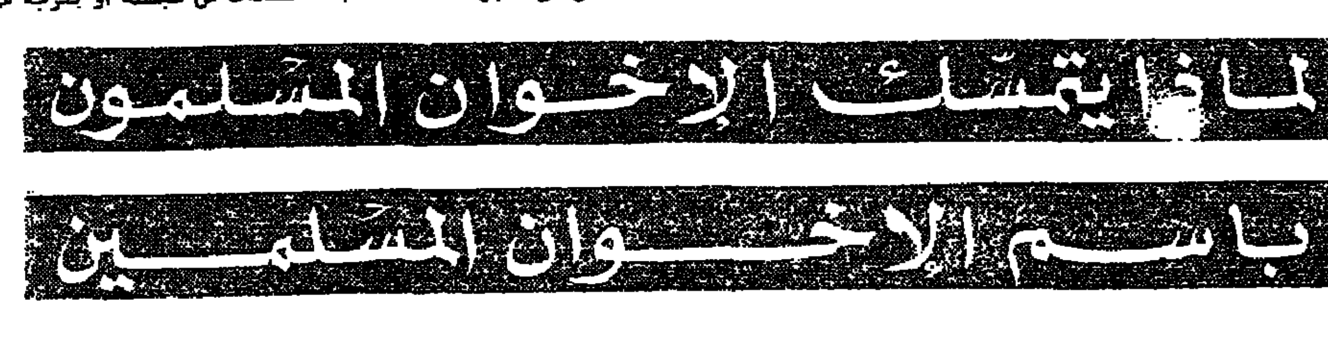
ثامنا : اذا رضينا ـ ولن نرضى ـ بالتخلي عن الاسم الذي عرف واشتهر بالصمود ضد الاعيب المبطلين ، ووضعت له النظم والتشكيلات ، فاننا في حاجة الى ان نبدأ من جديد ، في وضع النظم وتعريف الناس ، على ما استحدثناه من حدث ، الله اعلم بدقته وصلاحيته ، انه اذن لحدث اقذر من الحدثين الاصغر والاكبر ، انه حدث النتن المتصاعد من الجيف المتبذلة في اكوام النفايات والقاذورات .

تاسعا : من يضمن للاسم الجديد ما تحقق لاسم الاخوان المسلمين من شموخ وذيوع صيت وحسن احدوثة في الخافقين . واذا كنا نقر التقصير في حق دعوة الاخوان المسلمين ، ولا نعطيها كل ما يجب ان يعطيه المخلصون لاثمن ما على وجه الارض فكيف بحالنا مع الاسم الجديد ؟! انا اذن لظالمون .

عاشرا : من لنا بمرشد ملهم استاذ للاجيال ، بعد الامام الشهيد وخليفته الهضيبي رضوان الله عليهما ، ينشيء ويربي ويرشد ويخطط وينفذ ، من يضع لنا الاسس ، وينشر الرسائل ، ويوضح الطريق ، ويجمع الناس على الكتاب والسنة في نفس الدأب . الاخلاص والوفاء ..

اولئك آبائي فجئني بمثلهم ... اذا جمعتنا ياجرير المجامع

البقية العدد القادم



لماذا يتمسك الإخوان المسلمون
باسم الإخوان المسلمين

هكذا من الاصل

الشارع المصرى مـاذا يطلب من الوزارة الجديدة ؟

• تنفيذ مشروع إسكان العمال • الغاء وزارة التموين • تحديد دور شركات القطاع العام فى حل مشكلة الاسكان
• إعادة النظر فى اجور العاملين فى الحكومة والقطاع العام • الحد من التصريحات الوردية والاعلان عن الاعمال فقط

• بيع ٤٠٪ من أسهم شركات القطاع العام للعاملين فيها

تحقيق :
محمد المنياوى

خرج وزراء من الوزارة .. وتغيرت مراكز وزراء آخرين .. واستمر وزراء آخرون فى مناصبهم .. وبدأت الوزارة الجديدة اعمالها .. ولكن جماهير الشعب .. لا يهمها من كل ذلك الا ان يصاحب التشكيل الجديد تغيير سياسة العمل ووضع سياسة قومية لحل مشاكل الانسان المصرى .. والعمل على تحقيق آماله .

من هنا رأت « الاحرار » ـ مساهمة منها فى توضيح الصورة امام الوزراء الجدد ان تنقل نبض الجماهير وآمالهم التى يتمنون تحقيقها من الوزارة الجديدة .. لا سيما وان مناخ التغيير بدأت تتضح ملامحه وجدية رئيس مجلس الوزراء وحزبه أحيا املا فى قلوب الجماهير .

يطالب مسعد طلبة موظف . بان تضع الحكومة الجديدة خطة لتنفيذ مساكن العمال . تلك التى خصص لها ١٥٪ من ارباح العاملين فى الشركات والتى كانت وما زالت حلما منذ صدور القانون الذى ظل وما زال معطلا . رغم تزايد المبالغ المخصصة والمجمدة والتى وصلت حتى الان لاكثر من ٤٥٠ مليون جنيه منذ نفذ القانون فى عام ٦٣ وحتى الان . ان استغلال هذا المبلغ فى انشاء مدن سكنية عمالية . سيحل ازمة الاسكان بلا شك .

ويطالب احمد على العامل بشركة مخابز القاهرة الكبرى .. بالغاء قوانين التموين وترك حرية التداول لكل السلع . ويضيف ان وجود وزارة للتموين لا يتمشى مع السلام وجوه . فوزارة التموين هى وزارة حرب . ومصر قد انهت حروبها . وقال ان الغاء قوانين التموين سيوفر للدولة ملايين الجنيهات وذلك عن طريق التنافس . وتحسين الانتاج ، فضلا من ايجاد مناخ من الامن والاستقرار للعاملين . بالاضافة الى توجيه العمالة المكدسة فى وزارة التموين الى عمل انتاجى لا سيما وان وزارة التموين ومكاتبها بالمحافظات تضم اكثر من ١٥٠ الف مهندس زراعى يمكن ان يضيفوا جديدا للاراضى الزراعية والانتاج .

ويرى الدكتور ابراهيم ذهب . ان دون الوزارة الجديدة دور حيوى هام وخاصة بعد انشاء وزارة للاسكان والمرافق ، وعلى هذه الوزارة الجديدة ان تقوم بتحديد دور شركات القطاع العام فى حل مشكلة الاسكان بدلا من اقامة الابراج السكنية وشقق التمليك وقصر نشاط شركات الاسكان على تحقيق التوازن فى ايجارات المساكن عن طريق استغلال امكانياتها فى اقامة وحدات سكنية اقتصادية لا تتجاوز قيمتها الايجارية ربع المرتب .

ويتطلب ذلك اعادة النظر فى القوانين المقيدة لنشاط القطاع الخاص فى الاستثمار فى مجالات التشييد والبناء .

اما محمد محمود على الموظف فانه يطالب باعادة النظر فى قوانين الاجور فى الحكومة والقطاع العام لتتمشى مع الاعباء الحقيقية لمتطلبات الحياة . فلا يعقل أن تستمر سياسة المستعمر البريطانى تتحكم فى تسيير دفة الامور حتى الان بفرض سياسة دوامة المشاكل للموظفين حتى ترهقهم متطلبات الحياة .

وتطالب فوزية ارمانيوس موظفة بالتنمية الادارية بوزارة العدل . بضرورة الغاء الاجهزة البيروقراطية التى تتحكم فى رقاب الموظفين والتى يخلق خبراؤها المشاكل ويحمل الدولة اعباء ضخمة كالجهاز المركزى للتنظيم والادارة لا سيما ونحن فى دولة تستند الى القانون فى معاملاتها وهناك مجلس الدولة الذى يضع القواعد التنفيذية اللازمة لتطبيق قوانين العاملين .

كمال حسن على
رئيس الوزراء

ويرى ثروت عبد المنعم المحامى ضرورة تصفية ترسانة القوانين الاستثنائية والرجوع الى القوانين المدنية والتجارية والجنائية العادية تحكم المعاملات . وقال ان بلدا حجمه ١٢ الف قانون بلد غير مستقر ومهزوز .

ويرى حسن ابو سمره المقاول .. ان على الحكومة ان تعمل على تشجيع القطاع الخاص وزيادة دوره فى مجال التنمية الاقتصادية عن طريق وضع قواعد واضحة لدور القطاع الخاص خاصة وان امكانيات القطاع الخاص المالية تفوق امكانيات الدولة ولكن يقيد استغلالها القوانين المقيدة وتدخل الاجهزة القضائية غير المختصة والقوانين سيئة السمعة التى تفرض الحراسة على المستثمرين تحت مختلف المسميات . بعيدا عن رقابة القضاء الطبيعى !!

وحتى يتحقق ذلك فلا بد ان يعامل المستثمر المصرى معاملة المستثمر الاجنبى فى الامتيازات الممنوحة كما يجب تعديل قوانين الضرائب التى تعتبر كل ممول مدينا الى أن تثبت براءته .

ويطالب شوقى حبيب المدير باحدى شركات الاستثمار . باصدار القواعد واللوائح الخاصة بتنظيم العمل فى شركات الاستثمار ومعاملاتها مع الاجهزة المختلفة بدلا من تفاوت القرارات لتصبح اخطاء هذه الشركات ووصمها بالاستغلال والانحراف .

اما جمال محمود السيد مهندس زراعى . فانه يرى ان على الحكومة الجديدة ان تحدد مسارها بالنسبة لزيادة الرقعة الزراعية عن طريق تشجيع المتخصصين فى تملك واستصلاح الاراضى وتوفير المعدات اللازمة لتحقيق هذا الهدف .

اما هالة محمد الطالبة بكلية التجارة بجامعة عين شمس فانها تطالب المسئولين واعضاء الوزارة الجديدة بالحد من التصريحات الوردية وعدم الادلاء بأى تصريح يخلق آمالا مخادعا .. وتوخى الصدق فى القول .. والاعلان عن الاعمال وتحديد الاولويات .. البرامج الزمنية !!

ويطالب رئيس احدى الشركات طلب عدم ذكر اسمه بضرورة رفع يد الوزراء من ادارة الشركات وتغيير قوانين شركات القطاع العام عن طريق الوزراء عن ادارة الشركات .. وتغيير قوانين شركات القطاع العام عن طريق طرح اسهم شركات القطاع العام تعادل ٤٠٪ من رأسمالها لتكوين جمعية عمومية فعلية بدلا من الجمعيات العمومية الحالية التى تقوم على تشكيل هيكلى حتى يمكن للقطاع العام أن يؤدى دوره ويحقق اهدافه .

وقال وحتى لا يهاجم اقتراحى ويقال انه ردة عن الخط الاشتراكى فاننى اقترح تمليك هذه الاسهم للعاملين بالشركات . وحتى يتحقق ذلك فلا بد ان يصاحبه اعادة نظر فى التدخل السوى لمنتجات القطاع العام وليكن التدخل فى توازن الاسعار عن طريق دعم السلعة عند منافذ التوزيع .

هذه بعض اراء الجماهير .. تنقلها « الاحرار » بامانة لتضعها امام الوزراء الجدد .. املا فى عهد جديد يلتزم بالجدية والصراحة والمواجهة .



معاناة نصف مليون مواطن فى طنطا يعيشون فى الأحياء الشعبية

يغرقون فى مياه المجارى
والمحافظ يقول للتليفزيون : كله تمام

كتب أحمد التراس :

كانت محافظة الغربية قد اقامت ٣١٢ وحدة سكنية بمنطقة سيجر وعند اطلاق مياه الشرب بالمساكن غرقت المنطقة بمياه المجارى !!

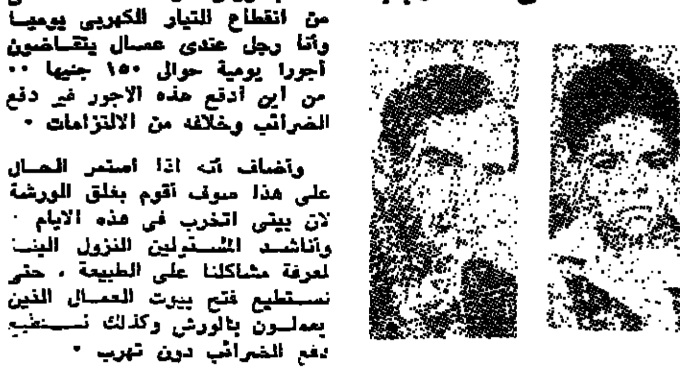
أرسل الاهالى عديدا البرقيات الى المسئولين يستغيثون فيها من عدم وصول مياه الشرب وغرق المساكن بمياه المجارى وللوقوف على الحقيقة التقت « الاحرار » بالاهالى وبالمسئولين فماذا قالوا ...



محمد مصطفى محمد رجب







نوال محمد محمد محمد

شكرى محمد
انقذه من غرق المجارى

محمد مصطفى السلامونى مدرس بالمعهد الدينى .. يقول : تسلمنا هذه الشقق فى ٢٨ يناير الماضى ، ورغم اننا نقوم بدفع رسوم المياه والنظافة مع ايصال الايجار ، الا اننا لم نجد قطرة مياه واحدة سوى يوم الوقفة ونعيش وحولنا اكوام الزبالة الغارقة فى المجارى .

ويقول محمد رجب . نحن اصبحنا نشك فى انفسنا ، ما اذا كنا آدميين ام غير ذلك فقد عانينا من الاقامة داخل خيمة فى مساكن الايواء اكثر من عامين حتى حصلنا على شقة فى المساكن متوسطة الحال غالية الثمن حيث نقوم بدفع حوالى ستة عشر جنيها شهريا الا اننا لا نجد مياه الشرب ولا نسمع سوى تصريحات من المسئولين كل يوم .. .. ولكن ليس امامنا سوى البرك والمستنقعات ومطاردة الناموس لنا

واضاف اين المسئولون من هذه البلد والى متى نعيش بهذه الطريقة غير الآدمية !!

وقال المواطن محمد محمد المراسى اننى اخشى أن تنهار هذه المساكن . لسوء حالتنا . فمثلا عندنا بالدور الثانى توجد تشققات كبيرة كذلك عند كثير من الجيران والذى يزعجنا اكثر ان المساكن اصبحت فى وسط بحيرة كبيرة من مياه المجارى .. انكشف حديد التسليح بعد انهيار الفترة الخرسانية الخارجية .. ونطالب بلجنة تقصى حقائق للتحقيق فى مخالفات انشاء هذه المساكن .

غير مطابقة للمواصفات

ويرى جابر ندا الموظف باتوبيس وسط الدلتا . مجلس المدينة لم يلتزم بشروط العقد المبرمة بيننا وبين حيث ان التشطيبات غير مطابقة للمواصفات الفعلية . واطالب المسئولين بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق حفاظا على المال العام . وعلى رواحنا . حيث ان المرافق الداخلية والخارجية غير مطابقة للمواصفات وغير صالحة للاستعمال

غرق الاطفال فى المجارى

ويقول الساكن عبدالفتاح البحيرى .. لقد انقذنا الطفلة شيرين محمد صالح من الغرق المحقق منذ عشرة ايام داخل حفرة بها مياه مجارى عمقها اكثر من متر . ومضى ثلاثة ايام انقذ الجيران الطفلة نوال محمد صلاح التى عمرها سبع سنوات من حفرة اخرى .

واضاف عبد الفتاح البحيرى اننا ارسلنا للسيد المحافظ تلغرافات عديدة منذ الشهر ولكن دون جدوى فهل يشعر المسئولون !!

وقال اننا شاهدنا المحافظ فى احد البرامج التليفزيونية منذ ايام قليلة وهو يقول كله تمام .. المياه طلعت للدور السادس وغيرها من التصريحات التى قالها بناء على بيانات خاطئة ونحن نطالبه بالنزول الى الشارع لكى يرى بنفسه كيف

تعانى من مشاكل فى جميع المرافق

انقطاع التيار الكهربائى

ويقول المواطن فتحى عبد العزيز ترزى بمصنع مهمات طنطا ، من سكان شارع الحكمة بالاحياء القبليه اننا نعانى يوميا من انقطاع التيار الكهربائى وضعف المياه الى حد العدم . واضاف ان المياه لم تدخل منزلى الا بعد الساعة الواحدة صباحا ، وفى هذا الوقت لم نكن بحاجة للمياه ، ولكن نقوم بتخزين المياه من الساعة الواحدة صباحا وحتى الساعة الرابعة .. والاسرة تعيش فى قلق يوميا .

وتساءل كيف نذهب الى اعمالنا ومن مصلحة من ؟ وأين المسئولون عن المرافق !!

تعطل الورش

ويقول الحاج محمد عبد الدايم، صاحب ورش خراطة اننا نعانى من انقطاع التيار الكهربى يوميا وانا رجل عندى عمال يتقاضون أجورا يومية حوالى ١٥٠ جنيها .. من اين أدفع هذه الاجور فى دفع الضرائب وخلافه من الالتزامات .

واضاف انه اذا استمر الحال على هذا سوف أقوم بغلق الورشة لان بيتى اتخرب فى هذه الايام . واناشد المسئولين النزول الينا لمعرفة مشاكلنا على الطبيعة ، حتى نستطيع فتح بيوت العمال الذين يعملون بالورش وكذلك نستطيع دفع الضرائب دون تهرب .

مخلفات المجارى

ويقول المواطن محروس الشرقاوى موظف بمصنع غزل طنطا .. انا لا اتحدث عن انقطاع النور وعدم وصول المياه نهارا بعد أن كثر الحديث عنها .. وأرجو المسئولين النزول الى شارع الحكمة ، وشارع ترعة الشيتى وكفر العجيزى ليروا بأنفسهم ماذا يحدث من عمال المجارى : يقوم عمال المجارى برفع مخلفات المجارى من الآبار الرئيسية والقائها فى الطريق العام وتقوم السيارات المارة بالمرور عليها ذهابا وايابا لتنتشر معها الامراض والرائحة الكريهة .. وذهبنا الى المسئولين بشكاوى عديدة . ولكن دون جدوى ..

المياه .. ثلاث ساعات فقط

انتقلت الاحرار الى مجلس مدينة طنطا والمحافظة لطرح المشاكل التى يعانى منها الجماهير فماذا قالوا :

قال اللواء محسن حرفوش رئيس حى اول طنطا بالنسبة لمشكلة المياه فى الاحياء القبلية سيتم القضاء عليها تماما بعد ايام قليلة ، حيث تم عمل آبار جديدة لمقاومة هذه المشكلة فى عديد من المناطق وآخرها بئر شارع الحكمة وليس معنى ذلك اننا سنطلق المياه مرة واحدة لان هناك مشكلة أخرى تمنعنا من ذلك وهى مشكلة المجارى ولكن سوف نقوم باطلاق المياه من الساعة السادسة صباحا وحتى التاسعة لمدة ثلاث ساعات يوميا ، لحين الانتهاء من مشكلة المجارى ..

اما عن مشكلة مساكن سيجر وعدم وجود المياه بصفة مستمرة وطفح المجارى هناك . فقد تم تسليم هذه المساكن فى اول مايو هذا العام ونحن كنا نعلم تماما اننا سنواجه هذه المشكلة ولكن كان هناك ظروف هى التى اجبرتنا على التسليم قبل تشغيل محطة المجارى التى تم التعاقد على انشائها لان المحطة الموجودة حاليا ضعيفة جدا ، ولا تستطيع مقاومة الاحياء القبلية بما فيها المساكن الجديدة ..

واضاف انه بعد الانتهاء من المحطة الجديدة (للخط الصاعد والذى يبدأ من المحطة رقم ٤ عند مزلقان شبين وحتى المحطة رقم ٥ بشارع الجلاء . الذى تم التعاقد عليه بين المقاول والمقاولون العرب بتاريخ أول فبراير الماضى ولمدة ستة شهور ..

وعن تسليم هذه المحطة فى موعدها قال اللواء محسن حرفوش انه من المحتمل تأخير التسليم لعدة اسباب منها عدم ورود الكيعسر للزهر المطلوبة لهذه العملية من شركة النصر للمسبوكات بالقاهرة .

كذلك عدم الحصول على موافقة من هيئة السكة الحديد لمرور الخط تحت الكبارى وهذه المعوقات ليست مسئولية المجلس ولكن مسئولية الهيئة القومية للصرف الصحى

وبعد الانتهاء من هذه المشاكل سيستأنف العمل فى الجزء الناقص تركيبه فى منطقة الكبارى بين كوبرى الخادم وكوبرى المسلفات ويضاف الى ذلك كوبرى ابو عنيج بمنطقة القوشى حتى يربط مع شارع الجلاء ..

البحث عن حلول

وعن عدم رصف الشوارع المحيطة بالمساكن الجديدة قال رئيس المدينة حى أول انا أننى لم اقم بالردم فى الوقت الحاضر حتى يتسنى لنا معرفة اسباب الطفح واكتشاف العيوب التى بسببها تتسرب مياه المجارى ، وبعد ذلك سوف نقوم بالردم ...

وعن مخلفات المجارى التى تلقى فى الشوارع قال رئيس حى اول سوف نقوم بعمل حملة مكثفة للاشراف على هذه العملية وسوف ندعم مرفق المجارى بعربات خاصة لرفع هذه المخلفات أولا بأول .

وفى نهاية اللقاء امر اللواء عبد المحسن حرفوش رئيس حى اول العلاقات العامة بتشكيل لجنة من المهندسين والمسئولين . والاتصال بالاهالى وعرض كل الحقائق عليهم حتى يبحثون مع المجلس عن الحلول المناسبة .

حذرت المسئولين

ويطرح هذه المشاكل على المهندس حلمى مصطفى مدير المرافق قال : بالنسبة لمشكلة المجارى والمياه بمساكن سيجر انا حذرت المسئولين بمذكرة رسمية من الوقوع فى مشكلة المجارى قبل تسليم المساكن .. وللأسف لم يستمع لى احد لهذا التحذير حيث كانت هذه الفترة ايام انتخابات وتم بالفعل التسليم وكان وراء هذا الظروف السياسية وايضا للحصول على الايراد العام .

واضاف أن رئيس مجلس المدينة هو المسئول عن التسكين حيث كتب مذكرة قال فيها : يتم تسكين المساكن مع تكثيف الجهد من جانب مرفق الصرف الصحى واستعجال الهيئة القومية للمياه والصرف الصحى لانهاء الخط الصاعد الذى يقوم برفع المياه من المنطقة لعدم حدوث أزمات ..

اعطيتها حقها تماما

وقال المهندس مصطفى المنصورى مدير الادارة الهندسية بحى أول ان مياه المجارى التى تحيط المساكن من كل جانب لم تؤثر على المبانى والمنشآت حيث اننى قمت اثناء الانشاءات بالاشراف على عملية البناء واعطيت لها حقها تماما ..

واضاف : اننا استلمنا العمارات من المقاول منذ عامين وتركت منذ هذه الفترة واحتمال يكون تركها هو الذى اثر على حجرات التفتيش واحدث هذه التلفيات بها .

وصرح المستشار شكرى عبدالحميد محافظ الغربية . للاحرار . بانه سيتم الانتهاء من مشكلات المجارى التى يعانى منها اهالى الاحياء القبلية عند تسليم الخط الرئيسى الذى يربط المحطة رقم ٤ بمزلقان شبين ومحطة الجلاء [illegible]

أطباء الأسنان : لماذا نحن أطباء « درجة ثانية » ؟
فى الوحدات الريفية لا يوجد سرير لنوم طبيب الأسنان

كتب هشام يحيى :

أطباء الاسنان يعانون من عدم المساواة بينهم وبين الاطباء البشريين فى الحقوق والميزات الموكلة لهم .. وحرمانهم من البدلات وخصوصا « بدل العدوى » وايضا عدم توفير محل اقامة لهم فى الوحدات الريفية مما يؤدى الى مشاجرات مستمرة بينهم وبين زملائهم بسبب « النوم » مما يعطل سير العمل .. والمشكلة الرئيسية التى تواجه اطباء الاسنان ايضا هى حرمانهم من تولى المناصب القيادية حتى انه من الممكن ان يتولى طبيب بشرى حديث التخرج رئاسة وحدة ريفية يعمل بها طبيب اسنان فارق مدة الخدمة بينه وبين الطبيب البشرى عشرون عاما ..

والسؤال الذى طرحته «الاحرار» على مسئول النقابة ماذا قدمتم لحل مشاكل الاعضاء ؟؟ حتى لا يشعر طبيب الاسنان انه طبيب من الدرجة الثانية ؟

بدل العدوى

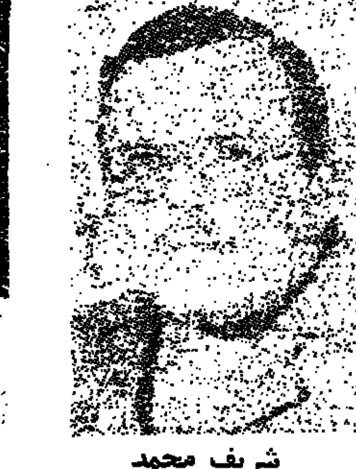
● يقول : شريف محمد جمال .. طبيب اسنان : ـ القضية بيننا وبين الاطباء البشريين هى المساواة فى الحقوق فالوزارة تقوم بتوفير محل اقامة لهم فى الوحدات الريفية هذا غير صرف بدل العدوى .. وحرمان طبيب الاسنان منها بالرغم من انه اكثر عرضة لانتقال المرض اليه نظرا لطبيعة عمله !! وعدم توفير محل اقامة لطبيب الاسنان فاحيانا كثيرة تحدث مشاجرات فى الوحدات الريفية مما يؤثر على سير العمل .. والسؤال الان الذى أطرحه على المسئولين فى وزارة الصحة لماذا .. التميز ألسنا أيضا أطباء ؟؟

المناصب القيادية

ويعلق : طاهر حسين عبدالحميد على تفضيل الطبيب البشرى على طبيب الاسنان قائلا : من غير المعقول ما يحدث من حرمان طبيب الاسنان من تولى مناصب قيادية فى الوحدات الريفية فهل يعقل أن يرأس طبيب بشرى مدة خدمته خمس سنوات طبيبا تجاوزت مدة خدمته عشر سنوات فنحن نطالب بأن يكون تولى المناصب القيادية حسب الاقدمية .. وليس حسب المنطق الذى يتم عليه الان . تولى المناصب .

انخفاض الاجور

اما : عيسى مراد شاكر : طبيب اسنان فيرى : أن ايضا من التفرقة التى تحدث بين الطبيب البشرى والاسنان . اعطاء الفرصة للطبيب البشرى فى الوحدات الريفية أو بدير الوحدة بعد انقضاء ساعات العمل باجر لحسابه الخاص حتى يتمكن من تحسين أو رفع مستوى معيشته ((وهذا الحق محروم منه طبيب الاسنان كأنه لا يعانى من انخفاض الاجور)) وارتفاع الاسعار وعليه التزامات كثيرة . أو على الاقل يريد بناء مستقبله . فنرجو ان ينظر المسئولون قريبا فى هذه المسألة وان تقف النقابة موقف من اجل اعطاء هذا الحق لاعضائها



شريف محمد

ميشيل كامل

ويقول : ميشيل كامل شحاتة طبيب أسنان : أعتقد أن المشاكل الرئيسية التى تواجه طبيب الاسنان وخصوصا حديث التخرج . الغلاء الفاحش للادوات والخامات عدا عن صعوبة الحصول على مكان يمارس فيه عمله ((عيادة)) واعتقد أن دور النقابة لابد ان يظهر هنا فى محاولة توفير الادوات لاعضائها . ولو بالتقسيط . ومحاولة بناء مساكن ايضا لانى هنا اعرف دور النقابة لابد أن يكون فى صالح الاعضاء .

ويؤكد : عادل تسيم طبيب اسنان : ان من المشاكل ايضا التى تواجه طبيب الاسنان !! المعاملة مع مصلحة الضرائب فانه لا يراعى طبيعة عمل طبيب الاسنان واختلافه عن أى عمل آخر)) فقد يتعرض احيانا الى نقل عدوى اليه من مريض فم مريض قد تتسبب فى اغلاق ((العيادة شهورا هذا غير ارتفاع اسعار الادوات والخامات فتكلفة تأثيث عيادة اسنان لا تقل عن عشرة آلاف جنيه واحيانا اكثر)) وقد عرضت شركة اسنان فى سوق القاهرة الدولية الاخير ماكينة حشو اسنان بخمسين الف جنيه .. فلابد من وضع هذه الاعتبارات والظروف عند محاسبة مصلحة الضرائب لطبيب الاسنان

ورديات مسائية

ويرى : محمد عبد الرحمن طبيب اسنان : انه يمكن حل مشكلة البدلات التى يتميز بها الاطباء البشريون عن اطباء الاسنان بتعميم تجربة الورديات المسائية التى طبقت بالعمل فى القصر العينى وثبت نجاحها ولو تم تعميم هذه التجربة فالعائدة هنا ستكون مزدوجة لصالح المرضى بتقديم الخدمات لهم وايضا فى صالح الاطباء لانه سيتم صرف بدلات وحوافز لهم عن الورديات التى يقضونها فى المستشفى مثلهم مثل زملائهم من الاطباء البشريين)) .

قلة ميزانية جمعية النقابة

ننقل هموم أطباء الاسنان !! الدكتور صفوت محمد فهمى سكرتير عام نقابة الاسنان فيرد قائلا : بالنسبة لجميع المشاكل التى أثيرت ومشاكل أخرى كثيرة فان النقابة تسعى جاهدة لحلها . فمثلا مشكلة تقسيط ثمن الادوات ومستلزمات اطباء الاسنان فقد قامت النقابة بالعمل بانشاء جمعية تعاونية وتم شهرها وتشكيل مجلس ادارة لها ولكن المشكلة التى تواجه هذه الجمعية هى قلة ميزانية الجمعية لانها تتبع قانون الجمعيات التعاونية ولكن النقابة تعمل جاهدة فى ان تقوم بضمان الطبيب لدى البنوك الصناعية للتمتع بالتقسيط حتى يتيسر امكانية انشاء عيادات للاطباء الشبان !!

ويضيف : سكرتير عام مساعد النقابة قائلا : ان النقابة فى هذه الايام تسعى لمقابلة المسئولين فى وزارة الصحة لتذليل العقبات التى يواجهها اطباء الاسنان . وبالنسبة لما اثير حول عدم وجود محل اقامة لطبيب الاسنان فى الوحدات الريفية فانه يرجع الى انه فى الماضى عند انشاء الوحدة كان لا يوضع فى الاعتبار اطباء الاسنان لقلة عددهم ((أما اليوم ففى كثير من المحافظات يراعى عند انشاء وحدة جديدة توفير محل اقامة لهذه الفئة من الاطباء التى تذهب الى الريف لتقديم الخدمات للمواطنين)) غير هذا فان النقابة تطالب المسئولين حاليا بصرف بدل سكن وازى ١٠٪ من مرتبه الشهرى .

ويؤكد : مسئول النقابة : انهم طالبون اليوم بتقسيم رئاسة الوحدات بين الاطباء البشريين والاسنان فالرئاسة الادارية حسب الاقدمية والقيادة الفنية يديرها فنى هو الطبيب البشرى . للوحدة العمل فيها واعتقد انه لابد أن تزول اى خلافات يحاول أن يثيرها الاطباء بينهم وبين بعض لانهم يكملون بعضهم !!



سياسة الخطوة خطوة في رفع الاحكام العرفية في تركيا

تم رفع الاحكام العرفية في ١٤ اقليما آخر في تركيا مؤخرا ليصل بذلك عدد الاقاليم التي لم يعد الجيش مكلفا بالحفاظ على الامن فيها الى ٣٦ اقليما من ٦٧ وهو العدد الاجمالي للاقاليم التركية . وبذلك يستمر الجزء الاكبر من البلاد خاضعا لمدة ٤ شهور على الاقل للاحكام العرفية التي تظل سارية المفعول في المدن الثلاث الكبرى وهي انقره واستانبول وازمير وكذلك في جميع مقاطعات جنوب شرق تركيا حيث الاغلبية الكردية من السكان. وكان الرئيس التركي (كنعان ايفرين) قد أكد في الاسبوع الماضي على ان الاحكام العرفية لن يتم الغاؤها في جميع انحاء البلاد الا ببطء وبعدها فقط يمكن النظر في الغاء حالة الطوارىء .

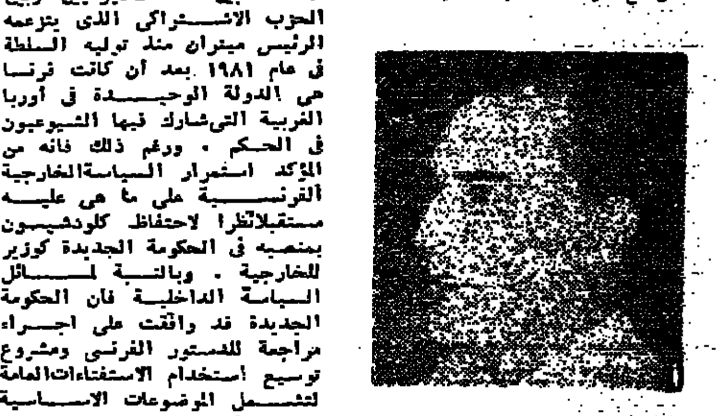
هل يهدأ بال ميتران بعد خروج الشيوعيين من الحكم ؟

شهدت الحياة السياسية في فرنسا تطورات كبيرة في الايام القليلة الماضية . بدأت التطورات بتقديم بيير موروا رئيس الوزراء استقالة حكومته وتكليف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، لوران فابيوس وزير الصناعة السابق بتشكيل حكومة جديدة .

وقبل اعلان أسماء أعضاء الحكومة الجديدة الستة عشر بساعات قليلة يوم الخميس الماضي اعلن جورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي أن الشيوعيين لن يشتركوا في الحكومة الجديدة .

واتهم مارشيه رئيس الوزراء الجديد لوران فابيوس باتباع سياسة صناعية أدت الى زيادة عدد العاطلين في فرنسا . وقد وضع قرار مارشيه نهاية لعهد الائتلاف بين الشيوعيين وبين الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه الرئيس ميتران منذ توليه السلطة في عام ١٩٨١ بعد أن كانت فرنسا هي الدولة الوحيدة في أوربا الغربية التي شارك فيها الشيوعيون في الحكم . ورغم ذلك فانه من المؤكد استمرار السياسة الخارجية الفرنسية على ما هي عليه مستقبلا نظرا لاحتفاظ كلود شيسون بمنصبه في الحكومة الجديدة كوزير للخارجية . وبالنسبة لمسائل السياسة الداخلية فان الحكومة الجديدة قد وافقت على اجراء مراجعة للدستور الفرنسي ومشروع توسيع استخدام الاستفتاءات العامة لتشمل الموضوعات الاساسية الاخرى في البلاد .

وفضلا عن ذلك فان خروج الشيوعيين من الحكم في فرنسا قد أراح بال الرئيس ميتران الذي طالما تعرض لردود فعل عنيفة من جانب واشنطن لاشراك الشيوعيين معه بأربعة وزراء وانتقادات موسكو المتكررة للسياسة الفرنسية والتي وصفتها بالاطلنطية المبالغ فيها والتدخل في الشئون الداخلية السوفيتية .



ميتران

صفقة حبوب امريكية للاتحاد السوفيتي

وقع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة اتفاقا طويل الامد بشأن توريد الحبوب الغذائية الامريكية لموسكو يتم بعد أكتوبر القادم . ويتضمن الاتفاق حصول الاتحاد السوفيتي على أكثر من ٤٠٠ الف طن من الذرة . وقد تعاقد الاتحاد السوفيتي على شراء أكثر من مليون طن من الذرة يتم تسليمها في أواخر العام الحالي ، وأوائل عام ١٩٨٥ .

مجلس للامن الافريقي

أعلن الجنرال محمد بوخاري رئيس المجلس العسكري الحاكم في نيجيريا تأييده لانشاء مجلس أمن تابع لمنظمة الوحدة الافريقية يجتمع كلما نشب نزاع بين الدول الاعضاء في المنظمة وذلك لصعوبة عقد مؤتمر قمة في أي وقت . وقال أن مجلس الامن الافريقي سيكون أيضا بمثابة جهاز للمحافظة على السلام في أفريقيا ودعا بوخاري الدول الافريقية الى التفكير في استراتيجية جديدة لمساندة النضال من أجل تحرير ناميبيا والقضاء على الفصل العنصري بعد توقيع اتفاقيات بين حكومة جنوب أفريقيا العنصرية من جانب وبين موزمبيق وانجولا من جانب آخر .

السفير الامريكي في موسكو يجتمع مع جروميكو للمرة الثانية

عقد السفير الامريكي في موسكو اجتماعا في الاسبوع الماضي مع أندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي وهو الاجتماع الثاني بينهما في غضون أسبوعين . وتناول الاجتماع بحث العلاقات بين الشرق والغرب والتي وصلت الى طريق شبه مسدود في الفترة الاخيرة بعد انسحاب السوفيت من محادثات الحد من التسلح النووي في جنيف في أعقاب نشر الصواريخ النووية الامريكية في بريطانيا والمانيا الغربية . ويأتي هذا الاجتماع قبل أن يعود السفير الامريكي الى واشنطن لقضاء عطلة صيفية مدتها شهر واستكمال مشاوراته مع المسئولين الامريكيين حول المفاوضات القادمة المزمع اجراؤها مع السوفيت في سبتمبر القادم بالعاصمة النمساوية حول وقف سباق التسلح بين القوتين العملاقتين في الفضاء الخارجي .

موندیل يهاجم حكومة الأغنياء بعد ترشيحه منافسا لريجان في الانتخابات

حقق والتر موندیل نائب الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر والمرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية فوزا ساحقا على منافسيه الديمقراطيين جاري هارت وجيسي جاكسون عندما قرر المؤتمر القومي للحزب يوم الخميس الماضي ترشيحه لمنصب الرئاسة ضد الرئيس الحالي رونالد ريجان.

وفي الوقت نفسه قرر المؤتمر ترشيح (جيرالدين فيرارو) – ٤٨ عاما – من مقاطعة كوينز بمدينة نيويورك والتي تنحدر من أصل ايطالي في منصب نائب الرئيس لاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة لتخوض مع موندیل المعركة الانتخابية ضد سكان البيت الابيض الحاليين وعلى رأسهم رونالد ريجان ونائبه جورج بوش وكان قرار موندیل بترشيح جيرالدين فيرارو خطوة تاريخية جريئة هلل لها الجميع وجاءت في وقت تعالت فيه أصوات النساء الامريكيات عالية للمطالبة بحقها في خوض معركة الحياة السياسية .

وفي الخطاب الذي ألقاه موندیل امام أعضاء المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي الذي ظل منعقدا في مدينة (سان فرانسيسكو) طيلة اربعة أيام عرض الموضوعات الاساسية لحملته الانتخابية التي تستمر مائة يوم حتى الرابع من نوفمبر القادم وهو موعد انتخابات الرئاسة الامريكية وتحديد من سيدخل البيت الابيض في يناير

وتعهد موندیل بتخفيض عجز الميزانية الامريكية تخفيضا كبيرا عن طريق زيادة الضرائب ووعد بتخفيض أسعار الفائدة على الدولار الامريكي وهو الامر الذي أدى الى اجهاض سياسات دول العالم الثالث الفقيرة لمكافحة التضخم . وأعلن موندیل عزمه على التفاوض مع السوفيت بشأن تجميد الاسلحة النووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وعقد اجتماعات قمة بين البلدين بصفة منتظمة كل عام لبحث المشكلات التي تعترض العلاقات بينهما .. تلك العلاقات التي شهدت أسوأ فتراتها خلال عهد حكومة الرئيس ريجان . وتعهد موندیل أيضا بوضع حد للحرب في المشروعة التي يخوضها معارضو النظام الحاكم في نيكاراجوا بمساعدة واشنطن .

واتهم موندیل حكومة الرئيس ريجان بأنها حكومة الاغنياء التي شكلها الاغنياء من أجل الاغنياء . وقال انها تقوم بتدمير الامن الجماعي ووضع قانون الحقوق المدنية في صناديق القمامة وتدمير البيئة ومهاجمة الفقراء والمرضى والمعوقين ووضع الطبقة المتوسطة على حافة الهاوية . وادان موندیل اصدقاء ريجان الذين يشترون (الرولزرويس) ويعيشون في الاندية ويجمعون مبالغ طائلة على حساب العمال الفقراء . وسوف يبدأ الرئيس ريجان في شن حملته الانتخابية املا في بقائه اربع سنوات أخرى في الحكم بعد مؤتمر حزبه الجمهوري الذي يعقد في دالاس في أغسطس القادم .



موندیل وفيرارو .. معا على طريق السباق نعم للتفاوض مع السوفيت .. لا لحكومة الاغنياء

يوم الصراع بين الحكومة والمعارضة في الانتخابات الاسرائيلية

تجرى اليوم في اسرائيل الانتخابات التشريعية لاختيار أعضاء الكنيست الجدد (١٢٠ عضوا) وتحديد رئيس الوزراء الجديد في البلاد . ويتنافس في هذه الانتخابات التي تجرى قبل موعدها بأكثر من عام حوالي ٢٧ حزبا سياسيا على رأسها تكتل الليكود الحاكم برئاسة اسحق شامير رئيس الوزراء الحالي وشيمون بيريز زعيم حزب العمل المعارض .

وقد أوضحت استطلاعات الرأي العام التي أجريت خلال الفترة السابقة على الانتخابات تفوق حزب العمل المعارض على تكتل الليكود الذي يتولى الحكم في اسرائيل منذ عام ١٩٧٧ . ورغم ذلك فقد أظهرت الاستطلاعات أن نسبة يعتد بها من الاسرائيليين لم يكونوا قد قرروا لمن سيدلون بأصواتهم امام صناديق الاقتراع الامر الذي سيرجح الحزب الذي سيحصل على أغلبية عدد مقاعد الكنيست . وكانت الاحزاب المشتركة في تكتل الليكود قد اقترحت منذ أيام على عيزرا وايزمان وزير الدفاع السابق أن يشغل منصب رئيس الوزراء خلفا لاسحق شامير رئيس الوزراء الحالي وذلك اعتبارا من منتصف عام ١٩٨٦ اذا فازت كتلة الليكود في الانتخابات اليوم . وتلعب السياسة الاقتصادية لكلا الحزبين الكبيرين المتنافسين ومعالجة كل منهما للوضع في الاراضي العربية المحتلة ووضع القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان دورا كبيرا في تحديد الحزب الذي يحصل على الاغلبية في الانتخابات .

منظمة عنصرية أمريكية ترسل خطابات تهديد للدول الافريقية لمقاطعة الدورة الاوليمبية

بعثت منظمة (كوكلوكس كلان) العنصرية الامريكية التي تحاول ردع الدول الافريقية عن الاشتراك في دورة لوس انجلوس للالعاب الاوليمبية بخطاب الى الحكومة النيجيرية قالت فيه : (ايها القرود الافارقة .. ان استقبالا حافلا ينتظركم في لوس انجلوس) . وقالت المنظمة في خطابها : (لقد تدربنا جيدا على الرماية مستخدمين أهدافا سوداء متحركة .. ان

المعارضة في نيكاراجوا تطالب الحكومة بالغاء جميع القيود وحالة الطوارئ قبل الانتخابات

اعلنت المعارضة في نيكاراجوا عن عدم ارتياحها لقرار حكومة (ساندنيستا) بالغاء قيود حالة الطوارىء في البلاد بصورة جزئية وقال (لوس ريفاس ليفا) زعيم المعارضة ورئيس حركة التنسيق الديمقراطي لنيكاراجوا أن القوى الديمقراطية في نيكاراجوا ستكون غير قادرة على القيام بحملاتها الانتخابية في ظل القيود الراهنة .

وكان (دانييل اورتيجا) رئيس المجلس العسكري الحاكم في نيكاراجوا قد اعلن أنه سيتم الغاء القيود على حرية الحركة والتجمع وسيتم تخفيف لوائح وقوانين الرقابة في انه تم مد حالة الطوارىء في البلاد لمدة ٣ شهور أخرى وستجرى الانتخابات في نيكاراجوا في الرابع من نوفمبر القادم وهو نفس موعد انتخابات الرئاسة الامريكية وقد دعا اورتيجا حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى وقف مساعداتها للمتمردين ضد حكومة نيكاراجوا حتى يتسنى رفع حالة الطوارىء نهائيا . ووفقا للارقام الرسمية التي اعلنتها حكومة نيكاراجوا فان ٧٢٩١ شخصا لقوا مصرعهم في القتال بين القوات الحكومية والمتمردين خلال السنوات الثلاث والنصف الماضية .

كاوندا يهاجم جنوب افريقيا علنا لاول مرة

شن كينيث كاوندا رئيس زامبيا هجوما علنيا لاول مرة ضد حكومة جنوب أفريقيا العنصرية لمساعدتها المنشقين الذين يقاتلون حكومة روبرت موجابي رئيس الوزراء في زيمبابوي – كما اتهم كاوندا حكومة بريتوريا بمساعدة المنشقين في موزمبيق وزامبيا وانجولا ضد الحكومات الشرعية في هذه الدول . وقال انه نتيجة لهذه الانشطة العنصرية فان الكثير من اللاجئين تدفقوا الى زامبيا ويعيشون في ظروف سيئة للغاية .

رئيس الاركان الفلبيني يطالب بتعويض مائة مليون دولار في قضية اغتيال اكينو

اقام الجنرال (فابيان فير) رئيس أركان حرب الجيش الفلبيني دعوى قضائية ضد مجلة (بانوراما) التي تصدر في مانيلا لنشرها مقالا على لسان المدعي باسم أسرة بولاندو جاليمان الذي زعم أنه قاتل زعيم المعارضة (بنينو اكينو) ولقي مصرعه في الحادث أعرب فيه عن رأيه في عملية الاغتيال . وطالب رئيس الاركان في دعواه بتعويض عن التشهير والقذف قدره مائة مليون دولار . وقال أن المقال الذي نشرته المجلة ينسب اليه جرائم الاغتيال والاعدام بعد محاكمة مزيفة وعرقلة سير العدالة وكتمان الشهادة وترهيب الشهود وانتهاك حقوق الانسان في الفلبين .

رأى الدين — اعداد : محمد عامر

إعجاب الجن بالقرآن .. الملائكة تحرس السماء

● ((قل أوحي الى انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا . يهدى الى الرشد فآمنا به ، ولن نشرك بربنا احدا . وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا . وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا . وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا . وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا . وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا . وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا . وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا . وانا لا ندرى أشر أريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا . وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا . وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا . وانا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا . وانا منا المسلمون ، ومنا القاسطون فمن أسلم فاولئك تحروا رشدا)) .

●● سورة الجن مكية وآياتها ثمان وعشرون سنقوم في هذه الحلقة بتفسير أربع عشرة آية منها والسورة تعالج أصول العقيدة الاسلامية ((الوحدانية ، الرسالة البعث والجزاء)) ومحور السورة يدور حول الجن،وما يتعلق بهم من امور خاصة بدءا من استماعهم للقرآن الى دخولهم في الايمان ، وقد تناولت السورة بعض الانباء العجيبة الخاصة بهم ، كاستراقهم للسمع ، ورميهم بالشهب المحرقة ، واطلاعهم على بعض الاسرار الغيبية الى غير ذلك من الاخبار المثيرة . (قل أوحي الى انه استمع نفر من الجن) قل يا محمد لقومك : ان ربي أوحي الى أن جماعة من الجن استمعوا لتلاوتي للقرآن ، فآمنوا به وصدقوه وأسلموا (فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا) فقالوا لقومهم حين رجعوا اليهم : انا سمعنا قرآنا عجبا ، مؤثرا في حسن نظمه ، وبلاغة اسلوبه ، وما حواه من بديع الحكم والعظات قال المفسرون : استمعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القرآن في صلاة الفجر ، ولم يشعر بهم ولا باستماعهم ، وانما اخبر به الرسول بواسطة الوحي بدليل قوله (قل أوحي الى) ويؤيده ما قصه الله على نبيه في سورة الاحقاف من خبرهم (واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضى ولوا الى قومهم منذرين) والغرض من الاخبار من استماع الجن ، توبيخ وتقريع قريش والعرب في كونهم تباطأوا عن الايمان ، اذ كانت الجن خيرا منهم واسرع الى الايمان ، فانهم من حين ما سمعوا القرآن استعظموه وآمنوا به ورجعوا الى قومهم منذرين ، بخلاف العرب الذين نزل بلسانهم فانهم كذبوا واستهزءوا وهم يعلمون انه كلام معجز وأن محمدا أمي لا يقرأ ، ولا يكتب ، وشتان ما بين موقف الانس والجن !!! (يهدى الى الرشد فآمنا به) يهدى هذا القرآن الى الحق والرشاد والصواب فصدقنا به (ولن نشرك بربنا أحدا) ولن نعود الى ما كنا عليه من

> ((لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا كتاب الله وسنتي)) ..
>
> حديث شريف

الشرك ، ولن نجعل لله شريكا بعد اليوم من خلقه (وانه تعالى جد ربنا) تعالت عظمة ربنا وجلاله (ما اتخذ صاحبة ولا ولدا) ليس له زوجة ولا ولد ، لان الزوجة تتخذ للحاجة ، والولد للاستئناس، والله تعالى منزه عن النقائص (وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا) وان الاحمق الجاهل فينا كان ينسب الى الله مالا يليق بجلاله وقدسيته ، ويقول قولا بعيدا عن الحق ، وحد الاعتدال ، قال مجاهد : السفيه هو ابليس دعاهم الى عبادة غير الله (وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا) كنا نظن ان أحدا لن يكذب على الله تعالى لا من الانس ولا من الجن في نسبة الصاحبة والولد اليه ، فلما سمعنا هذا القرآن وآمنا به علمنا انهم كانوا يكذبون على الله في ذلك قال الطبرى : وانما أنكر هؤلاء النفر من الجن أن تكون علمت ان أحدا يجترىء على الكذب على الله لما سمعت القرآن ، لانهم قبل أن يسمعوه وقبل أن يعلموا تكذيب الله للزاعمين لله الصاحبة والولد كانوا يحسبون ان ابليس صادق ، فلما سمعوا القرآن أيقنوا انه كان كاذبا في ذلك فسموه سفيها (وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن) كان خلائق الانس يستجيرون برجال من الجن (فزادوهم رهقا) فزاد الانس الجن باستعاذتهم بهم اثما وطغيانا ، وعتوا وضلالا قال أبو السعود : كان الرجل اذا أمسى في واد قفر وخاف على نفسه قال أعوذ بسيد هذا الوادى من سفهاء قومه – يريد الجن وكبيرهم – فاذا سمعوا بذلك استكبروا وقالوا : سدنا الانس والجن ، فزاد الرجال الجن تكبرا وعتوا (وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله أحدا) وان كفار الانس ظنوا كما ظننتم يامعشر الجن ان الله لن يبعث أحدا بعد الموت فقد انكروا البعث كما أنكرتموه أنتم (وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا . يقول الجن : وانا طلبنا بلوغ السماء لاستماع كلام أهلها ، فوجدناها ملئت بالملائكة الكثيرين الذين يحرسونها ، وبالشهب المحرقة التي تقذف من يحاول الاقتراب منها (وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع) كنا قبل بعثة محمد نطرق السماء لنستمع الى أخبارها ونلقيها الى الكهان (فمن يستمع الآن تجد له شهابا رصدا) فمن يحاول الآن استراق السمع يجد شهابا ينتظره بالمرصاد ويحرقه ويهلكه (وانا لا ندرى أشر أريد بمن في الارض) لا نعلم نحن معشر الجن ما الله فاعل لسكان الارض ولا نعلم هل امتلات السماء بالحرس والشهب لعذاب يريد الله ان ينزله بأهل الارض ؟ (أم اراد بهم ربهم رشدا) أم لخير يريده الله بهم ولم ينسبوا الشر اليه سبحانه وتعالى قال ابن كثير وقد كانت الكواكب يرمى بها قبل ذلك ، وهذا هو الذى حملهم على تطلب السبب فاخذوا يضربون مشارق الارض ومغاربها ، فرأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بأصحابه في الصلاة فعرفوا أن هذا هو الذى حفظت من أجله السماء فدنوا منه حرصا على سماع القرآن ثم اسلموا (وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك) منا قوم صالحون أبرار ، عاملون بما يرضى الله ، ومنا قوم ليسوا صلحاء (كنا طرائق قددا ، كنا فرقا شتى ، ومذاهب مختلفة فمنا الصالح ومنا الطالح (قددا) جمع قدة أى متفرقة مختلفة ومنا التقى (وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا) علمنا وأيقنا ان الله قادر علينا ، واننا في قبضته وسلطانه أينما كنا لن نعجزه بهرب ، ولن نفلت من عقابه اذا اراد بنا سوءا ، ثم عادوا الى شكر الله تعالى على نعمة الايمان واهتدائهم بسماع آيات القرآن فقالوا (وانا لما سمعنا الهدى آمنا به) لما سمعنا القرآن العظيم آمنا به وبمن أنزله ، وصدقنا محمدا صلى الله عليه وسلم في رسالته (فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا) فمن يؤمن بالله تعالى فلا يخشى نقصانا من حسناته ولا ظلما بزيادة سيئاته قال ابن عباس : لا يخاف ان ينتقص من حسناته ، ولا ان يزاد في سيئاته ، لان البخس النقصان والرهق العدوان (وانا منا المسلمون ومنا القاسطون) وانا بعد سماعنا القرآن منا من أسلم وصدق برسالة محمد صلى الله عليه وسلم ، ومنا من جار عن الحق وكفر قال المفسرون : يقال قسط الرجل اذا جار ، وأقسط اذا عدل ، فالقاسط هو الظالم والمقسط العادل (فمن أسلم فاولئك تحروا رشدا) فمن اعتنق الاسلام واتبع الرسول عليه السلام فاولئك الذين قصدوا الرشد واهتدوا الى طريق السعادة والنجاة والله أعلم .

أنت تسأل والاسلام يجيب

● يقوم أخي الاكبر بعمل أحجبة للناس ويأمرني بأن أعاونه في هذا واذا امتنعت غضب مني فما رأى الاسلام فيما يقوم به أخي وفي النقود التي يكتسبها وفي امتناعي وعدم طاعته ؟

هدى . م . ع

●● اختى المؤمنة وفقك الله وهدى اخاك ان ما يقوم به لون من الوان الدجل وهو عمل حرام وكذا ما تكتسبه منه من مال هو حرام والدين يحرم عليك مساعدته في عمل الحرام ولا حرج عليك فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، فهل تقبلين ان ترضى أخاك وتغضبي ربك وعليك ان تقاومي أخاك فلعل الله يهديه .

بريد الأهرام

فوتوا علينا بكره في هيئة التأمينات

قررت الحكومة زيادة المعاشات بنسبة ٥ ٪ هذا العام و ٥ ٪ في العام القادم . حصل بعض أصحاب المعاشات على نسبة الزيادة ولم يحصل البعض الاخر عليها . شكونا الى هيئة التأمينات بشارع الالفي : فردوا علينا : ((فوتوا علينا بكره .. وبأذن الله حتاخدوا الزيادة)) . حتى تتدخل الدكتورة آمال عثمان وزير الشئون لنحصل على حقوقنا !!

عشرات التوقيعات
من أصحاب المعاشات

استولى على الشقة

تم ازالة المسكن الذى نقطن فيه الكائن في ٢٢ ش الاحمدى التابع لقسم بولاق .. قامت المحافظة باعطائى مسكنا عبارة عن حجرة وصالة صغيرة بمساكن عين شمس .. ولكن حتى الان لم اتسلم المسكن وعندما ذهبت لاسال عن المسكن المخصص لى وجدت شخصا آخر استولى على الشقة بدلا مني .

سعد قطب النمر
موظف بوكالة انباء الشرق الاوسط

مطلوب سكن

أعيش انا وزوجتى وسبعة اولاد في حجرة لا تصلح للمعيشة حيث أنها ضيقة للغاية بالاضافة الى انه يوجد بداخلها دورة مياه .. لقد خدمت بالقوات المسلحة اكثر من ثمانية وعشرين عاما واشتركت في جميع المعارك التي خضناها ولقد خرجت من الخدمة بالقوات المسلحة لانني من المعوقين . فهل من يساعدني لايجاد مسكن يصلح للمعيشة ؟

عبد الغفار سليمان سليمان
١٠ شارع صيدا العطارين
الاسكندرية .

الى وزير الداخلية

ابني الوحيد محمد جاد على نزلاوى تم التحفظ عليه في اكتوبر ١٩٨١ وموجود حتى الان في سجن القناطر ولم يوجه اليه اى اتهام . تعرض ابني للاصابة بمرض الشلل في الاطراف . فهل تطمع من المسئولين في وزارة الداخلية بالافراج عن ابني حيث انه لم يوجه اليه اتهام واحد .

جاد على نزلاوى
المنيا – عزبة المقطم

اين وعد رئيس هيئة التليفونات ؟

وعد رئيس هيئة التليفونات بتركيب ٢٠٠ خط تليفوني خلال شهر مارس لسنترال مركز الحسينية شرقية ، لاستكمال سعة السنترال الى ٨٠٠ خط يوجد بالسنترال الان ٦٠٠ خط فقط ولم يتم التنفيذ على الرغم من مرور أكثر من خمسة شهور على وعد رئيس هيئة التليفونات . هل ينفذ رئيس الهيئة ما سبق أن وعد به ؟

عبد الله محمد الصاوى
الحسينية – شرقية

ممرضة في حاجة الى علاج !!

اصبت بمرض بالقلب منذ عدة سنوات وخلال هذه الفترة عرضت على كثير من اطباء القلب بمصر ولكن بلا فائدة والأمل يأمر د. صبرى زكى وزير الصحة بعلاجي على نفقة الدولة بأحد المستشفيات لانني لا استطيع ان اتحمل نفقة العلاج .. علما بانني ممرضة بالادارة الصحية بالقليوبية وزوجي يعمل بأحد المصانع الحربية .

نبوية عبد الرحمن عبد المقصود
المنايل – مركز الخانكة
قليوبية

علاج الطفل الخارج

ولد ابني وبه عيب خلقي بالقلب حيث تم تشخيص حالته بانه ثقب رباعي فالوت والحل الوحيد لعلاجه هو خارج مصر وحالته الان سيئة للغاية ورفض مدير معهد القلب بامبابة دخول ابني المعهد بسبب صغر سنه . فهل أطمع من المسئولين في الاستجابة لعلاج ابني في الخارج ؟

والد الطفل محمد عبد العزيز
٥ عطفة القرافي – باب الشعرية

الكهرباء محرمة علينا

ثلاثة امتار فقط بيننا وبين الكهرباء ولكن محرم علينا الاستفادة منها لان اهالي القرية ليس لديهم (واسطة) او مسئول كبير لتصل الكهرباء الى قريتهم .

عن أهالي عزبة اسماعيل حقى
عيث سهيل شرقية
محمد سليمان محمد

الى محافظ البحيرة

المسئولون بمركز مدينة شبرا خيت يقومون باضطهادى وتوقيع الجزاءات على بدون سبب .. حتى ان المرتب الشهرى الذى استلمه آخر كل شهر يضيع نصفه وانا أعول أسرة مكونة من ١٥ فردا .. أرجو من محافظ البحيرة أن يحقق في الامر .

الشحات عاذر ميخائيل
عامل سويتش
بمدينة شبرا خيت

الى وزير الاوقاف

علماء ووعاظ المساجد بمحافظة البحيرة يناشدون وزير الاوقاف بعدم قبول استقالة الشيخ محمد عبد الله بخيت مفتش أول المساجد بالبحيرة لحاجتهم الى علمه وعمله ..

عنهم
جابر عبد النبي السيد عطا
محمد ابراهيم أبو غازى
عبد الستار الشريف

ظلم القانون رقم ٧

العاملون بادارة طما التعليمية يستغيثون من الظلم الذى وقع عليهم من جراء تطبيق القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ حيث أدى الى خفض رواتبهم مابين عشرة جنيهات وخمسة عشر جنيها .. هل هذا رفع المعاناة عن الشعب .

عن العاملين
محمد الجوهرى

انقطاع التيار الكهربائي

أهالي رأس الخليج دقهلية يعانون من انقطاع التيار الكهربائي .. ويناشدون محافظ الدقهلية التحقيق في معرفة سبب انقطاع التيار .

عن أهالي رأس الخليج
عصام احمد الحسيني

نظرة عطف

نناشد المسئولين بمحافظة المنوفية النظر بعين العطف لقرية هيت منوف . هذه القرية تريد وحدة صحية أو مجمعا استهلاكيا نناشد المسئولين تلبية طلبنا .

يحيى واصل
هيت – منوفية

الحصانة الجامعية

ان مسئولية اعضاء هيئة التدريس بالجامعات في توجيه وتنمية واعداد الاجيال القادمة انسانية وكبيرة في جميع دول العالم .. ولقد أصبحت أمنية أعضاء هيئة التدريس ان يتمتعوا بالحصانة الجامعية مثلما يتمتع اعضاء مجلس الشعب بالحصانة البرلمانية .. ومثلما هو معمول به في دول العالم المختلفة وذلك تحقيقا للعدالة والديمقراطية والحرية .

محمود عبد الرحيم مروان
استاذ الوراثة بكلية الزراعة
بكفر الشيخ

صرخة الى محافظ القاهرة

أعول أسرة كبيرة وشقيقى شهيد وقد صدر قرار ازالة للعقار الذى نقيم به والكائن في عطفة عبد الوهاب رقم ٨ الدرب الاحمر . منذ تاريخ هذا القرار ونحن لا نجد مأوى لنا وانا موظفة بالقومسيون الطبي العام فهل من نظرة عطف لحالتنا رحمة بأولادى ، ولكى أستطيع ان أؤدى عملي على خير ما يرام ؟

توحيدة محمد شلبي
القومسيون الطبي العام

اوقفوا هدم المساكن

فوجىء سكان محطة مياه كفر العلو بحلوان بمشروع مرفق مياه القاهرة بهدم مساكنهم بحجة عمل توسعات بمحطة مياه كفر العلو على الرغم من وجود أرض فضاء واسعة بجوار المحطة تابعة لهيئة الاصلاح الزراعي ولا يوجد أى فاصل بينها وبين المحطة يستغيث الاهالي سكان المحطة بالمسئولين في مرفق مياه القاهرة بسرعة ايقاف عملية الهدم حتى لا يتشرد الاهالي .

توقيعات لا سكانه
امام محمد ابراهيم
وفيصل أبو زيد

اليوم لا عمل .. ولا عنوان

ثلاثة اعوام واثنا اتقوم بعملي على خير وجه منذ عام بتجارة الظاهر – بنات حيث اعمل وكيلا لمادة اللغة العربية بمدرسة الخصوص بدار المنشآت بشبين الكوم متولية بعد أن تم نقلي من القاهرة الى المنوفية . ولم يحدث أن تذمرت الرطن وفوجئت بقرار بفصلي من العمل لان ادارة وسط القاهرة لم تخطر المسئولين بانني اعمل بالخصوص واليوم أعيش بلا عمل كما تم الفصل لانني مجهول العنوان .

عبد الرازق عبد الوهاب
بدار المعلمات شبين الكوم
وكيل لغة عربية

الى وزير التربية والتعليم

نظار المدارس الابتدائية والذين حرموا من الاعارة طوال مدة خدمتهم لترقيتهم نظار وهم كانوا مدرسين من قبل وتخرجت على ايديهم الاجيال وقد اعطانت لترقيتهم ... صدر قرار وزير التربية والتعليم بنظارتهم كمدرسين اذا كان سنهم أقل من ٥٠ سنة .. ولذلك يلتمس نظار المدارس الابتدائية اعارتهم هذا العام لانها آخر فرصة لهم ومراعاة لظروفهم ولتحقيق العدالة .

عن نظار الابتدائي
محمد نعمان السيد
ناظر بالمنيا

لا حول .. ولا قوة ! !

كنت اعمل على ماكينة لجلي البلاط بشركة اجيكو قطاع عام في مدينة ١٥ مايو وفي اثناء العمل يوم ٢٥–١٠–٨٣ انزلقت ساقي في الحجر ولا أدرى الا وانا في مستشفى حلوان التابعة للتأمينات الاجتماعية وقد بترت ساقي وساقي الثانية اصبحت عاجزة . وقمت باستخراج الاوراق الخاصة بالتعويض وبعد هذه المدة من ٢٥–١٠–٨٣ الى تاريخه اتضح ان المقاول عبد الله عباس أبو ستة لم يدفع لعماله في هذه العملية الاقساط الخاصة بالتأمينات وأصبحت انا بلا مأوى وانا رب أسرة كبيرة ومطالب الحياة كثيرة . فأين اذهب بعد ان أصبحت لا حول لي ولا قوة ؟ وأين العدالة الاجتماعية ومظلة التأمينات ؟ التى تنادى بها وزيرة التأمينات ؟

المواطن : على شكرى
١٧ ش بوابة الجمل قسم الخليفة

مجمع استهلاكي بدون رقابة

بتاريخ ٢٥ يونيو توجهت لمجمع ابو هيف بالرمل بالاسكندرية لشراء كيلو لحم بالبطاقة ولكن قال لى جزار المجمع بأن المدير المسئول عن الصرف غائب .. انتظرت ساعات وساعات ولم يحضر المسئول ومع الانتظار طال الطابور .. واخيرا انصرف الجميع لان المسئول لم يحضر

الحاج انور سيدى
١٥ ش البارودى – سيدى جابر

من بور سعيد الى بنى سويف

نجلي الوحيد يعمل بادارة شرطة بور سعيد واسرته موجودة في بنى سويف مما يصعب عليه أن يسافر اليها الا كل فترات بعيدة بالاضافة الى أن راتبه لا يكفيه وحده . هل نطمع من المسئولين في نقل نجلي الى بنى سويف حتى نتعاون على المعيشة معا ونحن أسرة مكونة من عشرة افراد ؟

والدة رقيب الشرطة
عزاز على حسنين
بادارة شرطة بور سعيد

سياسة تعليم ((نط الحبل))

العالم يعيش الان عصر الذرة . ومازال تلاميذ المدارس يدرسون نط الحبل . وقال الفار .

احمد سعد العريان
رأس الخليج – دقهلية

((سبحانه))
مغير الاحوال

مصرف بحر البقر المعروف بالشاعة ، اصبح يستخدم الآن استخداما سيئا بعد أن كان المصرف يشتهر بمياهه العذبة التي كنا نشرب منها قبل دخول مياه الشرب الى القرية تحول الآن الى مجرى لمياه مجارى القاهرة بما تحمله من قاذورات وأمراض وروائح كريهة . ولا تنسى الفضال هذا المصرف الان في الصيف حيث الناموس والذباب .. ونحن نتساءل اين وزارة الصحة التي لم تكلف نفسها برش بعض المبيدات لتطهير المصرف واين المسئولون ؟

عبد الكريم محمود الامير
عزبة المناجاة الكبرى
الحسينية – شرقية

رجوع الى الخلف

هل هذه الديمقراطية ؟ المسئولون في وزارة الاوقاف بالبحيرة يقومون بممارسة اعمال استبدادية لم يسبق لها مثيل حتى انهم جعلوا امام المسجد مديرا والمرشح لشغل درجة المدير يرجع الى الخلف ليكون اماما .. فأين هي الديمقراطية ليشغل كل واحد مكانه .

محمد بخيت مفتش أول
مساجد البحيرة دمنهور

ناس .. و ناس

في الوقت الذى ندعو فيه الى التقشف وعدم الاسراف نرى مديرية التربية والتعليم بالمنصورة تقوم بانفاق أكثر من ثمانية الاف جنيه لتركيب أجهزة تكييف وعمل الديكورات لمكتب أحد المسئولين في المديرية .. في حين مدارس المحافظة آيلة للسقوط وفي حاجة الى اصلاح وترميم هل هذه مظاهر التقشف .

عن أعضاء مجلس الاباء والمعلمين بالمنصورة
محمد احمد عبد الحميد
مركز المنصورة

اداة الاتصال .. معطلة

لقد بلغت الخامسة والستين من عمرى .. ومريض بالقلب .. واداة الاتصال الوحيدة بيني وبين العالم التليفون وللاسف معطل منذ سنة كاملة .. اخطرت جميع المسئولين بدون جدوى .. ورقم تليفوني ٢٩٨٤٤ ، ٩ شارع المبتديان بالقاهرة شقة ٥

عبد المعطى فياض

رسالة من اساتذة الاجيال

المعلمون بمحافظة المنوفية يطالبون بعقد جمعية عمومية طارئة لاعضاء النقابات الفرعية بالمحافظات لمناقشة مطالبهم . ويناشدون اعضاء النقابات الفرعية بتأييدهم في عقد الجمعية العمومية الطارئة ويحذرونهم من اليأس .. ويطالبونهم بضرورة الصمود والاستمرار مؤكدين أن سياسة ، الطناش ، التى تمارسها نقابة المعلمين بالنسبة لمطالبهم هى سياسة وخيمة العواقب .

المعلمون فقدوا الثقة في الوعود والعهود بوضع حلول لمشاكلهم العادلة .

عن المعلمين بالمنوفية
ابو الفتوح شبل
عضو النقابة الفرعية
المنوفية

مطلوب تخفيض القسط

ماسورة المياه !!

نعاني من انفجار ماسورة المياه منذ أكثر من أسبوع وتم عمل البلاغ برقم ١٣١٠ بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٤ . ولم يتحرك أحد ..

هل من معين لاعادة سيولة المياه من جديد ؟

سالم محمد سالم
ترعة القبة – الوايلي
١٥ حارة عبد الحميد عواد

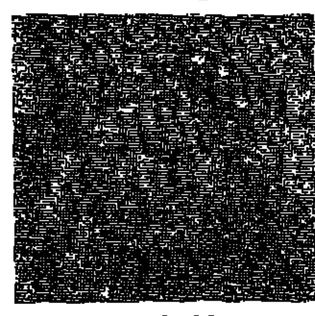
حصلت على شقة بالمساكن الشعبية بأشمون بقسط شهرى ٤٢ جنيها . علما بأن راتبي الشهرى لا يتجاوز ٧٠ جنيها . هل نطمع رحمة بي وبأولادى في تخفيض ايجار الشقة أو ايجاد سكن مخفض وليس تمليكا ؟

اليمانى عبد المطلب قاسم
موظف بالضرائب العقارية
بأشمون – منوفية

هكذا من الاصل



عفاف شعيب تختفى فجأة وتقاضى التليفزيون !



اقامت عفاف شعيب دعوى قضائية ضد التليفزيون تطالب فيها بايقاف عرض مسلسل « من الليل شروق » الذى اشتركت فى بطولته قالت عفاف فى عريضة الدعوى انها لم تكمل دورها فى المسلسل وان عرضه بهذه الصورة يسيء اليها .

كانت عفاف قد سافرت فجأة للخارج ولمدة شهر اثناء تصوير المسلسل وبدون الحصول على اذن من المخرج الذى اضطر الى عمل مونتاج لدورها واعادة كتابة الحلقات الاخيرة حتى لايتوقف المسلسل .

***

« زيان » مصر على الغناء !

يقيم سيد زيان مشكلة كل ليلة أثناء بروفات مسرحية (زقاق المدق) يصر سيد زيان على ان يغنى مباشرة على المسرح بدون الاستعانة بتسجيل مثلما يحدث فى اغلب المسرحيات .

منتج المسرحية سمير خفاجى فشل فى اقناع سيد زيان بصعوبة الغناء على المسرح والاكتفاء بالتسجيل .

كان لسيد زيان تجربة فاشلة للغناء فى رمضان الماضى فى مسلسل احلى من جدول الضرب . ولكن زيان لايزال مصرا على تكرار التجربة .

***

لجنة النصوص ترفض وتوافق على نفس النص بالاجماع !

ارسل المؤلف عبد اللطيف البسيونى برقيات احتجاج الى كل المسئولين فى الدولة ضد لجنة النصوص بالتليفزيون لانها رفضت كلمات اوبريت « ياسلام ع الدنيا » .

اتهم عبد اللطيف البسيونى اللجنة بالتحيز وعدم الموضوعية بعد برقية الاحتجاج اجتمعت اللجنة مرة اخرى ووافقت بالاجماع على الاوبريت .

***

« مخرج » يطالب مذيعة بالتعويض !

انتهى تحقيق النيابة الادارية الى تبرئة المخرج حامد عبدالعزيز من تهمة التزوير .

كانت هند ابو السعود باعتبارها نائبة لمدير القناة الاولى قد اتهمت حامد عبدالعزيز بتزوير امضائها للحصول على غربة تصوير خارجى لاستخدامها فى اخراجه لبرنامج عن فين .. حاول المخرج اقناعها بانه لم يزور الامضاء ولكن دون جدوى .

٢٥ مديرا عاما يطلبون من التليفزيون ترقيتهم الى درجة وكيل وزارة

كتب طارق الشناوى :

على مكتب ((حسين عنان)) رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ٢٥ تظلما تقدم بها ٢٥ مديرا عاما بالتليفزيون .

يحتج المديرون لتخطيهم فى الترقية الى درجة وكيل الوزارة فى الوقت الذى حصل فيه على الدرجة ١٤ مديرا عاما آخرون .

قال المتظلمون انهم اسبق واكثر كفاءة ممن حصلوا على نفس الدرجة، استندوا الى مخالفات صارخة شابت هذه الترقيات منها على سبيل المثال استبعاد بهيجة على من الترقية وهى اقدم مدير عام بالتليفزيون ! بمجرد ان سافرت لمدة شهر واحد اعطيت هذه الدرجة الى المذيعة فايزه واصف ! كذلك اعطيت درجة وكيل الوزارة الى مخرج الاخبار ((عبد العظيم الضرير)) ولقد اسند اليه مسئولية الخدمات الانتاجية برغم عدم توافر اى خبرة له فى هذا المجال .

تظلم من قسم الخدمات الانتاجية كل من اخلاص حلمى واميره الشريف وزينب هجرسى .

حدد الـ ٢٥ متظلما نهاية هذا الاسبوع للنظر فى تظلماتهم واذا لم يتم انصافهم فسوف يقيمون دعاوى قضائية ضد التليفزيون .

الغريب ان قرار ترقية وكلاء الوزارة لايزال سريا حتى هذه اللحظات !

صح النوم .. يا تليفزيون

كتبت :: امال نجيب ::

فى الاسبوع الماضى عرض برنامج ((نادى السينما)) الذى تقدمه التليفزيونية القديرة درية شرف الدين فيلما عن حياة الممثله الايطاليه الشهيرة صوفيا لورين .. ورغم ان التليفزيون قد امتع المشاهدين بقضاء سهرة جميلة مع احداث الفيلم الا انه لوحظ تكرار خطأ فادح فى ترجمة الحوار .. حيث وردت كلمة ((نابلس)) باعتبارها ترجمة لكلمة الانجليزية NAPLES مع ان ترجمتها الصحيحة ((نابولى)) وهى مدينة ايطالية شهيرة اما ((نابلس)) فهى كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة والفارق كبير بين المدينتين .. فهل نأمل الا يتكرر مثل هذا الخطأ الذى لم يعرف بعد ان كان عفويا .. أم ان مصدره الجهل التاريخى .





الانتاج التليفزيونى والسينمائى والمسرحى .. فى وسط هذا الزحام نجد كثيرا من الفنانين ممثلين اوممثلات تنشط من حولهم اجهزة الاعلام ..وفى معظم الاحيان تكون الدعاية او الاعلام اكبر او اقل من حجم تلك الفنانين .

وفى وسط هذا الضجيج يظهر فنان فرض نفسه على الوسط الفنى .. لفت نظر الجمهور .. اصبح حديث الوسط السينمائى باكمله رغم انه لم يعمل الا فى خمسة افلام فقط .

هذا الفنان هو حمدى الوزير .. له ثلاثة افلام تعرض الان وفى وقت واحد وهى الثار والحريف والتخشيبة

بدأ حمدى الوزير مشواره الفنى فى بلدته بورسعيد .. ففى الشرقة المسرحية هناك تبلورت مواهبه ثم انتقل الى الثقافة الجماهيرية وعين مخرجا لاكثر من عشر مسرحيات .

● عن ارتباط اسم حمدى الوزير بافلام من اخراج عاطف الطيب يقول

●● شىء طبيعى .. وانا سعيد بذلك رغم اننى لم اعمل معه سوى فلمين فقط من خمسة افلام ..ولكنى اعتقد ان السبب الرئيسى هو اننى عملت معه فى فلمين مميزين فى السينما المصرية .

● عن الانتاج ..

●● هناك نجوم مصريون لو كان هناك نظام انتاج متقدم لاصبحوا ممثلين عالميين

● عن الممثلين ..

●● التمثيل لى متعه مع اى زميل .. فحبى للعمل يدفعنى ان امثل اى عمل ناجح ومع اى زميل!

● نور الشريف ..

●● ولعبت بجانبه وتعلمت منه كثيرا

● محمود ياسين ..

●● اتمنى ان اراه فى الخيط الرفيع .. وليل وقضبان ..وسونيا والمجنون .

● احمد زكى

●● صدق الارض المصرية

● نبيله عبيد

●● مجتهده جدا

● فيلم التخشيبة ..

●● أحسن دور عملته حتى الان .. دور الشرير.. او كما قالوا عنى .. مجرم الشاشة .. وعموما كل فى اى الفيلم اعجبه دورى ..

ش

أطرف مانشرته الصحف هذا الاسبوع

كتب جمال شوقى :

● كلب صغير « يحتمى بنقابة « المحامين » حتى لا تطلق فرق الاعدام الرصاص عليه .

لجأ كلب « كانيش » الى حديقة نقابة المحامين فى محاولة للاحتماء من فرقة اعدام الكلاب الضالة .. امر نقيب المحامين فور علمه بوقوع هذا اللجوء بان يقدم للكلب الطعام والشراب ومازال الكلب يحتمى بنقابة المحامين حتى الآن .. !

● فى احدى الحفلات التى احيتها مطربة مشهورة ــ كان التصفيق موجها الى مقاعد المتفرجين ــ حيث أخذ احد المتفرجين فى الرقص فالتف حوله المتفرجون .. وتركوا المطربه المشهورة تغنى .. ! واخذ المتفرجون فى تشجيع زميلهم حتى كادت المطربة تموت غيظا .. !!

● اتخذ الحزب الديمقراطى « الحمار » رمزا انتخابيا له كما اتخذ الحزب الجمهورى والذى يمثله ريجان « الفيل » رمزا انتخابيا له !!

كما يبحث الحزب الجمهورى عن سيدة لتتولى منصب نائب رئيس الجمهورية اسوة بالحزب الديمقراطى الذى عين سيدة فى هذا المنصب . !!

● ومن اطرف الشكاوى التى نشرت هذا الاسبوع :

شكوى مواطن من قنا تقول :

« تحدثت الصحف عن الهزات الارضية التى حدثت فى أسوان ومنطقة البحر الاحمر ويبدو ان احدا لم يعرف ان هذه الهزات قد امتدت الى قنا ايضا .. فلقد ايقظتنا هذه الهزات من النوم قبيل الفجر وتحركت قطع الاثاث الخفيفة غير انه لم تحدث خسائر .. !!

● وشكوى اخرى عن شكوى فزورة تحت عنوان « هل انا موجود » تقول :

« انا افكر اذن انا موجود والدليل لنفسى انا اصرف معاشى من بنك مصر اذن فانا موجود لكننى اذهب بعد ذلك الى البنك فلا اجد معاشى واعود الى مدينة الغولة والبرديل بن راشد البيت فلا اجده قد سبقنى اليه وتمر الاسابيع على هذا الحال فيتسرب الشك الى نفسى هل انا صحيح موجود

● قررت الحكومة الامريكية عرض مقر سفارات ايران وكوريا وفيتنام للايجار ــ نظرا لانقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين !

● جرت محاولة لاختطاف وزير نيجيرى داخل « شنطة سفر » من انجلترا الى نيجريا لمحاكمته فى بعض التهم المنسوبة اليه ــ وقد باءت هذه المحاولة بالفشل !!

***

مراكز شباب جديدة أفضل

عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب رفض الموافقة على خطة المجلس الاعلى للشباب والرياضة خلال العام القادم ١٩٨٥/٨٤ .

الخطة تضمنت تخصيص ٧٨ مليون جنيه لتغطية ملاعب المحافظات بالنجيل الصناعى ((الترتان)) .

الغول طالب بضرورة دعم مراكز الشباب بالمحافظات واستكمال انشاء مراكز الشباب بالقرى بدلا من تغطية الملاعب بالنجيل الصناعى .

هكذا من الاصل

اعضاء مجلس قيادة الثورة.. القائد عبد الناصر والى يساره انور السادات وحسن ابراهيم وكمال الدين حسين وصلاح سالم .. والى يمينه عبد اللطيف بغدادى وحسن ابراهيم وزكريا محيى الدين

ناصريون !

يعتقد الكثيرون اننا الآن نتجه الى الناصرية ..ويستشهدون لتأكيد اعتقادهم هذا ببعض الظواهر اهمها تقلد بعض الناصريين لوظائف قيادية ونجاحهم فى انتخابات مجلس الشعب كأعضاء بالحزب الوطنى .. وتعليق صورة عبد الناصر فى بعض الهيئات الى جانب صورة الرئيس مبارك والاهتمام بالاحتفال بثورة يوليو بصورة تختلف عنها طوال السنوات العشر الماضية

بقلم

وحيد غازى

والذين يعتقدون اننا نتجه الآن نحو الناصرية ينقسمون الى فريقين :

● الفريق الاول ومعظمه من الشباب يرحب بالعودة للناصرية المرتبطة فى ذهنه ــ كما يسمع من الناصريين ــ بتوافر المسكن والمأكل والملبس وانخفاض الاسعار .. ففى بداية الثورة لم تكن هناك أزمة مساكن وكانت الاسعار معقولة والاجور والمرتبات كافية وهذه حقيقة .

ولكن يعيب أنصار هذا الرأى انهم يتجاهلون ان الثورة قامت والاسعار معقولة والمساكن متوافرة والحياة سهلة فهى أى الثورة لم تقم فى ظل أسعار مرتفعة فخفضتها .. ولا فى ظل ازمة مساكن فحلتها .. بل على العكس فان مصر بدأت تتعرض لازمة الاسكان وارتفاع الاسعار فى أعقاب حرب اليمن التى خضناها فى الستينات .

● الفريق الثانى ومعظمه من الليبراليين اى المؤمنين بالحريات المهنيين والمثقفين الحقيقيين والتجار .. وهذا الفريق يخشى العودة للناصرية لارتباطها فى ذهنه بالتاميمات والحراسات والمعتقلات !!

ويعيب هؤلاء المتخوفين انهم يتجاهلون أننا نعيش الآن فى ظل نظام الاحزاب السياسية وهو نظام يتعارض تماما مع الناصرية والدليل برنامج الحزب الناصرى الذى تقدم به كمال أحمد والذى أكد أن الناصرية لا تؤمن بتعدد الاحزاب وان كانت تريد ان تصل الى الحكم من خلال التعدد الحالى للاحزاب .

أيضا يتجاهل هؤلاء المتخوفون ما يعلنه الرئيس مبارك من أن الدولة لايمكن أن تلجأ الى التأميم أو الحراسة أى لاعودة للناصرية فى هذا المجال .

وبالحرف الواحد قال الرئيس مبارك فى أول اجتماع له بالوزارة الجديدة يوم الثلاثاء الماضى : ((ان القطاعين العام والخاص توأمان ولا تفكير ابدا فى التأميم ولا صحة للاشاعات التى تنطلق حول ذلك لاننا دولة تحترم الملكية الخاصة ولا تسمح باى مساس بها ولابد أن يأمن راس المال تماما ويستقر)) .

والسؤال هو : هل يتناقض هذا الكلام مع الاتجاه الى تعيين الناصريين فى مواقع قيادية ودخولهم مجلس الشعب ووضع صورة عبد الناصر فى بعض الهيئات الى جانب صورة رئيس الدولة والاهتمام بالاحتفال بذكرى ثورة يوليو؟

أنا لا أجد تعارضا .

لا أحد ينكر الدور الذى قامت به ثورة يوليو .. .. ولا أحد يختلف على نجاحها فى الطريق الذى سارت فيه حتى عام ١٩٦٠ قبل ان نقع فى شرك التأميمات والحراسات وحرب اليمن ونكسة يونيو وفتح أبواب المعتقلات وكبت الحريات و .... فالاحتفال بثورة يوليو التى قامت فى عام ١٩٥٢ هو تأكيد لواقع عشناه بل ونعيش آثاره حتى اليوم ولا يمكن تجاهله .

ولا احد ينكر زعامة عبد الناصر ولولا تلك الزعامة ما استمر حاكما حتى مات !! ووضع صورته وهو رمز للثورة يعنى الوفاء للرجال الذين قاموا بالثورة فى البداية تعبيرا عن ارادة الشعب واعتمادا على مساندته وبصرف النظر عن الانحراف بعد ذلك بالثورة فى طريق الدكتاتورية وتعبيرها عن ارادة حفنة قليلة بدلا من ارادة الشعب .. لا يمكن أن نلغى الثورة وانما يمكن أن نصحح مسار الثورة ولقد كانت حرب اكتوبر نقطة تحول خطير فى هذا التصحيح فاذا ما جاء الرئيس مبارك الذى يمثل جيل اكتوبر واعلن انه لاتاميم ولا كبت للحريات فهو بذلك يؤكد الاستمرار فى تصحيح مسار الثورة دون قيام ثورة جديدة وذلك يؤكد ايضا معنى الاستقرار والتغيير بالديمقراطية فالحكم الجديد يمكن ان يستمر ويستقر دون اعلان ثورة جديدة حتى ولو كانت ثورة تصحيح فالتصحيح ممكن دون ثورة بل ويصبح عندئذ اقوى لانه يتم بالاسلوب الطبيعى .

أما تقلد بعض الناصريين لمواقع قيادية ودخولهم مجلس الشعب بالانتخاب فذلك حق كل مواطن مصرى ناصريا كان ام غير ناصرى ..واذا قلنا بغير ذلك فاننا نقع دون ان ندرى فى أخطاء الناصريين عندما كانوا يعتبرون انفسهم طبقة فوق كل الطبقات ويقصرون المواقع الهامة على انفسهم ويحرمون منها غيرهم ويرفعون للعمل شعار ((المخلصون قبل الاكفاء)) وكانت النتيجة مؤسفة !!

واعتقد ان عجلة الزمن لا يمكن ان تعود الى الوراء مهما اعتلى الناصريون من مواقع ومهما علا صوتهم.. لا يمكن العودة الى التأميم والمصادرة وفتح المعتقلات وسيطرة الراى الواحد .. بل ان هناك ناصريين معتدلين يؤمنون بذلك تماما ويؤكدون ان عبد الناصر نفسه لو قدر له ان يعيش الى اليوم لاضطر الى التراجع عن قراراته بالتأميم والمعتقلات ولاضطر الى العودة الى ما كانت الثورة تعلنه فى بداياتها من ضرورة توفر حياة ديمقراطية سليمة!

بل ان المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل اعلن فى حديثه لجريدة ((الاهالى)) يوم الاربعاء الماضى .. ان حزب العمل حزب ناصرى !!

تحت عنوان ((نحن ناصريون قبل عبد الناصر)) .. قال رئيس حزب العمل لجريدة ((الاهالى)) ((حين نسأل عن موقعنا من ثورة ٢٣ يوليو نقول نحن ناصريون قبل عبد الناصر .. بل ان عبد الناصر نفسه كان احد اعضاء حزب مصر الفتاة والقمصان الخضراء ...)) .

ولا يمكن أن يكون قصد رئيس حزب العمل من هذا الكلام انه ناصرى بمعنى انه يؤيد التأميم وفتح المعتقلات والغاء الاحزاب والعودة بمصر الى النظام الشمولى فبرنامج حزب العمل عكس ذلك تماما !!